



الشيخ السائح للمجتمع:

عداء اليهود ديني

ومشاريع السلام جوفاء

المجتمع

السلامية أسبوعية

عدد 177 - سنة 1427 هـ -
في 17 مارس 1997 م -
عدد 177 - السنة الثامنة عشرة -
العدد 250 - قنا



سبعة عشر عامًا مورقات



1
9
8
7



١
٩
٨
٧

معك على طريق المعرفة

من الخبرة في مجال طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها بالإضافة إلى القسم الخاص بالتجليد .

فإذا كنت من هواة مكتبة بيتية شاملة تزخر بمختلف أنواع الكتب قم بزيارة لأحد فروعنا المنتشرة في جميع



أنحاء الكويت كي نزودك بما تريد وبأحسن الأسعار .

نحن نسعى دائماً لتزويد القارئ بأحدث ما صدر من الكتب العالمية والأدبية والتاريخية والثقافية بالإضافة إلى الكتب الجامعية وكتب

ودواوين الشعر النبطي .

نحنو الكتاب الأفضل والسعر الأنسب ... اعتمد شركة ذات السلاسل

بجميع فروعها ..

هدفنا خدمة الكتاب والكاتب والقارئ

ذات السلاسل

الإدارة العامة: ت: ٢٤٦٦٢٦٦ / ٢٤٦٦٢٥٥ • السالمة: ت: ٥٧٢٥٠٠٨٢ • اسوق ت: ٢٤٤٨٢٥٢ • الهليلج: ت: ٤٧٤٢٠٠٠
جميع الفروع: ت: ٢٠٦٤ - ٢٤٦٤٥٠٠ • المطار: ت: ٤٧٣٦٦٩٩ - ١٥٢٠ • فرع تجليد الكتب: السالمة: ت: ٢٤٤٨٢٥٢ • سوق الحمرة

التاريخ

الثلاثاء ١٧ رجب ١٤٠٧ هـ -
الموافق ١٧ مارس ١٩٨٧ م -
العدد ٨٠٩ - السنة الثامنة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلساً

...

العنوان

شارع المنغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
الصفحة 13049
هاتف ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٥٠ فلساً ■ السعودية
٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■
الإمارات ٤ دراهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات
■ الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة
سنة في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة
سنة بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة
سنة بالدول الأجنبية
● الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً
كويتياً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

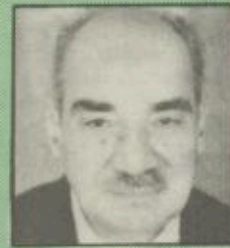
اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع الصفحة

- الافتتاحية: سبعة عشر عاماً موزقات ٤
- بمناسبة مرور ١٧ عاماً على صدور
مجلة المجتمع: لقاء مع
رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي ١٠
- فرق العزف وراء ضياع الشباب ١٦
- حوار مع الشيخ عبد الحميد السائح ٢٠
- المحجبات في تركيا لن يقدمن أي تنازلات ٢٤
- مجلة المجتمع وقضايا العالم الإسلامي ٢٨
- تحفظات على كتابات الغربيين ٣٠
- عيد الأسرة مؤامرة فاحذرها ٣٤

باختصار

رسالة الى قرائنا الاعزاء

اخواننا.. احباؤنا.. اعزاءنا:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد،

في كل يوم يحمل الينا البريد
رسائلكم المملوءة بأحر العواطف
واطيب الاماني وفي كل يوم تؤكد
لنا رسائلكم اننا حقاً نسير معكم
على طريق الاخوة الصادقة اينما
كنتم.. في مشارق الارض او في
مغاربها. وتأكيدكم هذا يسعدنا..
ويشعرنا اننا نغوم بالواجب الملحق
على عاتقنا.. ذلك الواجب الذي
لا نبتغي من ورائه غير مرضاة الله،
واننا ونحن نبدأ عاماً جديداً معكم
يشملكننا شعور عميق يغمر القلوب
بكل معاني الحب والاخوة لكل من
كتب لنا مؤاخياً او ناصحاً او
مرشداً او معبراً عن عواطفه الجياشة
التي تنقل ما في قلبه الى قلوبنا.

اننا ايها الاخوة الكرام نعاهد
الله سبحانه وتعالى على المضي في
طريقنا من اجل دعوة هذا الدين
العظيم.. وانتم معنا ان شاء
الله.. وسوف نظل رسائلكم تمثل
كل اهتمامنا.. وأملنا - ايها
الاخوة - ان تكللنا العناية الالهية
القدسية برعايتها.. وان يعيننا
ربنا على اقام رسالتنا.. وان يغفر
لنا زلاتنا.. انه سميع مجيب.



الافتتاحية

سبعة عشر عاما مورقات هي عمر «المجتمع» منذ كان الاصدار الاول لها في يوم مبارك.. كان ذلك هو الثلاثاء التاسع من محرم الحرام سنة ١٣٩٠ هجرية، الموافق للسابيع عشر من مارس سنة ١٩٧٠ ميلادية.

• سبعة عشر عاما اورقت وازهرت واثمرت وانجبت رغم كل الظروف ما روى غلة هذه الشعوب المسلمة واطفأ ظمأها وسد مسغبتها وملأ الفراغ ولبس الحاجة للرأي الاسلامي في الاحداث والخطوب، والافراح والمسرات في وقت ندرت فيه مجلات الرأي وصحفها، وفي حقبة حوصرت فيها الرأي الاسلامي النابض في كثير من انحاء العالم الاسلامي.. بل والعالم اجمع.

• سبعة عشر عاما حملت اثناءها «المجتمع» هموم المسلمين في اصقاع الدنيا كلها كالام الرؤوم... والاب الحنون.. والبنات المخلصة.. والابن البار.. فهي قلدة حري من فلذات المسلمين وهي ايضا الكيان الحادب الحاني على قضايا ابناء المسلمين.

• سبعة عشر عاما تبنت فيها «المجتمع» الدفاع عن كل نازلة نزلت بشعوب العالم المسلم، ودافعت عن حقوقهم، ووقفت الى جانبهم تضمد الجراح في كل محنة، وتحارب معهم في كل معركة بالكلمة الحرة الصادقة ووجدان الاخوة المخلص.

• سبعة عشر عاما كانت فيها المجتمع شوكة في اعين المستعمرين واعوانهم، وسيقا مسلطا على رؤوس اعداء الامة وعلى رؤوس الدخلاء والمتآمرين، وقلما حرا يفضح خطط كل مستعمر وكل طاغ طامع بهذه الامة، وما كان للمجتمع في هذا وذاك ان تخاف في الله لومة لائم ولا غضية جبار.

• لقد عايشنا «المجتمع» ظروفا شديدة الصعوبة طيلة السنوات التي قضتها من عمرها.. وهذا شأن جميع صحف الرأي التي تعتبر وسيلة تعبير وبيان عن المواقف الحرة الاصيلية، ومع ذلك فقد استمرت «المجتمع» محتبة مسيرتها جهادا في سبيل الله سبحانه الذي أمر بقول الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. ومعروف انه في مختلف انحاء العالم هناك من يصنف صحف الرأي في قائمة الخطر، ويزداد هذا التصنيف في دول العالم الثالث.

• سبعة عشر عاما عاشتها «المجتمع» لم تقف فيها مغلوطة اليد امام مصيبة اصابت مسلما او كارثة نزلت بشعب مسلم في انحاء هذه الارض، وتعلم «المجتمع» يقينا ان اجهزة





لتقديرات يراها ويعرف مغزاها وضرورتها مسؤولو الاعلام في دولتنا الحبيبة .

٣ - مراعاة اوضاع المسلمين والدعاة في الخارج عند نشر الرأي او الخبر، ومراعاة اثر نشره على اوضاعهم وهذا يؤدي بنا في بعض الاحوال الى عدم نشر موضوع ما فيما اذا لم يكن فيه صالح اشقائنا المسلمين .

٤ - مراعاة وحدة الصف الاسلامي والبعد عن كل قضية من شأنها ان توجد خلافا بين المسلمين سواء في ذلك الجوانب السياسية او الفقهية او العلمية .

● على ان هذه الاعتبارات لم تكن لتذهب بنا الى اخفاء حق او التغاضي عن مشكلة او السكوت عن مصيبة وقعت بالمسلمين، فمهما كانت الظروف ضاغطة، فان للمجتمع اسلوبها المقبول الذي تستطيع من خلاله التعبير عن كل موضوع يحمل بين جوانبه بعض الحساسيات، وان لما منطلقها الذي يأبى الا قول الحق بالصورة التي لا تبغى الا مرضاة الله سبحانه .

● نعم . سبعة عشر عاما انقضت من عمر المجتمع وهي تجاهد وتصابر من اجل ان تكون كلمة الله هي العليا في الارض، وازاء ما قدمته المجتمع لم تستهدف في يوم من الايام النيل من شخص او حاكم او محكوم لذاته، فالمجتمع لا تخاصم احدا من الناس، وليس لها على اي مخلوق شيء من حظوظ النفس، وانما الذي تستهدفه المجتمع في كل ما تطرحه الافكار والمناهج والاحداث، وذلك بابداء الرأي وطرح المنهج المبتنى من شريعة الله سبحانه، والذي على اساسه تقيم المجتمع سائر المنظورات والحوادث والافكار والمناهج، واليوم تدخل المجتمع سنة جديدة في عمرها وهي سائرة بدأب على طريق الاخلاص .. الاخلاص لله ولاوامره، والاخلاص للموطن وحقوقه، والاخلاص للمبدأ السامي الذي تعيش امة الاسلام من اجل رفعه .. وليعذرنا قارئنا اذا كانت لنا فيما مضى هفوة او صدرت عنا نبوة، فالكمال لله سبحانه بيده الامر وهو على كل شيء قدير، واننا لعل العهد لسائرون ان شاء الله . قال تعالى: «قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني» يوسف (١٠٨) صدق الله العظيم .

الصهيونية العالمية - وهي التي تقف وراء المصائب في العالم الاسلامي - تظهر بأشكال مختلفة ووجوه متعددة عبر عدد من المؤسسات والمحافل، وغير ما اصطنعته من الروابط والنوادي المشبوهة التي تسيطر عليها بواسطة (الماسونية). وكان لزاما على المجتمع ان تفضح خطط الصهانية في كل مكان وازاء كل حدث تنحرك خلفه الاصابع اليهودية، ولم تكن المجتمع بالكيان الغافل عن الازياء المختلفة لتلك الافعى اليهودية التي ليست مزيجا من اثواب الاشتراكية والشوعية والعلمانية في كثير من الحالات، فقد كان اهم الكبر الذي حملته المجتمع على عاتقها مواجهة كل ما افتعله اليهود من مؤامرات ودسائس ومكائد على وجه الارض، وبخاصة ما يتعلق باجزاء هذا العالم المسلم .

● سبعة عشر عاما هي عمر المجتمع حملت بذور الصحة الاسلامية ونشرتها على تراب الوطن المسلم حتى قوي العود واينعت الثمرة وغدت صحة المسلمين في كل مكان كشجرة باسقة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ولم تكن المجتمع طيلة اعوام عمرها لتعبر عن رأي فرد واحد، لقد كانت تحمل تطلعات تيار اسلامي عالمي واسع وتبث امانيه وتطرح رأيه في كل مناسبة وبكل حدث، ومن اجل هذا كان للمجتمع على امتداد الارض الواسعة خصوم متعددون هم خصوم الدعوة الاسلامية وتيارها، ومن اجل هذا ايضا لم تتمكن المجتمع من اختراق الجدران الموصدة امامها في عدد من بقاع الارض .. بل وعدد اخر من بلدان عالمنا الاسلامي .. وهنا تكمن الصعوبة ويكون التحدي .. ولعل قارئنا العزيز - وهو موجود في كل قطر وفي كل بلد من بلدان الارض - يدرك تماما بعض الاعتبارات التي تحدد اليوم مسيرة المجتمع والتي منها :

١ - مراعاة سياسة الدولة - اي دولة الكويت - التي اعطت المجلة ترخيصها، ونستهدف من هذه المراعاة ان نطرح انفسنا بالشكل الذي لا يجرح بلدنا في علاقاتها مع الدول الاخرى، ونعبر ايضا بالطريقة التي تبعد عن استثارة القوى الخارجية المشاغية التي يمكن ان تتخذ مما نطرحه في تقييمهم الصادق ذريعة لاجراج بلدنا العزيز .

٢ - مراعاة الضوابط التي يقرها قانون المطبوعات في بلدنا واللوائح التي تنظم الاسس العريضة للطرح الاعلامي وذلك



أخبار
سريعة

• تسلمت الجامعات والمؤسسات التعليمية في الأراضي العربية المحتلة مبلغ خمسة ملايين دولار تبرعت بها الكويت لصالح هذه الجامعات، وتأتي هذه المساعدات السنوية تنفيذاً لتوجيهات سمو الأمير.

• بمناسبة اسبوع المرور الخليجي ستقوم طائرات هليكوبتر تابعة لوزارة الدفاع بتوزيع ١٠٠.٠٠٠ رسالة توعية لتوزيعها على مدار يومي الاحد والاثنين الموافقين ١٥/٣/٨٧، ١٦/٣/٨٧.

• قام وزير الاشغال العامة عبدالرحمن الحوطي الاسبوع الماضي بافتتاح مشروع الدائري السابع السريع والذي تم انجازه بعد الاستفادة من مواد مشروع الجهراء القديم

• زار وفد عسكري كويتي موسكو قبل ايام حيث التقى بعسكريين سوفيات ودارت المباحثات حول مسائل عسكرية فنية، وقد زادت الكويت خلال السنوات الماضية من تعاونها العسكري مع الاتحاد السوفياتي.

• بعث الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء برفيقة الى الاتحاد الوطني لطلبة الكويت اثر اختتام المؤتمر الطلابي الحادي عشر اشد فيها بجهود الاتحاد ونشاطاته البناء في خدمة الكويت.

• الدولة والقضاء



أكد وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر من خلال ديوانيته الاسبوعية المفتوحة التي اقيمت بمقر الوزارة ان الدولة لا تتدخل مطلقاً في شؤون القضاء وقال ان وزارة الاعلام لا تتدخل في امر او حكم يصدره القضاء الكويتي. ووضح الوزير ان قرار تعطيل جريدة الانباء افما تم بحكم قضائي ينسفي احترامه وتنفيذه، وقال انه ليس للوزارة الحق بالطلب من الجريدة او من اي جهة اعلامية اخرى او الايحاء لها بنشر سبب التعطيل او منطوق الحكم القضائي بذلك.

واشار الوزير ان الدولة لن تسمح لاي صحيفة او مطبوعة بالتهجم على رئيس دولة شقيقة او اساءة العلاقات معها. وذكر الوزير ان اي صحيفة محلية ترغب في اصدار طبعة ثانية خلال شهر رمضان عليها ان تأخذ الاذن من وزارة الاعلام.

ونفى الشيخ ناصر ان تكون الوزارة قد صرفت النظر عن انشاء كلية للاعلام على مستوى الدراسات العليا والماجستير.

• مؤسسة التأمينات

لا يأتي احد بالجديد اذا قال بان اموال وممتلكات منشأة اقتصادية وطنية كالمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والتي تقدر بمليارات هي ملكية خالصة للشعب الكويتي ولشآت الالاف من الموظفين المتقاعدین حالياً والذين سيتقاعدون مستقبلاً وسيتمدون على اموال المؤسسة في اعاشة عائلاتهم.

لذا فان الاهمال والتقصير تجاه هذه الاموال او تذييرها في غير محلها هو اجراء خطير يستحق المحاسبة واللوم نظراً للخصوصية الشديدة لمؤسسة التأمينات التي تحصل على اموالها من عرق جبين المواطنين.

وقد نشرت الصحف كما نقل لنا اشخاص على صلة بالمؤسسة معلومات نرجو الا تكون صحيحة حول قيام المؤسسة بتعيين «خبير» اجنبي لتطوير قسم الكمبيوتر بالمؤسسة براتب قدره (٥٨٠٠) دينار فقط لا غير سوى السكن الخاص المجاني والسيارة!!

في حين يقول البعض ان «الخبير» اياه لا يتمتع بأي قدرات غير عادية يستحق من اجلها هذا الراتب الخيالي، مع العلم بان راتب اقدم الكويتيين في قسم الكمبيوتر لا يتجاوز ٩٠٠ دينار!!

من الذي حرر عقد العمل مع هذا «الخبير» ومن الذي قرر اعطاء هذا الخبير ٥٨٠٠ دينار شهرياً من اموال الشعب الكويتي لهذا الاجنبي!!؟

هل يتصرف البعض داخل مؤسسة التأمينات على اساس انها مؤسسة عائلية خاصة وان اموال المواطنين الكويتيين مباحة للقرارات الادارية الخاطئة؟

مشال اخر للاهمال واللامبالاة باموال المواطنين حدث في العام الماضي حينما اختلس احد العاملين في القطاع الاستثماري وهو من جنسية اسبوية مبلغ ٣٠٠ الف دولار من اموال المؤسسة في الخارج، ولاذ بالفرار.

ومقابل ضياع ٣٠٠ الف دولار من اموال الشعب الكويتي لم تتخذ ادارة المؤسسة اي اجراء جاد تجاه هذه السرقة ولم تحاسب ايا من المسؤولين عن القسطع الاستثماري عن هذا التقصير في مراقبة الاموال.

• شركة الهواتف المتعطلة»

منذ بدء العمل بخدمات الهواتف المتنقلة في السيارات العام الماضي وشكاوي المستخدمين لا تنتهي بسبب الانقطاع المتكرر في الخدمة بسبب الضغط الكبير على الخطوط وخاصة في ساعات المساء.

والشق الاول من المشكلة تتحمله الشركة المحتكرة لخدمة هذه الهواتف، فالشركة - فيما يبدو - لم تحسن تقدير حجم الخدمة المطلوبة وقامت ببيع ما يقارب من ٤٠ الف خط هاتفي دون ان تكون لها القدرة

هوامش

• المسلخ المركزي في منطقة الشويخ على الرغم من انه يقدم خدماته لذبح المواشي بأسعار رمزية!! إلا انه مسلخ قديم وحتى يومنا هذا لا تستخدم فيه الآلات العصرية الحديثة التي توفر الوقت والعمال في نفس الوقت.. كذلك أسعار الاغنام الموجودة في المسلخ اغلى من أسعار السوق!! لماذا؟
نرجو من الجهات المختصة الالتفات الى هذه المسألة...

• عجبا لأمر صحافتنا المحلية اليومية.. فجميعها بلا استثناء لم تنشر ولم نشر الى قضية تعطيل احدي الصحف اليومية لمدة اسبوع كامل!! البست هذه قضية هامة... واول سابقة للصحافة في تاريخ القضاء؟؟ الا يعثر هذا سبقا صحفيا!!!

• الحوادث المرورية المروعة في الكويت وكثرتها بحاجة الى دراسة دقيقة والعمل الجاد للتقليل من وقوعها فالكويت الاولى في العالم من حيث الحوادث.. و٥٢% من الحوادث سببها المراهقين.. و١٨٥ مليون دينار تكلفة الحوادث المرورية سنويا.. و١٧% من الوفيات بالكويت ناجمة عن حوادث المرور.

• طلاب وطالبات الجامعة في كلية التربية والتربية في كیفان يعانون من مشكلة قلة وجود مواقف لسياراتهم ومواقف السيارات بحاجة الى حسن تنظيم فالقوضى الحالية تسبب الازدحام والازدحام.

كان تقصيرا وتهوانا من رجال المرور في حينه؟
والقصد ان تطبيق القانون يجب ان يكون على وتيرة واحدة في كل الاوقات، لا ان نشدد في تطبيقه في مناسبة معينة فاذا ما انتهت هذه المناسبة عدنا الى التهاون والتساهل.

• ٤ ابريل محاكمة التنظيم السري

حددت محكمة أمن الدولة جلسة يوم السبت الموافق ٤ ابريل القادم موعدا للنظر في قضية التنظيم السري المتهم فيها ١٦ شخصا يحملون الجنسية الكويتية منهم اربعة منهمون هاربون يحاكمون غيابيا.

وقد وجهت نيابة أمن الدولة الى المتهمين «ارتكابهم عمدا افعالا تؤدي الى المساس بوحدة البلاد وسلامة اراضيها بان اتفقوا فيما بينهم على تنفيذ مخططاتهم وتوزيع الادوار بينهم من خلال تنظيم سري اشتركوا فيه بغرض العمل على نشر مبادئ ترمي الى هدم النظم الاساسية والمساس بوحدة البلاد والانتفاض بالقوة وبطرق غير مشروعة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي القائمين في البلاد بارتكابهم عدة جرائم».

وقد اصدر المستشار رئيس المحكمة قرارا بنبذ ١٢ عمamia للدفاع عن المتهمين. واخبر مصدر مسؤول وكالة الانباء الكويتية ان الجلسة الاولى للمحاكمة ستكون علنية وهي جلسة اجرائية سيسمح للجمهور والصحافيين بحضورها.

• أسبوع المرور والتطبيق السليم

لا شك في ان اسبوع المرور الخليجي الذي بدأ يوم السبت الماضي يعتبر من الخطوات الايجابية لنشر التوعية المرورية والعمل على الحد من الاضرار التي تحملها المجتمع من جراء عدم الالتزام بقواعد المرور.

غير ان هناك ناحية ينبغي التنويه عليها لكونها من السلبيات التي سبقت ورافقت اسبوع المرور الخليجي وان كانت في نظر بعض المسؤولين في المرور من الايجابيات، وقد اشار الى هذه الناحية مشيدا بها العميد فؤاد الصالح مدير عام الادارة العامة للمرور في مؤتمره الصحفي بمناسبة اسبوع المرور حيث قال: «ان اسبوع المرور لن يكون مجالا لتطبيق قواعد وقانون المرور بقسوة بقدر ما سنسعى فيه الى توعية وارشاد المواطنين الى الاضرار والخسائر التي ستلحق بهم من جراء مخالفة قوانين المرور».

والشاهد لتطبيق قانون المرور التطبيق المحموم الذي سبق ورافق اسبوع المرور ان المخالفات المرورية قد بلغت معدلا عاليا في هذه الفترة القصيرة حتى ان احدي الساحات الفسيحة المخصصة كمواقف للسيارات قد ازدادت فيها ما لا يقل عن خمسين سيارة بالمخالفات المرورية على الزجاج الامامي لها. في حين ان الكثير من هذه المواقف لم يكن الوقوف بها قبل اسبوع المرور سببا للمخالفة فهل هذا

على خدمة هذا العدد الكبير من الخطوط.

ويقول البعض بان الشركة كذلك لم تحرص على استخدام افضل المعدات في هذا المجال فاهواتف الموجودة في السيارات - مثلا - تعتبر قديمة عما هو مطروح حاليا للبيع في كثير من دول العالم.

اما الشق الثاني من المشكلة فسيبه سوء استخدام هذه الخدمة من قبل بعض العملاء، فكثير منهم يستخدم الهاتف بصورة مكثفة وبدون داع لذلك يكون الضغط على الخطوط شديدا ويقول بعض العاملين في هذا المجال انه سجل رقم ٦٥ الف مكالمة خلال دقيقة واحدة في احد الايام وهو رقم يفوق عدد الهواتف نفسها، كذلك سجلت مكالمات صادرة عن هواتف سيارات معين استغرقت ٣ ساعات متوالية!!

و يبدو ان سوء الاستخدام سببه شركة الهواتف كذلك فهي قد اشترطت تكلفة كبيرة للهاتف تدفع مسبقا مع اشتراك سنوي ثابت، وكان الاسلوب الاكثر عدالة ان تحسب تكلفة كل مكالمة على حده حتى لا يسرف البعض في استخدام الهاتف المتنقل اعتمادا على ثبات التكلفة سنويا.

ويبدو ان انشاء شركة او شركات اخرى تؤدي الخدمة الهاتفية هو حل اخر جيد لانتهاء هذه المشكلة ومنع البعض من احتكار هذه الخدمة المربحة.



قال بعضهم

(حجاب «الشنل الفرنسي»)

قال لي ولم اصدق في بداية الامر بان «امر صرعة من صرعات «الحجاب المتبرج» هوليس تنورة ال انصاف السافين، مع غطاء الرأس المعتاد وكامل المكياج، والعلو التي تنشق الانوف» انتهى. اتعجب من هذا الصنف من النساء المتذبذبات بين الحجاب والتبرج، فاخترعن الحجاب المتبرج، واظن ان الدوافع لبروز مثل هذا الصنف من النساء كثيرة، منها ضعف الايمان الذي يدفعها لعدم التحلي تماما عن الجاهلية، ومنها ضعف الشخصية وترددتها والذي ينتج عنه ضعف اتخاذ القرار في مثل هذه القضية،

ومنها الخوف من ضغوط الاهل او الزوج الذين لا يحبون الحجاب، ومنها الخوف من الظهور بمظهر الناذ عن بقية نساء المجتمع والانهاج بالتخلف وعدم مواكبة الموضة، والبعض القليل جدا منهن تكون بالاصل متبرجة ولكن تصنع الحجاب ليكون ستارا لبعض تصرفاتها التي تغضب الله. وامام هذه الظاهرة الخطيرة في المجتمع يجب ان يكون دور كل «محنة» توضح شروط الحجاب الصحيح،

والتخويف بعذاب الله لمن تخرق هذه الشروط، واثر مثل هذا «الحجاب المتبرج» على سمعة صاحبات «الحجاب الصحيح» ولا يجب ان ننظر اليهن نظرة قائمة، بل يجب ان نمارس عملية الدعوة بالحسنى هن، والله الموفق.

عبد الحميد البلالي

• الخرافي: مردود جيد لترشيد الانفاق



في مقابلة اجرتها معه مجلة «المجلة» الصادرة في لندن الاسبوع الماضي قال وزير المالية جاسم الخرافي: «ان القوة الشرائية للعائدات النفطية ستأثر مع استمرار انخفاض سعر صرف الدولار الامريكى الا ان تأثر الدينار الكويتي لن يكون شديدا بانخفاض سعر الدولار، وذلك «ان البنك المركزي قد وضع برنامجا يعالج اي سلبيات قد تؤثر على سعر الصرف للدينار».

وتحدث الوزير الخرافي عن سياسة ترشيد الانفاق الحكومي قائلا بان السياسة قد اعطت مردودها الجيد من خلال استقرار الحساب الختامي للدولة لعام ٨٦/٨٥ اذ كانت المصروفات المتوقعة في مشروع الميزانية ٣٤٢٠ مليون دينار بانخفاض قدره ٣١٥ مليون دينار.

واضاف الخرافي ان معظم المؤسسات المستقلة حققت زيادة متفاوتة في اليرادات نتيجة التزامها بترشيد الانفاق وتقليص المصروفات.

• دائري سابع.. وصيانة مطلوبة

اخسر اتجازات وزارة الاشغال فيما يتعلق بخدمات الطرق في الكويت تمثل في افتتاح الطريق الدائري السابع وهو احد الطرق السريعة التي بنيت لربط كافة المناطق في الكويت بصورة سريعة ومرجحة. وقد تم الفراغ من الدائري السابع مؤخرا بطول ٤٠ كيلو متر وكلف المشروع مبلغ ٢٧ مليون دولار وهو مبلغ منخفض نسبيا بفضل اتباع اساليب مستحدثة في الانجاز كما قال وزير الاشغال.

وبلغت بذلك شبكة الطرق السريعة في الكويت ما يقارب ٢١٠ كيلو مترات وهي تمثل احدى الخدمات الحضارية في الكويت، وهذه الشبكة بحاجة

الى صيانة ومتابعة مستمرة لضمان حسن الاستفادة منها. ومن اهم الملاحظات فيما يتعلق بالطرق السريعة الحرص على سلامة السياج المحيط بها حتى لا يتقوم الافراد او الحيوانات السائبة بعبور الطرق مسببة الارتباك للسيارات المسرعة او الحوادث، وكذلك للرمال المتراكمة التي تسفيها الرياح على الحاجز الاوسط وتسبب احيانا في ارباك السائقين والحوادث كذلك.

• الغاء الفوائد افضل

اذا كان القرار الذي اتخذته البنك المركزي مؤخرا بتخفيض اسعار الفائدة في البنوك المحلية من ١٠٪ الى ٦٪ قد وجد ردود فعل كبيرة بين الاوساط

صيد

الاسبوع

لماذا يضللون الناس؟

ذكروا ان ثلاثة الاف سيارة كويتية عبرت جسر الملك فهد الى البحرين خلال عطلة ذكرى الاستقلال. ومع ان هذا الخبر لم يلفت انتباهنا لمعرفةنا بظروف مثل هذه الرحلات السياحية والنزهات العائلية، الا ان البعض اراد ان يستغل هذا الحدث ليضلل الآخرين الذين لا يعلمون عن مواطن الامور شيئا ويشوه لهم الحقائق مستمرا في ممارساته الملتوية واساليبه المشبوهة.

فقال هذا البعض ان هذه الاعداد الهائلة من الكويتيين انما سافرت في تلك الرحلات للحصول على ما لم يجذوه في الكويت. ولعلمهم تصدوا الخمر - أم الحباثت - والاشد من ذلك وانكى انهم طالبوا الجهات المختصة بتوفير المطلوب ترشيدا للانفاق (!!) وتوفيرا للجهود

كلمة في الوجة

الصديق الامريكى !!

المستشار الاقتصادي الدولي الامريكى الذي زار الكويت في الاسبوع الماضى كان ثائرا وفي نفس الوقت كان صريحا في اجاباته.. فعندما سئل عن المشكلة الاقتصادية المزمنة التي تعاني منها الشقيقة مصر قال: «بان السادات خلق «اصعب» مشكلة اقتصادية في الشرق الاوسط» !!!

هكذا اميركا تتخل دائما عن حلفائها واتباعها في دول العالم !! فماذا فعل الامريكان «لشاه» ايران المخلوع المطرود!!! وماذا فعلوا «لنميري» السودان!!! وماذا فعلوا «لسادات» مصر الذي جعل ٩٩% من اوراق الحل بيد امريكا!!!

ألم يفتح السادات ابواب مصر على مصراعها للافريكان!!! ألم يتن المنهج الامريكى في المبادرات السياسية والمسائل الاقتصادية!!!

ان امريكا تمنص اعوانها وحلفاءها حتى النزاع الاخير... ثم تركلهم دون رحمة الى غير رحمة!!!

ان في تصريحات المستشار لغة واضحة يجب ان يفهمها الذين يتبعون امريكا.. فلعلمهم يستفيدون من الذين مضوا.. فمن وصل حباله بامريكا سقط!!!

عبدالرزاق شمس الدين

او ان تمنح الجامعة درجات اعلى من البكالوريوس في التخصصات التي لا يتوافر فيها اعتماد مهني.

ومنها ان تكون الجامعة او الكلية متمتعة بشهرة عالمية في المحافل العلمية في التخصص الدراسي المطلوب وان يتوفر في الجامعة هيئة تدريس ذات كفاءات علمية عالية، وان تتوفر جميع المقومات والتسهيلات العلمية اللازمة ووسائل البحث اللازمة وان تتوفر مكتبة علمية جيدة محتوية على المصادر والمراجع العلمية. وازاف الحمد ومن هذه الاسس ان تكون خبرة المكتب الشقائي السابقة مع الجامعة او الكلية خبرة ايجابية.

ومما يذكر ان تحديد هذه الاسس قد جاء بعد حوار وجدل اثير منذ اربع سنوات او يزيد حول مستوى بعض الجامعات الامريكية ومستوى الطلبة الكويتيين من خريجيهها، وقد قامت على اثر ذلك وزارة التربية باصدار قائمة بالجامعات التي يحظر ايفاد طلبتها عليها،

والسؤال الان هل تكفي هذه الخطوة لحل مشكلة الجامعات الامريكية غير المعترف بها؟ وان كانت كذلك فهل هناك ضمان لتطبيق هذه الاسس بموضوعية وتجرد دون تدخل الاعتبارات المصلحية؟ كما ان هناك امرا اخر وهو وجوب اجراء دراسة دورية او سنوية او مرحلية لهذه الجامعات للوقوف على تقدم او تاخر مستواها، وعدم الاكتفاء بالتقييم الاولي لها.

المالية الاسلامية بشكل تدريجي وذلك بهدف احلال هذه القوانين محل القوانين الربوية المعمول فيها حاليا.. فهل يعمل البنك المركزي على الخلاص من نظام الفوائد الربوية الذي كان احد اسباب الازمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد.. نأمل ذلك.

● أسس تحديد الجامعات المعترف بها

قال وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد في تصريح للزميلة «الوطن» أنه قد تم اعتماد سبعة أسس لتحديد الجامعات المعترف بها وذكر الحمد ان من هذه الاسس ان تكون التخصصات المهنية الممنوحة في الجامعة او الكلية معتمدة مهنيا من قبل جهات الاعتماد المهني

الاقتصادية سواء بالنسبة للمستثمرين او صانعي السوق واذا كان مبدأ التخفيض الى الاقل يحدث هذا التأييد فلماذا لا يقوم البنك المركزي بالغاء الفوائد الربوية واعداد الدراسة لايجاد البديل اللاربوي الذي يضمن سلامة التعامل المؤدي الى زيادة الطلب على الائتمان المرصد في خاصة وان هناك دراسة ناجحة اعددها خيرران مسلمان في صندوق النقد الدولي مفادها ان نظام المرابحة المعمول به في البنوك الاسلامية يمكن ان يكون بديلا للنظام الربوي المعمول به في البنوك الاخرى دون الاضرار بالاستقرار المالي للجهاز المصرفي او بفعالية سياسة الرقابة المالية التي تقوم بها البنوك المركزية و اشار المحللان الماليان الى ان باكستان بدأت بتطبيق القوانين

والطاقات من ان تبدل خارج البلاد (!!)

هكذا بكل تبجح وقلة استحياء.

الغريب ان هذا البعض نسي او تناسى ان معظم الذين غادروا البلاد في تلك الرحلات هم من العوائل..!! نعم من العوائل الكويتية التي رحلت برجالها ونسائها واطفالها بل وحتى بسيلانياتها!!

اما القلة القليلة الذين يسافرون بحثا عن الحرام فان الرحلات الجوية كانت وما زالت اكثر تيسيرا واكل كلفة وافر وقتا وجهدا من الرحلات البرية التي يزهد فيها المسافر منذ وقوفه ست ساعات امام الجوازات.

فكفى تضليلا للناس، وكفى تشويها للحقائق، وكفى تشكيكا في نوايا اهل الكويت.. اهل الخير والصلاح!!

صياد

بمناسبة مرور ١٧ عاما على صدور مجلة المجتمع :

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعى

عبدالله على المطوع :

مجلة المجتمع وجدت لمناصرة الحق والعدل في ظل المثل الاسلامية

حوار اجراه محمد عبدهالهادي

المجلة التي كانت ومنذ عددها الاول المثير المدي والكلمة الحرة الصادقة.. تصدح بالحق في وجه الباطل، ماذا يقول رئيس الجمعية حول هذه المسيرة الخيرة لمجلة المجتمع عبر تاريخها ؟ هذا ما سنراه في هذا الحوار...

بمناسبة مرور سبعة عشر عاما على مسيرة الخير والحق والايان ارتأت هيئة التحرير في المجلة اجراء حوار مع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعى الاخ عبدالله على المطوع... الرجل الذي عايش المجلة منذ اول عدد صدرت فيه وكان له فضل السبق مع اخوانه في مجلس الادارة عام ١٩٧٠ في اصدار هذه

الجمعية مجلة اسلامية تبنى القضايا الاسلامية وتلتزم بالاسلام عقيدة ومنهجاً وتسير سيرا مبدئيا على نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم، وتدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة انطلاقا من قوله تعالى: ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. (النحل ١٢٥).

المجتمع: من هم اصحاب فكرة اصدار مجلة المجتمع؟
المطوع: الحقيقة ان اصحاب الفكرة هم الاخوة اعضاء مجلس الادارة، فبناء على رغبة جميع الاعضاء على ان يكون لهذه الجمعية الاسلامية صوت يعبر عن اهدافها وانشطتها ودعوتها.. صوت يدعو الناس الى البر والخير وعمل الخيرات والابتعاد عما يسخط الله.. وهكذا تنادى الاخوة في مجلس الادارة جميعا بضرورة اصدار مجلة اسلامية اسبوعية الى ان تصبح يومية ان شاء الله. واذكر ان اعضاء مجلس الادارة آنذاك كانوا هم



المجتمع: كيف انبثقت فكرة اصدار مجلة (المجتمع)؟
ومتى كان ذلك؟

المطوع: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته وسار على نهجه الى يوم الدين، وردا على هذا السؤال اقول:

ان فكرة اصدار مجلة اسلامية بالكويت فكرة قديمة تعود الى ايام جمعية الارشاد الاسلامي وقد انبثقت الفكرة بدافع ارشاد شباب هذا المجتمع الى ما فيه خير دنياهم ودينهم وفعلا اصدرت جمعية الارشاد الاسلامي آنذاك مجلة باسم (الارشاد) ولما توقفت الجمعية انقطع اصدار المجلة لفترة من الزمن ثم عندما أسسنا جمعية الاصلاح الاجتماعى التي تعتبر امتدادا باهدافها لجمعية الارشاد السابقة فكرنا بضرورة ان تكون هذه

• نأمل ان نحصل على
ترخيص تصبح فيه مجلة
المجتمع جريدة يومية.

،،،

• من اهداف مجلة
«المجتمع»:

– جمع الامة على مبادئ
الاسلام ودعوتهя للتمسك
به عقيدة ومنهجها
وسلوها.

– معالجة مشكلات
البلاد العربية والاسلامية
باسلوب حكيم.



الترخيص شاملة تعني ان المجلة تنبني القضايا الاسلامية
وتدافع عن المسلمين وحقوقهم وعن الاقليات الاسلامية
المضطهدة في كثير من بلدان العالم، وهذا ما انتهجه
(المجتمع) وفي اطار هذه المهمة ايضا (المجتمع) تكافح ضد
الغزو الصليبي والغزو الشيوعي والافكار الهدامة وهذا ما قامت
به المجلة منذ (١٧) عاما وهي والله الحمد تسير لتحقيق
اهدافها واداء رسالتها وفقا للمفهوم الاسلامي ووفقا للترخيص
الذي حصلت عليه.

المجتمع: هل هناك اهداف محددة توجه سياسة
(المجتمع)؟

المطوع: نعم. هناك اهداف توجه سياسة (المجتمع) وتنطلق
كلها من الالتزام بالاسلام عقيدة ومنهجها وتوضح للناس
احكامه ومبادئه وتدعوهم للعمل بها بالحكمة والوعظة الحسنة.
«قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني»
يوسف ١٠٨.

– تكافح الرذيلة وتقاوم الآفات الاجتماعية والعادات الضارة
والمحرمات كالمسكرات والبغاء والبسر والربا. قياما بواجب
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى: «ولتكن منكم
أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف....» آل عمران
١٠٤.

– ترشد الشباب الى طريق الحق والاستقامة وتجتهد على شغل
اوقات فراغهم بما يفيد وينفع.

الاخوة الافاضل: يوسف جاسم الحجوي – يوسف عبداله
النقيسي – علي عبدالعزيز الحضير – حمود سليمان المصيان –
يوسف غنم الرشيد – محمد علي الدخان – احمد عبدالقادر
محمد – عبدالرحمن منصور الزامل – احمد ابراهيم المديني –
مشاري محمد البديح – علي فهد الرجيب، وكنت انا احد
الاعضاء ايضا.

المجتمع: كيف حصلت على رخصة اصدار مجلة المجتمع؟
ومتى كان ذلك؟

المطوع: طبعاً قبل تحصيل الرخصة سبق اتصال بالمسؤولين في
ذلك الوقت وقد تجاوز المسؤولون معنا على ضرورة اصدار مجلة
تمثل اطرافا كثيرة في البلد، فلا بد للاتجاه الاسلامي من مجلة
او جريدة تعبر عن آرائه واهدافه. هذا وقد صدر ترخيص
الوزارة المعنية وكانت آنذاك تسمى وزارة (الارشاد والانباء)
وذلك بتاريخ ١١ شعبان ١٣٨٩ الموافق ١٠/٢٢/١٩٦٩.

المجتمع: وهل صدرت «المجتمع» في التاريخ نفسه؟
المطوع: لا. لقد احتاج الامر التريث بعض الوقت، حتى يتم
الاعداد اللازم لاصدار المجلة. الى ان اقبلت سنة هجرية
جديدة حلت معها صدور العدد الاول للمجتمع وذلك بتاريخ
٩ محرم ١٣٩٠ هـ الموافق ٣١٧/١٩٧٠.

المجتمع: ترخيص المجلة يحدد انها اسلامية اسبوعية،
فماذا يشمل هذا الترخيص؟

المطوع: يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر
المسلمين فليس منهم» من هنا فان كلمة اسلامية الواردة في



— تقدم المناهج الصالحة في كل الشؤون كالتربية والاعلام بما يعود بالخير على الصالح العام وفقا للتشريع الاسلامي.

— تعالج المشكلات التي تواجه مجتمعنا الاسلامي.

— تحث على التمسك بالاخلاق الفاضلة وتشجع اعمال البر والخير.

— تناصر الحق والعدل في ظل المثل الاسلامية وتعرض قضايا المجتمع وتطالب بحلها على ضوء الاسلام.

— جمع الامة على مبادئ الاسلام ودعوتها للتمسك به عقيدة ومنهج وسلوكا.

— تحارب الاستعمار والصهيونية والتبشير والاحاد والاباحية.

— تلتزم بالنقد المهادف البناء وتجنب تجريح الاشخاص والمهيات.

— معالجة مشكلات البلاد العربية والاسلامية بأسلوب حكيم وعدم الدخول بصراع مع الحكومات او التعرض للمسؤولين في هذه الدول.

— جميع ما ينشر في المجلة يجب ان يكون منسجما مع فكرتها الاسلامية سواء كان ذلك في المقالات او الصور او الاعلانات. ويجب ان لا تنشر المجلة كل ما يتعارض مع الاسلام مثل صور النساء والصور الخليعة والمقالات الماجنة وغير ذلك.

— تغطية الاخبار المحلية وخاصة الحكومية والتركيز على معالجة المشكلات المحلية.

— دراسة ما يجد من احداث ومعالجتها على ضوء الاسلام.

— الاهتمام باخبار العالم الاسلامي خاصة والمسلمين في كل مكان.

المجتمع: ما هي ابرز العقبات التي واجهتكم اثناء تأدية هذه الرسالة؟

المطوع: الحقيقة هناك امور ذات حساسية معينة وامور اخرى لا تنشر في المجلة بالشكل الذي نرغب ان تنشر به، فاحيانا نشير اليها تلميحاً واحياناً تصریحاً وفقاً لقتضيات المصلحة الاسلامية العامة، ووفقاً للقوانين المرعية في الكويت بحيث نسير بفضل الله سيرا متزناً متوازناً، وعلى الرغم من هذا فقد تعرضت المجلة في الماضي للاحالات للمحاكم لتناولها عدداً من القضايا بصراحة ووضوح، وكانت احالتنا للمحكمة بدعوى اننا تحدثنا عن بعض الحكومات وبعض الممارسات التي لا يقرها الاسلام والاسلاميون والمسلمون جميعاً.. لقد كنا نتحدث بصراحة ووضوح، حيث كانت هناك امور لا تعالج الا بالصراحة والوضوح. اما الطبطبة على الظهور والسكوت على امور لا يمكن السكوت عليها ولا يمكن الرد الا بالوضوح من خلال استعمال الحكمة والموعظة الحسنة ما امكن ذلك.

المجتمع: من هم رؤساء التحرير الذين تعاقبوا على مجلة المجتمع خلال (١٧) سنة؟



المطوع: تعاقب على رئاسة تحرير المجلة ثلاثة من الاخوة الافاضل، هم:

١ - الاستاذ مشاري محمد البديع، وقد تولى رئاسة تحرير المجتمع منذ صدورها في ١٧/٣/١٩٧٠ واستمر في ذلك حتى نهاية عام ١٩٧٥، حيث تفرغ الاخ مشاري لاعمال اخرى

٢ - الاستاذ بدر سليمان القصار، حيث تولى رئاسة تحرير المجتمع بدءاً من ١٧/١/١٩٧٦ واستمر على ذلك ما يقارب اربع سنوات حيث تفرغ بعدها لالتزام دراساته العليا في الخارج.

٣ - الاستاذ اسماعيل الشطي (رئيس التحرير الحالي) وقد تسلم زمام المجلة في اكتوبر من عام ١٩٧٩ وما زال يشرف عليها ويديرها حتى الان.

هؤلاء ثلاثة من الاخوة الافاضل الذين رسوا بمجلة المجتمع وكان يساعدهم ويعينهم كثير من اخوانهم المتطوعين جزاهم الله خيراً جميعاً.

المجتمع: هل كان رؤساء التحرير الثلاثة اعضاء في مجلس ادارة الجمعية؟





الحكيم في الحقبة الاخيرة ان الصحة الاسلامية تجذب الشباب وتدعو الشباب لتلقف وقراءة كل شيء يبحث في القضايا والمواضيع الاسلامية على سبيل المثال كان الكتاب الاسلامي في الحرب العالمية الاخيرة وبعد الحرب ليس له وجود اما الان فتجد المكتبات ولله الحمد مليئة بالكتاب الاسلامي والكتاب الاسلامي انجح من اي كتاب يعرض في الاسواق لشدة الاقبال عليه من جمهور الشباب المتدين والحمد لله هذه بشائر تبشر بخير والوعي الاسلامي منتشر في البلاد الاسلامية بشكل عام وان شاء الله بالرغم مما تلاقيه هذه الصحة من عنت في بعض الاقطار ومحاولة تحجيم في اقطار اخرى ومن مضايقات ولكن يأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون

المطوع: نعم، جميع الاخوة رؤساء التحرير اعضاء في مجلس الادارة ليشرف مجلس الادارة من خلالهم على ما تنشره المجلة وليحاسب رؤساء التحرير اذا اخطأوا وفعلا حصلت اخطاء لا نبريء انفسنا منها، ولكن تم تصحيح كل خطأ في حينه.

المجتمع: هل هناك سياسة ما يضعها مجلس ادارة جمعية الاصلاح وتدفع لرئيس التحرير للعمل من خلالها؟

المطوع: ان رئيس التحرير - دون شك - ملزم بسياسة مجلس ادارة الجمعية ومطلوب منه تنفيذ ما يتعلق بتلك السياسة.

المجتمع: من اهم ابرز كتاب «المجتمع» طيلة سبع عشرة (١٧) عاما؟

المطوع: الكتاب الذين رقدوا المجتمع بمقالاتهم كثيرون، وهم من جميع اقطار العالم العربي والاسلامي اولئك هم حملة الفكر الاسلامي الذين ساهمت كتاباتهم في ايجاد هذه الصحة الاسلامية المباركة. ومن هؤلاء الكتاب والعلماء من قضى نحبه كالعلامة الكويتي الشيخ عبدالله النوري رحمه الله والداعية الكبير المرحوم عمر التلمساني من مصر والمفكر الاسلامي الكبير الشيخ ابو الاعلى المودودي من باكستان والاقتصادي الاسلامي الكبير المرحوم عيسى عبده من مصر.

وما زالت مقالات علماء الامة تصلنا من مختلف اقطار العالم الاسلامي كمقالات الشيخ عبدالعزيز بن باز والشيخ ابي الحسن الندوي والشيخ محمود الصواف والدكتور يوسف القرضاوي وغيرهم. كذلك تنشر المجتمع بين الحين والآخر مقالات متنوعة لشخصيات اسلامية بارزة مثل الاخوة الافاضل: يوسف جاسم الحجري رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية واحمد يزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي والشيخ عبدالله العقيل والمستشار سالم البهنساوي والاستاذ انور الجندي والدكتور عبدالله رشوان والدكتور علي جريشه والاستاذ فتحي يكن والاستاذ راشد الفنوخي والشيخ عبدالسلام ياسين، وطبعاً هناك كتاب كثيرون كتبوا في المجتمع وقد لا تسعف الذاكرة في هذه العجالة من ذكر اسمائهم جميعاً. وانا اعتذر لكل من لم اذكر اسماءهم، ونأمل من سائر اخواننا الكرام حملة القلم الاسلامي ان يستمروا في تغطية حاجات شبابنا واجيالنا القادمة بفكرهم النير وتوجههم القويم.

المجتمع: هل تعتقد ان المجلة بعد ١٧ سنة من صدورها حققت اهدافها المرسومة؟

المطوع: الحقيقة ان اهداف المجلة متجددة وفقاً لمتطلبات المصلحة والحاجة فهي حققت قسماً كبيراً من اهدافها ولكن الاهداف متجددة وفقاً للمتطلبات وفقاً للاحداث والمجلة مستمرة في تحقيق اهدافها ان شاء الله.

المجتمع: ذكروا في البداية انكم اصدرتم مجلة المجتمع اسبوعية على أمل ان تصبح يومية في المستقبل ومرت ١٧ سنة وما زالت اسبوعية؟

المطوع: الحقيقة ان القوانين الموجودة في وزارة الاعلام تحول دون ان تصدر صحيفة يومية في الوقت الحاضر وقد طالبنا بتحويل مجلتنا الى يومية والمطالبة موجودة لدى الجهات المسؤولة ونأمل ان نحصل على ترخيص بذلك في المستقبل ان شاء الله حتى نقوم بتغطية تامة لكل ما يهم المسلمين في العالم.

المجتمع: يلاحظ قراء المجتمع ان هناك فترة زمنية طويلة بين المقالات التي تنشر في المجلة باسمكم فلماذا لا يكون لكم باب اسبوعي او حتى زاوية؟

المطوع: الحقيقة لا يمر كثير من اعداد المجتمع ليس لي فيه بعض الكلمات لا سيما زاوية «باختصار» وغيرها واحياناً اشترك في كتابة الافتتاحية وموضوعات اخرى، ولكن لا تظهر باسمي لانني جزء من هذه المجلة او بالاحرى لان المجلة جزء من نشاط الجمعية التي انا احد افرادها والجميع مشترك فيها وليس هناك ضرورة لابرار الاسم بقدر ما هو ضرورة للنصح والموضوعية والكلمة الطيبة فالقصد من ذلك هو ان شاء الله تحقيق الهدف وتحقيق الغاية والله سبحانه وتعالى هو الموفق.

المجتمع: شملت الصحة الاسلامية المرأة في هذا العصر وفي الكويت فتيات مسلمات بحاجة الى ثقافة وتوعية خاصة فهل تفكرون باصدار ملحق خاص بالمرأة؟

المطوع: لا شك ان التفكير موجود وان شاء الله ستمكن في المستقبل القريب من اصدار ملحق للمرأة والطفل ايضا لما لذلك من فائدة كبيرة باذن الله فالمرأة بحاجة الى ملحق يهتم بشؤونها بشكل خاص والاطفال بحاجة الى ملحق يهتم



المجتمع: أخ ابو بدر من هم برأيك قراء المجتمع؟ والى اي شرعة في المجتمع ينتمون؟

المطوع: كل المجالات في العالم وليس المجتمع وحدها قراؤها من الشباب والمتقنين وتنفرد المجتمع بان كثيراً من قرائها من الشباب المثقف لما كبتها لاجبار ونشاطات الصحة الاسلامية والدفاع عن حقوق المسلمين في كل مكان فمن فضل العزيز

• اذا كان هدف صحافتنا هو الكسب المادي فستصبح الصحافة كالحنجر الذي يوجه الى صدر الامة.

، ، ،

• نأمل ان نتمكن في المستقبل القريب من اصدار ملحق للمرأة والطفل..



تحقيق اهدافهم في ضياع القيم وضياع الاخلاق والتطفل هنا وهناك على موائد الغير وعلى موائد الغرب والشرق التي لا تريد الخير لهذه الامة، فنصيححتي للزملاء والاخوان في الصحف المنتشرة في البلاد العربية والاسلامية ان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية في معالجة القضايا المطروحة بالمعالجة الطيبة والابتعاد عن تبني الافكار الهدامة والمبادئ الضارة. هذا ما ارغب ان اوجهه كنصيحة للاخوان العاملين في الصحف الاخرى في هذه المناسبة الطيبة وهي مرور ١٧ عاما على صدور هذه المجلة.

المجتمع: هل لكم من كلمة توجيهية لقراء المجتمع؟
المطوع: نعم انني اولا باسم مجلس ادارة الجمعية اشكر اخواننا القراء في كل مكان على تعاونهم ونصائحهم واعتذر اليهم عما حصل من اخطاء في السابق ومن تقصير وارجو ان يذكرنا الاخوان دائما وان ينصحوا اذا وجدوا ما يوجب النصح والتوجيه لان هذه المجلة مجلة الجميع والصدر رحب ان شاء الله ومفتوح لتقبل جميع الملاحظات والتوجيهات. ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يبارك جهودنا وان يأخذ بأيدينا جميعا لتحقيق الاهداف والمضي فيما يرضيه سبحانه جل جلاله ونأمل من اخواننا الكتاب والمحرفين ايضا ان يلتزموا بخط المجلة في الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وارشاد الناس الى طريق الحق والخير والدفاع عن القضايا الاسلامية وفضح المخططات المعادية للاسلام وكشف اصحاب المبادئ والافكار الهدامة التي تحاول النيل من عقيدة هذه الامة والتصدي بكل حكمة وبكل حزم لكل من تسول له نفسه المساس بقيم الاسلام والتوجه الاسلامي والنيل من هذه الصوحة الاسلامية وادعو الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بأيدينا جميعا لما يحب ويرضاه وان يجعلنا هداة مهتدين تعمل باخلاص لاعلاء كلمته.

المجتمع: جزاكم الله خيرا، وندعو الله ان يكمل جهودكم بالنجاح والتوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والله الموفق.

اذهانهم المثل والاخلاق والمبادئ الاسلامية على اعتبار انهم جبل المستقبل وركائزه الاساسية.

المجتمع: هناك من يتهم المجلة بانها تهتم بقضية افغانستان اكثر من قضية فلسطين فكيف تردون على من يقول ذلك؟

المطوع: الحقيقة هذا القول لا يقوله الا متجني والقضايا الاسلامية مثل قضية افغانستان وقضية فلسطين وقضايا اخرى يعانها المسلمون كمشكلة المسلمين في قبرص وبلغاريا وفي كل مكان من اقطار العالم هي ضمن اهتماماتنا وليس هناك تفرقة لدينا بين قضية اسلامية واخرى لان جسم الامة الاسلامية جسم واحد يتعرض لهجمات شرسة من اعداء الاسلام في عدة اماكن وهدف المجلة الدفاع عن الامة الاسلامية ككل والتضامن مع المنكوبين والمضطهدين من ابنائها على اعتبار ان هذا امر يفرضه ديننا الحنيف يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا».

المجتمع: بعض الصحف الصادرة في العالم الاسلامي تنهج نهجا ماديا مما ينعكس سلبا على الامة الاسلامية هل من نصيحة توجهونها هذه الصحف؟

المطوع: ارجو من الصحف المحلية والصحف في البلاد العربية والاسلامية ان ترتفع جميعا لمستوى المسؤولية وتترك فيما تكتب فيها بعض الاقلام من سفاسف الامور وتترك فيما تنشر الاثارات واستعمال المرأة كوسيلة لاثارة غرائز الشباب وعلى هذه الصحف ان تصحح المسار ابتغاء مرضاة الله ولكن اذا كان الهدف هو الكسب المادي باني شكل من الاشكال فمع الاسف ستكون صحافتنا متخلفة وستصبح كالحنجر الذي يوجه لصدر الامة وما اكثر الصحف والمجلات المنتشرة في عالمنا العربي والاسلامي التي يجب ان ينتهي وجودها لما لها من اتجاه يصادم العقيدة الاسلامية ويعين اعداء الاسلام على



عشت و شفت



مبارك فهد الدولية

مائة وثلاثين مسجداً من مساجد الكويت. وهذا يفسر الصوت النشاز الذي نسمعه أحياناً عند النداء للصلاة من بعض المساجد وما يستوجه الأذان من صوت محبب للمسامع كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم عند اختياره للمؤذنين.

ومما ذكره الاخ الصقر ان النقص في درجات الملاحظين بلغ ٦٦٣ درجة (!!) هل تعرف عزيزي القارئ ماذا يعني ذلك؟!؟

وحرصاً على نظافة المسجد وتنزيهاً له من كل نقص واستناداً الى طبيعة (شباب الفريخ) الذي سرعان ما (يتحلطون) عند رؤية أي ملاحظة قد يحولون هدوء المسجد وسكونه بسببها الى ضجة وجدال، لذلك نعتقد ان المسارعة لعلاج هذا النقص امر ضروري وبأسرع ما يمكن.

وعطفاً على تصريح السيد وكيل وزارة الاوقاف المساعد آتف الذكر والذي وضحت شكواه من هذا الوضع وعدم قبوله له وحرصه على تدارك الامر، لذلك نكاد نجزم بان ديوان الموظفين هو المسؤول الاول عن ذلك وعليه ان يعالج المسألة بمنظور خاص نابع من خصوصية دور المسجد واثره في حياة الناس الروحية والاجتماعية كما ان الاخوة في وزارة الاوقاف والذين لا يجالنا شك في حرصهم على الرقي ببيوت الله وكما لها، فان ذلك لا يعفيهم من مسؤولية الاستمرار في متابعة الموضوع مع الجهات المسؤولة.

ذكر وكيل وزارة الاوقاف المساعد السيد محمد ماجد الصقر في إحدى لقاءاته الصحفية ان الوزارة تعاني من نقص شديد في الدرجات الوظيفية المحتاجة اليها مساجد الكويت كالامام والمؤذن والملاحظ.

فقد ذكر السيد الوكيل ان في الكويت ٦٤٠ مسجداً وانه سيتم تسليم ثلاثين مسجداً خلال هذا العام، فيكون الاجمالي ٦٧٠ مسجداً. وعلى فرض ان كل مسجد يحتاج الى امام واحد ومؤذن واحد وملاحظ واحد على الاقل، فهذا يدل على اننا في حاجة الى اكثر من ألفي موظف لتشغيل هذه المساجد. ولكن الموجود الحالي لا يتجاوز الالف موظف، فهذا يعني ان هناك حوالي الف درجة وظيفية ناقصة وهذا رقم لا يمكن تجاهله بسهولة.

وعند تفصيل الموضوع ذكر الاخ الصقر ان هناك حوالي ١٠٣ درجات امام مسجد ناقصة يعني ان اكثر من مائة مسجد في الكويت بلا امام راتب، وانما المؤذن او الملاحظ يؤدي هذه المهمة. وهذا ينتج عنه بلا شك اشكال كبير مع المصلين في احيان كثيرة خاصة ان الامام وظيفته لها احترامها وتقديرها لما يجب ان ينسب به من المام بالدين وقواعده وتخلق بالفضائل واخلاق الاسلام.

ومما ذكره السيد الوكيل ان العجز في درجات المؤذنين بلغ ١٣١ درجة. ومعنى هذا ان الذي يؤذن للصلاة كل يوم خمس مرات هو الملاحظ في اكثر من

قراءة في أرقام الوكيل



■ من هنا يبدأ الضياع!

فرق العزف

وراء ضياع الشباب

الابراج او صالات السينما والمسرح او البيوت، وذلك رغم ان وزارة الدانجلية تفرض على الفنادق استخراج رخص من الوزارة لاقامة مثل هذه الحفلات الا ان معظم الفنادق تحالف تعليمات الداخلية في هذا الصدد وتقوم باحياء الحفلات العازقة في صالاتها الساحرة مرة كل اسبوع او اكثر. اما بالنسبة للدعاية الصحفية فان كثيرا من الصحف المحلية تشارك في الترويج لحفلات هذه الفرق العازقة واليكم نماذج من تلك الاعلانات المنشورة في بعض الصحف المحلية:

— مؤسسة (دن دون) للانتاج تقيم حفلاتها الساهرة في فندق هيلتون بمناسبة العيد الوطني الثلاثاء ٢٤ فبراير —
— الاربعاء ٢٥ الخميس ٢٦ فقط —
— بوفيه عشاء — مفاجآت — مسابقات —

تبعيها تلك المؤسسات لتجني وراء ذلك مبالغ طائلة، حيث يتم ابرام عقد بين مؤسسة الانتاج وفرقة ما من فرق العزف حيث تدفع المؤسسة ١٥٠ دينارا عن كل حفلة تحييها الفرقة كما تدفع ١٠٠ دينار للفنان المطرب، علاوة على ان هناك ليالي تحييها هذه الفرق في الاعياد والمناسبات والتي تسبقها دعاية اعلامية مكشوفة عن طريق الاعلانات الصحفية لجر الشباب للانخراط بتلك الفرق او التلهي على انغامها.

دعاية صحفية:

ولا شك ان لتلك الاعلانات الصحفية الخلاصة سحرها في جذب الشباب نحو الحفلات الساهرة لتلك الفرق العازقة سواء في الفنادق او

في السنوات الاخيرة وتحديدًا منذ عام ١٩٧٧ بدأت فرق العزف واللهو تكثر في الكويت حيث تجاوز عددها ١٥ فرقة عازقة مختلفة منها: فرقة الدانة الكويتية والمرجانة الكويتية والسنام الموسيقية والبدور الكويتية والارز، الدبكة واللؤلؤة البدور والدنابك العراقية وفرقة كريم سلطان وفرقة الدبكة وفرقة الشموع والنوبية وسمر الكويتية والشموع الغربية والعيون الشرقية وفرقة اللؤلؤة السوردز. وبدأت الفنادق تستجلب الشباب الكويتي للسمر واللهو على انغام تلك الفرق العازقة، كما اصبحت مؤسسات اشربة الكاسيت والفيديو تشجع الشباب من هواة الموسيقى والعزف على حضور تلك الحفلات الساهرة واقتناء الاشرطة التي

اما من الناحية الاقتصادية فان هذه الحفلات التي تقسمها الفرق العازقة واشرطة الفيديو والكاسيت التي يحرص رواد هذه الحفلات على شرائها اولا باول تنزف الكثير من اموالهم حيث وصل ثمن تذكرة الدخول فقط الى ١٥ دينارا دون المصروفات الاخرى التي تتم داخل الحفل، اصف الى ذلك ضياع الاوقات الغالية التي يهدرها هؤلاء الشباب والفتيات في هذه السهرات دون ان يجنوا من ورائها اي فائدة مادية او معنوية واذا اصفنا الى ذلك المخالفات الشرعية التي وراء هذه الحفلات من اختلاط وتبذير وضياع للوقت فيما لا يفيد نجد انها اخطر ما يكون على مستقبل شبابنا وفتياتنا الذين هم مستقبل هذه الامة.

البديل المفيد:

اذا كان الامر كذلك واذا كانت الامة تحرص على شبابها، فانه لا بد من إيجاد البدائل المفيدة المثمرة لهذا اللهو الذي لا يفيد، من هذه البدائل تشجيع الشباب على التمسك بدينه واخلاقيات مجتمعه الاصيله وحشهم على ملازمة المساجد والمشاركة في الانشطة الشبابية المفيدة من رياضة ومسابقات حفظ القرآن الكريم وإيجاد مراكز للشباب واخرى للفتيات لمرآلة الانشطة المختلفة التي تشمل بعض الفنون المفيدة وتمثيل الادوار الدينية والوطنية الهادفة، وتنظيم الرحلات غير المختلطة الى الاماكن التاريخية المفيدة للشباب داخل البلاد وخارجها، وكذلك تنظيم المهرجانات الثقافية والادبية والفنية الهادفة ومعارض الكتب ومعارض الفن الاسلامي والوطني وغير ذلك من الانشطة الشبابية الهادفة البريئة التي تخلق من هذا الشباب رجال الغد الاقوياء ابدانا وارواحا ومن الفتيات أمهات للمستقبل عفيفات طاهرات وبذلك تضمن الامة مستقبلا مزدهرا وتحظى برضا ربه..

• من مخاطر الحفلات الساهرة على الشباب ضياع الاخلاق والاقوات وتبذير الاموال فيما لا يفيد.

المخاطر الكامنة:

ان تحريض الشباب على اللهو والسهر بهذا الشكل الفادح المعلن ينطوي على مخاطر عديدة لهؤلاء الشباب في ميادين عديدة من الناحية الحلقية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، فالاختلاط معمة اساسية لمثل هذه الحفلات التي تختلط فيها الحابل بالنابل والشاب بالشابة فلا شك ان تحدث امور تحدش الخلق الكريم. وهذا الاختلاط لا شك انه يخلق حالة نفسية مضطربة للشباب والفتيات ويدفعهم الى القلق والحيرة بين اخلاقيات المجتمع الكويتي الاصيله وبين ما تثيره هذه الحفلات في النفوس من شهوة وفتنة، مما يوجد في المجتمع عناصر قلقة مضطربة ضائعة،

مع فرقة الدانة الكويتية وفرقة المرجانة الكويتية - ومع الفنان سليمان القصار.

- بمناسبة العيد الوطني المجيد، مؤسسة فجر للانتاج الفني تقدم لكم الحفل الغنائي الساهر في فندق ميريديان الكويت مع فرقة الدبكة اللبنانية وفرقة الاخوة وفرقة الدانة الكويتية.

- بمناسبة العيد الوطني المجيد، كويت ريجنسي بالاس ومؤسسة السنام يقدمان لكم الحفل الغنائي الساهر مع فرقة السنام الموسيقية. (مركز الفيصل للدعاية والاعلان).

• وهناك اعلانات ماثلة عن اقامة تلك الحفلات الساهرة بمناسبة العيد الوطني في كل من فندق ساس وشاطيء المسيلة وفندق السلام وفندق خيام الكويت والكارلتون والمطعم الدوار ومطعم منتزه وادي العيون ومطعم ونادي لؤلؤة المرزوق، بخلاف اعلان اخر موجه الى هواة الغناء حيث يقول الاعلان: الى هواة الغناء من الشباب والفتيات اذا كنتم تعتقدون انكم تملكون موهبة الغناء باي لغة او لهجة.. اتصلوا بهذا الرقم: ٢٤٢٨٤١٤٠. فهل بعد هذا اغراء وتحريض على اللهو تحت ستار الفن؟

• معرض الكتاب الاسلامي احد البدائل المفيدة المثمرة لشبابنا.



قراءات

• حياية ورعاية للإنجازات الصحية التي حققتها المصارف الإسلامية تنظم جامعة مبدغري بالاشتراك مع جماعة البحث الإسلامي بنيجيريا مؤتمرا دوليا عن النظام المصرفي الإسلامي بمقر جامعة مبدغري في الفترة ١ - ٥ يوليو المقبل.

• تدرس الحكومة المصرية اتخاذ مجموعة جديدة من الاجراءات لترشيد وتخفيض الاقتراض من الخارج وذلك بعد تزايد معدلات خدمة الدين الخارجي من اقساط وفوائد.

• قام ثلاثة من الصحابة في السابع من شهر مارس الجاري بمحاولة حادثة جديدة لاحراق احدى زوايا الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل المحتلة وقد حالت بفضة حراس الحرم العرب دون وقوع هذه الجريمة.

• دعا تقرير اعده المجلس الاسلامي بالارجنتين الدول والمنظمات والهيئات الاسلامية الى العمل على الحفاظ على الشخصية الاسلامية لدى مسلمي امريكا الجنوبية حتى لا يفقوا فرصة للنشاط التنصيري الهدام.

• أكد احمد بدوي المرشد العام لمركز النجاح الاسلامي في كينيا ان زعماء الارسلات التنصيرية يستغلون أزمة الحياة التي تعاني منها كينيا لتنصير المسلمين عن طريق حفر الآبار والعيون لهم واقامة العبادات الطبية وتقديم المساعدات العينية.

• قال المرشد العام للاخوان المسلمين الاستاذ حامد ابو النصر ان اشتراك الاخوان في قائمة موحدة مع حزبي العمل والاحرار في الانتخابات البرلمانية المقبلة لا يعني التخلي عن مبادئ وعقيدة الاخوان المسلمين فكل حزب رأيه وعقيدته والاشترك في القائمة فقط.

استنكار



استنكر الاخوان المسلمون احداث احراق المساجد والكنائس في سوهاج، وكذلك الاعتداء على بعض المتاجر في بني سويف.

وصرح الاستاذ حامد ابو النصر المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين ان الجماعة تشجب هذه الاعمال لا عن سياسة او استرضاء، بل من واقع الدين والعقيدة الاسلامية، مؤكدا انه من البرر باخواننا الاقباط والمسيحيين ان نحسن معاملتهم وان نشاركهم في افراحهم واحزانهم، وان نتدخل روح الانسانية السمة علاقتنا الطيبة القائمة من قديم الزمن.

واوضح ابو النصر ان اشعال النار في الكنائس والمساجد لم يأت عفوا، وانما هو من تدبير الاستعمار الذي يسعى لتفريق وحدة الامة.

مؤتمرات الاديان خدعة

عقد في العاشر من الشهر الجاري في مدينة شيكاغو الامريكية مؤتمر من الديانات الاسلامية والمسيحية واليهودية وبحث فيه موضوع ما يسمى «صنع السلام في الشرق

الايوسط ودور الكنائس الامريكية» وجاء المؤتمر في اعقاب زيارة الكاردينال جون اوكونور المشيرة للجدل للشرق الاوسط والحقيقة ان هذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات التي تعقد باسم التقريب بين الاديان تقف وراءها جهات مشبوهة تهدف الى تطويع الاسلام وقتل روح الجهاد لدى اتباعه وعلى المسلمين ان يكونوا على حذر تام من مثل هذه المؤتمرات الماكرة.

القذافي: الآن بدأنا!!

في حديث تلفزيوني بث في المانيا الغربية ونشرته الصحافة المحلية اعترف معمر القذافي بانه غير راض عما حققته الثورة حتى الان في ليبيا وان اخطاء كثيرة قد ارتكبت وما كان يجب ان ترتكب وقال القذافي بان الثورة الحقيقية ستبدأ الآن في ليبيا

وشكك في جدوى التدخل السوري في لبنان حتى ولو كان هذا التدخل قد جاء وبناء على طلب من القادة اللبنانيين وأشار الى ان سوريا ستكتشف بنفسها في النهاية انها قد ارتكبت خطأ وانها ستعيد النظر في موقفها من عملية لبنان.

حزب للاخوان في مصر

صرح المستشار محمد المأمون الهضيبي مساعد المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين بان الجماعة تقوم بالدراسات

الختامية لانشاء الحزب الاسلامي وان لجنة على اعلى مستوى من مكتب الارشاد تضع الان اللمسات الاخيرة لبرنامج الحزب. وعندما تقر الجماعة المبادئ الاساسية للحزب والبرنامج السياسي له ستقدم الاوراق كاملة الى لجنة الاحزاب في مجلس الشعب المصري.

امريكا تحذر باكستان

لمجرد ان تصريحات مزورة نسبت لعالم باكستاني قال فيها ان بلاده صنعت قنبلة نووية بادرت امريكا الى تحذير باكستان في حال امتلاكها لقنبلة نووية. وقال مساعد وزير الدفاع الامريكى ديكور بيرل امام مجلس الشيوخ الامريكى: ان قطع المساعدات الامريكىة عن اسلام آباد سيكون الملاذ الاخير حسب زعمه لثني باكستان عن صنع قنبلة نووية.

ترى لماذا لا تفعل امريكا نفس الشيء مع الكيان الصهيوني الذي يمتلك عدة قنابل نووية؟ ولماذا لا تقاطع امريكا هذا الكيان الدخيل اقتصاديا؟ لا شك ان امريكا خاصة والدول الكبرى عامة تتعامل معنا بمنطق القوة وما دعنا في موقع الضعف والتفكك والتبعية للشرق والغرب فان التهديدات والطعنات ستظل توجه الينا لمنعنا من التقدم فمتى يصحو المسلمون من غفلتهم؟

مأساة البيهارين

عاد الاخ يوسف اسلام رئيس منظمة العون الاسلامية

في الهدف

الدين والواقع

الاسلام منهج رباني يتعامل مع الواقع عكس النظم البشرية التي هي نظريات تتعامل مع الفروض.

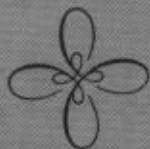
مهمة الاسلام هي اصلاح واقع الناس في حياتهم لا اقراره والتسليم به، وتغيير ذلك الواقع ليتفق مع التصور الرباني للحياة ومعالجته اساسا بالتوجيه والتوعية والتبصير.

وقد فهم قوم ان واقعية الاسلام تعني الرضا بالواقع ولذلك فهم يدعون الى قبول ما هو واقع في حياة الناس والدول واصفاء الشرعية عليه مثل ذلك احتلال اليهود لارض المسلمين في فلسطين وغزو الروس لارض المسلمين في افغانستان.

لو فهم هؤلاء الاسلام فهما صحيحا لعلموا انه برفض سياسة الامر الواقع رفضا تاما لا سيما في العلاقات الدولية لان قبول الامر الواقع يعني قبول القوة العاشمة حقا وعدلا وهو عين السياسة الميكافيلية التي لم نر العدل الا مصلحة الاقوى وهي شرعية الغاب التي جاء الاسلام ليذكرها من القواعد وينسي على انقاضها بنيانا تائنا راسخا في الارض غالبا بناطح النساء

واقع المسلمين سيء يحتاج الى تغيير ولن يصار الى ذلك الا بتغيير ما بأنفسنا حتى يعبر الله ما بنا.

محمد اليقظان



في قلب سمرقند، فانه يفتقد ايضا تعاليم لينين. وبدلا من ذلك يسمع المرء صوت المؤذن.. فالاسلام هنا هو القوة الكبرى.

■ اعتقال زعيم الاتجاه الاسلامي في تونس

تم مؤخرا اعتقال السيد راشد الغنوشي زعيم حركة الاتجاه الاسلامي في تونس في الوقت الذي ينشط فيه زعماء الشيارات والاحزاب العلمانية على الساحة التونسية. اننا نأمل من السلطات التونسية ان تفرج عن الاستاذ الغنوشي لان الايام والاحداث اثبتت ان الاسلاميين هم اصدق واخلص لقضايا الامة والوطن من باقي الاتجاهات فهل تعي السلطات التونسية هذه الحقيقة؟

■ عيد الام: مؤامرة بهائية

دعا مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف الى عدم اتخاذ يوم ٢١ مارس من كل عام عيدا للام لانه يتوافق مع عيد النيروز عند البهائيين.

وذكر المجمع في بيان اصدره امس ان تكريم الام في الاسلام لا يرتبط بوقت ولا مكان فهو مطلوب من الانسان والام على قيد الحياة وبعد وفاتها من خلال الدعاء لها والتصدق وانفاذ العهد وصلة الرحم التي كانت تصلها.

فقد تقرر ان تكون العقوبة للمرة الاولى التعزير بالحبس او الجلد او الغرامة المالية او مجموعهم اما اذا تكرر امر الترويح فيعزز المروج بالقتل ويعتبر من المفسدين في الارض ترى هل تمخو باقي دول الخليج حذو السعودية فتبادر لاتخاذ عقوبات رادعة بحق مروجي الفساد حاية لابنائنا وامتنا من الوقوع في مهاوي الرذيلة والفساد والتحلل والانهار.

■ الاسلام اقوى في سمرقند

قال تقرير نشرته مجلة دي فيلت عن اوضاع المسلمين في الاتحاد السوفياتي:

في مدينة سمرقند التي كانت يوما ما منارة الاسلام في اسيا،

يشعر المرء بانتصار الموت على الحياة، فالموت في هذه المدينة الاسلامية يظهر في معظم معالمها، تماما كما هو الحال بالنسبة للروس الذين يحتلون هذه المدينة ويشعرون فيها بالقلق والتوتر، اذ انهم لا يعرفون كيف يتصرفون تجاه هذه المعالم الاسلامية العريقة، او تجاه الحياة اليومية التي تسود اسواق المدينة.

في اسواق مدينة سمرقند يضع الروس في الحياة اليومية المكتظة، بل ان المرء لا يشاهد هنا اي جندي روسي على الرغم من قرب المدينة من الحدود الافغانية حيث تتمركز قوات سوفياتية ضخمة، وكما يفتقد السائح الجنود السوفيات

من جولة استمرت ٤ ايام في بنغلاديش قام خلالها بزيارة معسكرات اللاجئين البيهاريين المسلمين. ولقد عانى هؤلاء الفقراء من افطع كارثة يمكن ان تصيب جماعة من البشر في العصر الحاضر.

وهم يقيمون الان في اكواخ هشة وفي نفوسهم قبس من الامل ان يعودوا الى ارض الاسلام، باكستان، موطنهم الذي حاربوا وماتوا وعاشوا في المنفى من اجله، وبلغ عددهم ٢٥٠ الف بيهاري مسلم محتجزين في بنغلاديش وموزعين على ٦٦ معسكرا في كافة انحاء البلاد، وقد خصتهم منظمة العون الاسلامي بمساعدة قدرها ١٥ الف دولار لاقامة عدة مشروعات بدءا من بناء ١٠٠ كوخ وتحسين الوحدات الصحية وتوفير الادوية والمدرسين الى مساعدات مالية للنساء والمعدمين. كلنا امل ان تبادر الحكومات والهيئات والمؤسسات الاسلامية الى مد يد العون لهذا الشعب الفقير والمطحون والمنسي ووضع الخطوات العملية لتخليصه من محنته بالعودة الى دياره في باكستان.

■ عقوبة القتل لتجار المخدرات في السعودية

اقرت المملكة العربية السعودية عقوبة القتل لمهربي المخدرات نظرا للفساد العظيم الذي يحدثه هذا التهريب على الامة مجموعها وينطبق القرار على الذين يستوردون المخدرات او الذين يتلقون المخدرات من الخارج اما مروجو المخدرات

الشيخ عبدالحميد السائح « للمجتمع » :

عداء اليهود ديني

ومشاريع السلام جوفاء

اجرى الحوار: جمال الراشد

واطمح كل المسلمين والمؤمنين برسالاته ان يسود هذه المجتمعات الاسلامية حكم الله سبحانه بما فيه من اشراقات إلهية، وبما فيه من نفحات روحية يسود العالم لهدايته وارشاده الى طريق خيره وصوابه.

وانا اعتبر ان البنوك الاسلامية تحقق للجماهير مطلبا عظيما، وتعتبر معلما من معالم الاسلام، فاذا كان لم يتسن لنا حتى الان ان نقيم دولة اسلامية بمعناها الكامل بحيث تشمل جميع نواحي الحياة فان اقامة المستشفيات الاسلامية والجامعات الاسلامية والبنوك الاسلامية يعتبر خطوة في سبيل تحقيق ذلك الهدف السامي فضلا عن انها تحقق لنا جميعا

• القدس: فتحها النبي روحانيا وفتحها عمر ماديا.

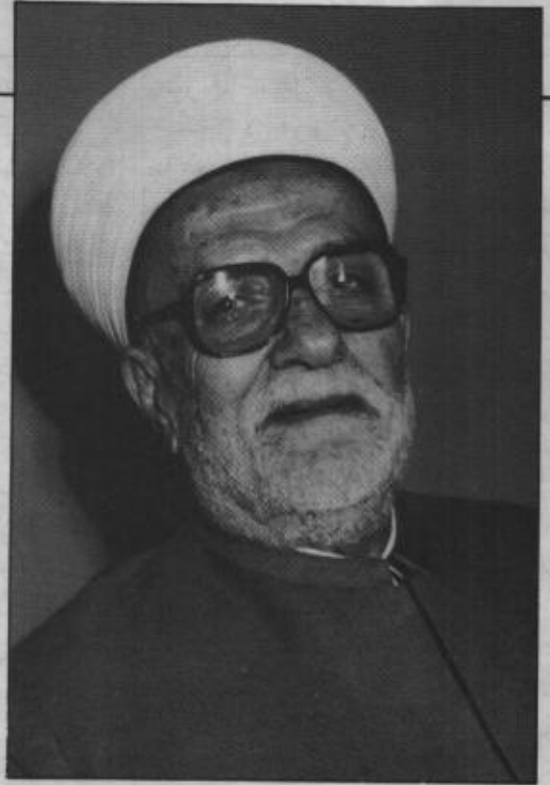
في فندق «بلازا» بالكويت كان لقاء «المجتمع» مع الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني حيث دار الحوار صريحا وشاملا وعميقا كشف من خلاله الشيخ السائح عن علم وافر بامور الدين والقضية مستشهدا بآيات قرآنية واحاديث نبوية واحداث تاريخية تثبت ارتباط القدس وفلسطين بالاسلام ارتباطا لا فكاك له... فلنقرأ... ولنتأمل:

دعوته، وانا ارى ان تشجيع هذه البنوك على القيام بمهامها وتسهيل سير عملها يكون من الواجبات الشرعية، وذلك لان اطماعي

• المجتمع: شيخ عبدالحميد، نرجوا ان تعطينا فكرة عن سبب حضوركم للكويت؟

الشيخ السائح: بسم الله الرحمن الرحيم، ان الكويت الشقيق اعتبره عربيا في نزعته، اسلاميا في اتجاهاته، لذلك فانتى اذا سحت لي اية فرصة لزيارة هذا البلد العزيز والاجتماع مع قاداته وزعمائه وجمهور شعبه فانتى لا اقصر ولا اتأخر، وبخاصة اذا كان السبب او المناسبة يتعلق اما بقضية فلسطين وقضية الاسلام العامة، او كان يتعلق بأي شأن من الشؤون الاسلامية الهامة. ولذلك ترانتي قد حضرت في مؤتمر القمة الاسلامية الذي انعقد قريبا وكنت في الوفد الفلسطيني الذي مثل فلسطين في تلك القمة. واما الان فان المناسبة كانت اسلامية، حيث ان بيت التمويل الكويتي بصفته بنكا اسلاميا يحرص على ان يقوم بشنمية الاموال بطريقة شرعية بعيدة عن الحرام وبعيدة عن الربا فانتى اهتمت باجابة





● منطلق الدعوة ومبدأ الاسراء كمنتهى الاسراء ومنطق المعراج يجب على المسلمين ان يحتفظا بهما بعيدا عن الشرك والطغيان والظلم والفساد.

القدس فيها منتهى اسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سجل في القرآن الكريم بقوله سبحانه: «سبحان الذي اسرى بعبيده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لئريه من آياتنا انه هو السميع البصير». هذه القدس كانت منتهى الاسراء، وكانت مبدأ ومنطلق المعراج، حيث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد الى السموات العلا الى سدة المنتهى، الى حيث علم الله، حيث تلقى الامر بالصلوات الخمس، وهي فريضة من فرائض الله سبحانه وتعالى على عباده.

ومنذ فرضت هذه الصلاة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين بان يتجهوا الى المسجد الاقصى باعتباره هو القبلة الاولى وباعتباره هو ثالث الحرمين الشريفين. وحينما فرضت الصلاة ورسول الله كان في مكة والكعبة بين يديه اتجه الى القدس في الصلاة، ثم هاجر الى المدينة، وبقي نحو ستة عشر شهرا وهو يتجه ايضا الى القدس في صلواته.

ولكن هناك نقطة ربما لا يدركها الكثير من الناس... حينما كان يتجه صلى الله عليه وسلم الى القدس كانت مكة بين يديه وكانت الكعبة امامه، ومكة كما نعلم هي موطن ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنطلق الدعوة الاسلامية، فلما هاجر الى المدينة أصبحت مكة في ظهر رسول الله وخلفه، ولذلك فان رسول الله لا يرضيه ولا تظمن نفسه الى ان تكون منطلق الدعوة ومركز ولادته صلى الله عليه وسلم خلف ظهره، فاخذ يتوجه ويتأمل ويطلب من الله سبحانه وتعالى ان يوجهه الى قبلة تزيل هذا القلق من نفسه، ولذلك قال سبحانه: «قد نرى قلبك وجهك في السماء، فلنولينك قبلة ترضاها، فول وجهك شطر المسجد الحرام، وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره».

فاذاً بعد ان تشببت الغاية من توجه المسلمين الى المسجد الاقصى، واستقر في نفوسهم انه هو القبلة الاولى، وانه هو المسجد الذي اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم اليه، وانطلق صلى الله عليه وسلم منه بمعراجه الى السموات العلا، بعد ان تم ذلك واستقر، امره الله سبحانه وتعالى بان يتجه الى البيت

رأيت فيما هو الحل الاسلامي للقضية الفلسطينية واما اذا كان ما يجري الان من محاولات للحل يتفق مع شرع الله ومنهجه؟ الشيخ السائح: في الحقيقة، ان فلسطين بعامة، والقدس منها بخاصة لها في الاسلام اهمية كبرى، وانا منذ نعومة اظفاري وانا اهتم بالقدس وانظر اليها نظرة التقديس وارى منذ الاحتلال الاسرائيلي ان ثلثة كبيرة قد اصابت الاسلام واصابت عزة المسلمين باحتلال القدس وخرجها من الحوزة الاسلامية.

القدس فيها المسجد الاقصى المبارك،

● اريد ان اوضح ان الفلسطينيين لا مطعم لهم في لبنان.

● البيت الحرام والمسجد الاقصى هما اول مسجدين بنيا في الارض.

رغبة من رغباتنا وامنية من امانتنا وهي ان نبتمد عن التعامل في الربا الذي حرمه الله وأذن القائمين بهذه المعصية الكبيرة بحرب من الله ورسوله، وهذا انذار لم يوجه الى اية كبيرة من الكيثار والى اي ذنب من الذنوب.

وبذلك بادرت الى الحضور لأساهم في محاولة لحل مشكلة من المشاكل التي يصادفها بيت التمويل الكويتي، والموضوع الذي اخترته «خيار الشرط في البيع» وذلك لان بيوت التمويل الاسلامية والبنوك الاسلامية قد تعرض لكي تشتري صفقة كبيرة بمبلغ كبير تعرضها على شركة من الشركات، قبل ان تلتزم هذه البنوك الاسلامية بمسؤولية مالية ضخمة تريد ان تتحقق ان لها الحق في ان تعدل عن هذا البيع ضمن فترة معينة حتى تتحقق بما اذا كان الطرف الاخر يريد حقيقة ان يشتري هذه الصفقة ام لا. وقد شاركت في هذا الموضوع، وجرى نقاش فيه، وشارك فيه نحو اربعة عشر عالما من علماء المسلمين، وستظهر نتائج قراراته وتوصياته بعد يومين حيث ينتهي المؤتمر ان شاء الله بخير.

المجتمع: شيخ عبدالحميد، أئمة الان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وهذه صفقة رسمية، وانت ايضا شيخ ازهري وتقلبت على مناصب شرعية كثيرة.. نرجو ان تعطينا

الحرام فتحوّل القبلة، وتحوّل اتجاه الصلاة.

يضاف إلى ذلك ما رواه البخاري ومسلم عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه، انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله: اي مسجدين وضعا في الارض اول؟ قال: البيت الحرام، قال: ثم اي؟ قال: المسجد الاقصى. فإذاً يعتبر البيت الحرام والمسجد الاقصى هما اول مسجدين بنيا في الارض، الاول المسجد الحرام ثم المسجد الاقصى، فاراد الله سبحانه وتعالى بحكمة يطعمها سبحانه ان يشعر المسلمون بان بين القدس وبين مكة، بين البيت الحرام والمسجد الاقصى ارتباطا وثيقا يتعلق بالعقيدة ويرتبط بالقرآن الكريم.

وحينما نزلت هذه الآية كانت مكة مركزا لصناديد الكفر والشرك، ولم تكن بيد المسلمين، وحينما نزلت الآية كانت القدس بيد الرومان خارجة عن حوزة المسلمين، ومع هذا وقع الاسراء من مكة الى المسجد الاقصى ليشير بذلك الى ان متعلق الدعوة ومبدأ الاسراء كمنتهى الاسراء ومنطلق المراج يجب على المسلمين ان يحتفظا بهما بعيدا عن الشرك والظلم والفساد.

وقد تسبر للنبي صلى الله عليه وسلم في حياته ان يطهر البيت الحرام، وان رفع رايات التوحيد فيه، وان ازال كل الظلام والظلمات من حول المسجد الحرام ولكن بالنسبة للمسجد الاقصى حاول واراد، ولكن حكمة الله قضت بان يتأخر الفتح المادي للقدس الى ما بعد وفاة رسول الله وانتقاله الى الرفيق الاعلى.

ولذلك ورد في حديث عوف بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لعوف: يا عوف اعدد متا بعد موتي. وكان الثاني منها فتح القدس. فاذا أعلم النبي صلى الله عليه وسلم وما ينطلق عن الموى ان فتح القدس سيكون بعد وفاته، وقد تسبر هذا على يد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وبذلك تم الفتح المادي للقدس، والانتصار المادي للإسلام بعد ان تم الفتح الروحاني والانتصار الروحاني باسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه، وبذلك أصبحت القدس مركزا من مراكز الاسلام العلباء وكانت مرحلة مر فيها الاسلام انه فيها المسلمون الى المسجد الاقصى يستهلون الى الله، ويصلون

اليه، حتى يشعروا باهمية القدس، وباهمية الاقصى.

فاذا، ارتبطت القدس بعقيدة الاسلام، وارتبطت القدس بالقرآن، بحيث ان من يشك في اسراء رسول الله من البيت الحرام الى المسجد الاقصى لا يكون من المؤمنين، وبحيث من كان عنده قدرة على ان يساعد في تحرير القدس ولم يساعد لا يكون قد ادى واجبه ولا يكون قد ارضى ربه. ولذلك يقول الله سبحانه: «قالت الأعراب آتوا، قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم، وان تطيعوا الله ورسوله لا يلجكم من اعمالكم شيئا، ان الله غفور رحيم، اما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا، وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله، اولئك هم الصادقون.»

«اولئك هم الصادقون» جملة اسمية معرفة الطرفين، ويقول علماء البلاغة: ان الجملة الاسمية معرفة الطرفين تفيد الحصر. فكان الله يقول: هؤلاء هم الصادقون، واما الآخرون الذين لا يجاهدون باموالهم وانفسهم وهم قادرون على ذلك فليسوا صادقين في ايمانهم مما يجعل للقدس مكانة عظيمة ويجعل للقدس علاقة وثقى بين كل مؤمن بالله ورسوله سواء كان في الصين او في أوروبا او في امريكا او في افريقيا او في آسيا او في القدس او في اي بلد من بلاد العالم. ويشعر المؤمن بان ايمانه ودينه وقرآنه يدعوانه ليساهم بقدر استطاعته في تحرير القدس. فاذا كان مستطيعا ان يحررها بجيش ولم يفعل فقد ارتكب معصية كبرى، واذا كان يستطيع ان يساهم بامواله جهادا في سبيل الله ولم يفعل فقد ارتكب اثما كبيرا. ولذلك نقول: ان القدس أصبحت بعد اسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها وبعد فتحها في عهد عمر أمير المؤمنين رضي الله تعالى عنه امانة في اعناق المسلمين لا يجوز لهم ان يتساهلوا في ضرورة اعادتها ولا في ضرورة الجهاد في سبيل الله من اجل انقاذها.

كان نور الدين الشهيد رحمه الله في حلب، وكان يرى عابسا في ايام الصليبيين فمثل رحمه الله: لماذا لا نراك الا عابسا؟ - وهو خال صلاح الدين - قال هم: وكيف يتسهم واضحك والقدس والمسجد الاقصى اسير بيد اعداء الله. هذا هو الايمان الصحيح الذي

يجعل صاحبه على ان يشعر بواجبه نحو القدس والسعي في سبيل تحريرها. ولذلك قيل ان تفتح القدس اعد نور الدين جماعة من خيرة المهندسين حينئذ هبطوا المنبر الذي نقل بعدئذ الى المسجد الاقصى. اعده ووضع اعانة في مسجد حلب حتى يأخذه بعد فتح القدس الى المسجد الاقصى ولكن الله اختاره الى جواره قبل ان يحقق امنيته فحققها صلاح الدين الايوبي ونقل ذلك المنبر الى المسجد الاقصى الذي احرقه اليهود في سنة ١٩٩٩. وكان هذا المنبر من معالم الاسلام الى ان قضى عليه اليهود الصهاينة المجرمون ولم يبق منه اي اثر. لذلك فاننا نقول: ان اعداء اليهود لنا هو اعداء ديني. يشعرون انهم يجب ان يستعيدوا القدس وهم لم يملكوها في وقت من الاوقات ملكا تاما، ولم يملكوا فلسطين ملكا تاما انما هم حكموا منذ عهد داود عليه السلام وعهد ابنه سليمان فترة من الوقت ثم انقسمت الدولة الى شطرين شمالية وجنوبية، ومعدن اندثر الحكم اليهودي.

هؤلاء اليهود يزعمون ان لهم هيكل في القدس هو هيكل سليمان. هيكل سليمان كان عبارة عن مكان عبادة كأن تقول: بيت الله. اليهود اقاموا عدة هيكل ولكن نتيجة لخلافهم وفسادهم فانها كانت تهدم واخرها الهيكل الثالث الذي هدمه تيطس امبراطور الرومان، ثم في ايام ادريان سنة ١٣٥ م قضى على آثار الهيكل ووضع مكانه ناديا ليليا ليشتع هو وجاعته في ذلك المكان تنعما شهوانيا حتى لا يسقى لليهود التراء واجلالهم عن القدس، ومنهم من ذهب الى بابل، ومنهم من ذهب الى عسقلان. ولم يعد اليهود الى القدس الا منذ عهد صلاح الدين رضي الله تعالى عنه ورحمه الله. فبعد ان عامل النصارى معاملة رقيقة سمحة اراد ان يعامل اليهود ايضا معاملة سمحة فسمح لهم بان يهودوا الى القدس ليؤدوا فيها مشاعرهم الدينية وليرضوا عواطفهم بما يدل على سماحة الاسلام وعظمة الاسلام وميله نحو المشاكل بطريق السلام بعد ان تتحقق عزة المسلمين وعظمتهم وحفاظهم على حقوقهم. اما اذا كنا نريد ان ننظر لا يعرض في الساحة او لنا يفكر فيه البعض في الساحة العالمية في الوقت الحاضر فالحقيقة ان كل ما يقال عن مشاريع السلام انما هي اقوال جوفاء لا تستند



• الشيخ السائح في لقائه مع سمو امير البلاد في عام ٨٥.

المقاومة الفلسطينية وللشباب الفلسطيني، وللشباب المسلم بعامه؟

الشيخ السائح: النصيحة التي يهمني ان اوجهها لاخواني في فلسطين، واخواني العرب والمسلمين هي ان عليهم ان يقدروا المحنة الكبرى التي وقع فيها المسلمون، حضارتهم وعقيدتهم ووجودهم نتيجة احتلال القدس، ونتيجة الغطرسة والهيمنة الصهيونية، ولذلك يجب عليهم ان يتضامنوا عملا بقوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» ويجب عليهم ان يخرجوا من هذه المحنة بقوة وتركيز على قواعد ثابتة مبنية على قوله تعالى: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، واصبروا ان الله مع الصابرين.» فاذا لا يجوز ان نستمر في خلافاتنا لان خلافاتنا تؤدي الى ان يطعم العدو فينا، والى ان تضعف مقاومتنا لهم، والى ان يضعف مقابلة تحديهم لنا بتحد مماثل. لذلك فانا ارجو من اخوتي الفلسطينيين حيشما وجدوا ان يعملوا على ازالة ما بينهم من خلافات، وان يتضامنوا هم واخوانهم العرب والمسلمون في صف واحد حتى يستطيعوا ان يقابلوا هذه المحنة الصهيونية بقوة وتراص.. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا تختلفوا.. فان من قبلكم اختلفوا فهلكوا.. فان الاختلاف يؤدي الى النزاع ويؤدي الى اضعاف القوة وهذا يعود بالضرر الكبير على قضيتنا وعلى عقيدتنا وعلى مقدساتنا، ويعطي لخصمنا فرصة ان يزداد قوة وتحديا لنا، ولذلك ارجو من الجميع ان يعمل بتوجيه هذه النصيحة وازالة اسباب الخلاف واسدال الستار على ما بينهم من خلافات ثانوية، وان تعمل جميعا على ان نتقوى باعتصامنا بحبل الله، والله تعالى يقول: «وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

المجتمع: نشكر الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني على هذا اللقاء الزاخر، الذي احاط بهموم هذه الامة فشخص الداء واوصى بالدواء الذي فيه الشفاء وهو العودة الى التمسك بحبل الله المتين والجهد في سبيله لاستعادة القدس وكل فلسطين وهو واجب ديني على كل المسلمين، ومن فرط فيه فهو آثم.. نسأل الله ان يوفقنا جميعا للسير على هدى قرآنه الكريم ونهج رسوله الامين.

ان نرفع راية الاسلام، وراية العزة والكرامة فوق المسجد الاقصى، وفوق منابر القدس ان شاء الله.

المجتمع: نرجو ان تعطينا صورة عن وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان في الوقت الحاضر؟

الشيخ السائح: اولاً: اريد ان اوضح ان الفلسطينيين لا مطمع لهم في لبنان، ويجب الا يكون لهم مطمع في لبنان لانهم ضيوف على لبنان الشقيق، ولكن لا يجوز ان يعتدى عليهم ولا ان ينزع سلاحهم لانه اذا نزع سلاحهم يطعم فيهم العدو الصهيوني اكثر، ولذلك كل ما نرجوه ان تتصافر قوى الخير للضغط على «بري» وعلى غير «بري» ممن يساند في خطته وفي عمله ان يبتعدوا عن الضغط على الفلسطينيين، وان يرفعوا حصارهم عن جميع المخيمات، وان يسروا وصول الغذاء والدواء والماء لجميع المخيمات حتى يتمكن هؤلاء الاطفال والنساء والشيوخ من ان يستمروا في حياتهم وان يتلقوا وعد الله والا يستسلموا لعدو الله. وارجو من الاخوة القادة العرب والقادة المسلمين ان يعملوا جميعا بهذا التوجيه، وان يحققوا هذه الامنية والا فان الفلسطينيين في مخيماتهم تزداد مأسهم وما يعانون من شر وبلاء، وارجو الله سبحانه ان يهدينا جميعا الى طريق الصواب والرشاد، وان يهدي قادتنا واخواننا الى طريق يحفظ عزتنا وكرامتنا ويعد عنا شر اعدائنا ومصائبنا.

المجتمع: هل هناك نصيحة تقدمها لفصائل

الى عزيمة ولا الى ارادة فضلا عن انها لا تستند الى مخطط صحيح يعيد للمسلمين والعرب حقوقهم في هذه المدينة المقدسة ولا في فلسطين كلها، وانما يريدون من الناس ان يخضعوا ويركعوا ويستذلوا لهم بمثل ما فعل السادات وغير السادات من كامب ديفيد وامثاله، مع ان هذا يتناقى مع عزة المؤمنين، المؤمنون لا يستذلون ولا يستسلمون ولا يركعون لغير الله، «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين». المسلمون دائما يشعرون بالكرامة والعزة ولكن ليس معنى هذا انهم يريدون ان يريقوا دماء الغير من غير سبب ولا عدوان، الله تعالى يقول: «قاتلوا الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا، ان الله لا يحب المعتدين».

وهناك آية اخرى اريد ان اوضحها حتى يعلمها المسلمون وهي قوله تعالى: «فان جنحوا للسلم فاجنح لها» نعم.. ولكن الاية التي قبلها: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم، واخريين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم» يعني بعد ان يستعد المسلمون ويكونوا اقوياء وفي درجة الاستعداد لضرب العدو وتخليص حقهم منه، وجاء العدو يقول: انا مستعد ان اعيد اليكم حقوقكم فلا ضرورة لمقاتلته ولا معاداته.. حينئذ نستجيب للسلام لان الهدف ليس هو القتل وانما الوصول الى الحقوق ومنع العدوان، فاذا استطعنا ان نمنع ظلم اليهود، ومن وراء اليهود من الامريكان وغيرهم، واذا استطعنا ان نحول دون عدوان اليهود فاننا لا نريد ان نقاتل لا يهودا ولا غير يهود وانما نريد

تركيا

المحجبات في تركيا لن يقدمن أي تنازلات

اما في جامعة الاناضول فقد اتخذ قرار المنع ومن المتوقع ان تقدم جامعة انقره ايضا على منع الحجاب حسب توجيهات رئيس الجمهورية باعتبار هذا النوع من اللباس يمثل تيارا فكريا معاديا للعلمانية.

صمود المحجبات:

قامت مجموعة تبلغ حوالي (٢٥ - ٣٠) طالبة من كليات الحقوق والشريعة التابعة لجامعة انقره بمقابلة رئيس الجامعة وطالبينه بالغاء قرار منع الحجاب واحتججن على ان القرار المذكور يمس الحقوق الممنوحة لهن بموجب الدستور التركي ولكن رئيس الجامعة رفض استقبالهن، وقال المسؤولون في الجامعة انهم لم يتلقوا حتى الان اية تعليمات بشأن قرار المنع ولكنه تم تسليم نسخة الجريدة الرسمية التي تضمنت صورة القرار.

طرد المحجبات:

فور البدء بتطبيق قرار منع الحجاب في الجامعات تم اخراج الطالبات المحجبات من قاعات الدروس والامتحانات ففي اول الامر تم اخراج «٢٠» طالبة في جامعة اسطنبول من قاعة الامتحانات ومن ناحية اخرى تم



• جامع السليمانية في اسطنبول.

بعد ان اتخذ مجلس التعليم العالي في تركيا قرارا بمنع الحجاب وترك الخيار بحرية التطبيق لرؤساء الجامعات في تقرير نوعية المهندم العصري وعلى الفور بدأت بعض الجامعات بتطبيق قانون منع الطالبات المحجبات من دخول قاعات الدروس والامتحانات وهذه الجامعات هي جامعة اسطنبول، ومن المتوقع تطبيق هذا القانون في كل الجامعات ومن ناحية اخرى اتضح ان رئيس مجلس التعليم العالي قد حذر رؤساء الجامعات بطرد كل من يتقاعس عن تطبيق القانون، هذا وقد علمت جريدة كونيش ان اللباس العصري بالنسبة للحجاب السماح بغطاء الشعر فقط، وما عدا ذلك ممنوع، وتفيد بعض المصادر ان مجلس التعليم العالي الذي سينعقد في شهر تموز المقبل سيقدر طرد رؤساء الجامعات الذين لم يطبقوا قانون منع الحجاب، وكان الدكتور احسان دوغراجي قد قال في مؤتمره الصحفي الذي عقده في ارضه ان النساء في الدول الغربية يضعن غطاء الرأس ولكن بشكل يظهر الشعر وان زوجته ايضا تضع على رأسها مثل هذه القبعة. وعلى الرغم من ان رئيس جامعة الغازي في انقره لم يفصح عن رأيه في هذا الموضوع ولكن الرأي العام على الاغلب هو المنع،

الحجاب و اضاف : يجب الالتزام بقانون اللباس الوارد في الجامعات تماما كما في المدارس العسكرية حيث لا يستطيع الطلاب في تلك المدارس الدخول اليها بالملابس المدنية. اما وزير التربية متين اميراوغلو فقد قال : يجب ان نكون حذرين بشأن الحجاب والرجعية لانها مواضع حساسة جدا.

اقدم بعض الطلبة على ضرب مصور صحفي قام بتصوير بعض الفتيات المحجبات المعتصمات امام مبنى كلية التربية وقد كسرت ذراع الصحفي المذكور وتم على اثر ذلك اعتقال اثنين من الطلبة.

كيفية تعيين اعضاء مجلس التعليم العالي :

يتم تعيين رؤساء الجامعات من قبل رئيس الجمهورية من بين اربعة اساتذة يرشحهم مجلس التعليم العالي واذا عجز مجلس التعليم العالي عن تقديم اربعة اساتذة يقوم رئيس الجمهورية رأسا بتعيين رئيس الجامعة ويبقى على رأس عمله لمدة خمس سنوات اما مجلس التعليم العالي فيشكل من ثمانية اساتذة يعينون من قبل رئيس الجمهورية وستة اساتذة يختارهم مجلس الوزراء واربعة من قبل رؤساء الجامعات ومنتدوب من وزارة الدفاع (رئاسة الاركان) واثنان يمثلان التربية اما رئيس المجلس فيتم تعيينه من قبل رئيس الجمهورية ولدة خمس سنوات.

المواطنة التركية تنهي الاضراب عن الطعام :

قام الاستاذ احمد تكدال رئيس حزب الرفاه بزيارة المواطنة التركية شريفة قاطرجي التي قررت الاضراب عن الطعام احتجاجا على قرار منع الحجاب في الجامعات التركية، وقد طلب احمد تكدال من السيدة شريفة قاطرجي انتهاء الاضراب، و اضاف



• احدى المظاهرات التسوية في تركيا.

ردود الفعل على قرار منع الحجاب :

تستمر ردود الفعل على قرار منع الحجاب من طرف الشعب التركي ففي مدينة اسكي شهر اجتمع حوالي ثلاثمائة رجل وعشرة فتيات محجبات وارسلوا برقيات احتجاج على قرار منع الحجاب الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس مجلس التعليم العالي. اما في بورصة فقد اعتصم سبعة طلاب وقرروا الاضراب عن الطعام احتجاجا على قرار منع الحجاب وجاءت مجموعة من الفتيات المحجبات الى مقر جريدة كونيث وقدمن عريضة احتجاج موقعة من قبل «٢٠٠» شخص يطالبون بالغاء قرار منع الحجاب.

رئيس محكمة النقض يؤيد قرار رئيس الجمهورية :

قال رئيس محكمة النقض اورهان اوزدش انه يؤيد وجهة نظر رئيس الجمهورية وانه يوافق على قرار منع

تسجيل ارقام واسماء الطالبات المحجبات من اجل توجيه انذار كتابي لمن بنزع الحجاب، وافادت الطالبات المحجبات بان الحجاب والجلباب لباس عصري وانهن لا يتدخلن في شؤون الطالبات المرتديات للميني جيب و طالبن بمنع قرار الحجاب. اما في جامعة انقره فقد اعتبر وضع الحجاب في الجامعة يشكل مخالفة لنصوص قرار منع الحجاب تستوجب العقاب.

اضراب عن الطعام :

احتجاجا على قرار منع الحجاب في الجامعات التركية قامت السيدة شريفة قاطرجي بتنفيذ اضراب عن الطعام في حديقة المجلس النيابي التركي ثم تابعت الاضراب في بيتها حيث انه ممنوع عملها ذلك ضمن مساحة الف متر حول المجلس.

وفيما تستمر الاحتجاجات على منع الحجاب تم استجواب السيد الاستاذ حسين وارول المدرس في كلية الشريعة بجامعة انقره اثر وصفه احسان دوغرايجي بالكفر.

المجتمع

قسمة اشتراك

جديد

تجديد

السادة مجلة المجتمع : التاريخ : ١٤٠ هـ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . الموافق : ١٩ م

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد نسخة - ولادة من تاريخه .
علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب :-
(نقداً شيك رقم مسحوب على)
أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :-

| |
|---|
| / الاسم / |
| / العنوان / |
| / هاتف / ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح |

توقيع المشترك

| | |
|-------------------------------------|------------------------|
| بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات : | |
| رقم المشترك | / / ١٩ م |
| رقم البلد | / / ١٩ م |
| إيصال رقم | بتاريخ |
| أول عدد يصل للمشارك رقم | (تاريخه) |
| آخر عدد رقم | () |
| ملاحظات : | توقيع مسئول الاشتراكات |

ملاحظات للمشارك :



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٢ دينار - الدول العربية ١٥ ديناراً - الدول الاجنبية ١٨ ديناراً
او ما يعادلها بالعملات الاجنبية

مجلة المجتمع و قضايا العالم الاسلامي

بقلم: ابو خالد

كما تابعت «المجتمع» معاناة الفلسطينيين خارج فلسطين وكشفت كل المؤامرات التي حيكت وتحاك لتصفيتهم وتصفية قضيتهم والتصدي الرائع والبطولي لسكان المخيمات الفلسطينية التي تعرضت وما زالت تعرض لوابل من القذائف والهجمات المتلاحقة التي تستهدف ابادتهم وتهجيرهم بعيدا عن حدود وطنهم وتدمير ثورتهم وكيانهم الذي يحاولون اقامته داخل وطنهم وسلب ارادتهم الحرة والحاقهم بمشاريع مشوهة تلعب الدول الكبرى الدور الاول في صياغتها لطمس معالم القضية الفلسطينية لصالح بقاء الكيان اليهودي في فلسطين الى ما شاء الله.

ولقد اجرت «المجتمع» عدة مقابلات مع قادة منظمة التحرير وقامت بعدة تحقيقات عن اوضاع الفلسطينيين داخل الوطن المحتل وخارجه. وما زالت «المجتمع» تحذر من

ثورات المسلمين ضد اعدائهم من مستعمرين ومستبدين وكفرة.

ولقد كانت ابرز القضايا الاسلامية التي تبنتها «المجتمع» منذ صدورها وحتى الان: **أولا:** القضية الفلسطينية، حيث كشفت الاعيب الصهيونية الماكرة ومشاريعها الخبيثة لتصفية القضية الفلسطينية بتوطين الفلسطينيين خارج ديارهم السليبة واجبار الباقين في فلسطين على الرحيل او الخضوع للمخططات الصهيونية الرهيبة.

ولقد تابعت «المجتمع» قضية الاهل في الوطن المحتل وما يعانونه من اضطهاد وعسف كما تابعت بطولاتهم الرائعة وهم يتصدون للاحتلال الصهيوني بكل ما يقع تحت ايديهم من سلاح وخناجر وحجارة واضرابات ومظاهرات ونظرات حقد على العدو الصهيوني المجرم.

منذ صدر العدد الاول من مجلة «المجتمع» في التاسع من محرم ١٣٩٠ هـ الموافق السابع عشر من مارس ١٩٧٠ م برزت الاهداف التي قامت من اجلها مجلة «المجتمع» وهي تقديم نفسها على انها منبر اعلامي اسلامي يتناول قضايا المسلمين بالشرح والتحليل ويتبنى مشاكل الشعوب الاسلامية وما تعانیه تحت نير الاستعمار او الاستبداد والقهر. والمسلم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو المسلم لا يسلّمه ولا يظلمه.. ومن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم.

ذلك ان الله سبحانه وتعالى اكرم هذه الامة بالاسلام واخرجها من ظلمات الشرك الى نور التوحيد، ومن ضلال الباطل الى هداية الحق، ومن ضعف الفرقة الى قوة الوحدة «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون»... «اذ كنتم اعداء قالف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا» واصبح المسلمون «اشدة على الكفار رحاء بينهم» لا تأخذهم في الحق لومة لائم، حلوا الرسالة، وبلغوا الامانة واتساحوا في الارض فتحا وجهادا حتى دانت لهم الارض بإذن الله وتهاوت امبراطوريات الاستبداد والباطل امام سنابك خيولهم فدخل الناس في دين الله افواجا فكان المسلمون وهم يحملون راية الاسلام والجهاد متقذين ومبشرين «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين».

ولما كان العالم الاسلامي اليوم يعاني من الانتقام والضعف والفرقة والهوان امام الاستعمار والاستبداد فقد تبنت مجلة «المجتمع» قضايا المسلمين كافة سواء في الشرق ام في الغرب، وسواء كان المسلمون هم الاغلبية ام الاقلية فوفقت «المجتمع» مع كل

• المجاهدون الافغان



عن عقيدته الاسلامية النقية باساليب ملتوية تصورا منهم ان هذه الاساليب يمكن ان تنطلي على الاغرار من الشباب حين يكون الداعي اليها اسما له شهرته في مجال العلم او الادب .
سادسا: كشف دور الماسونية كحركة صهيونية وافراز من افرازات اليهودية العالمية وان تحفت تحت شعارات بسراقة كالاخوة والعدالة والمساواة، وان تسترت وراء نوادي تحمل اسماء خادعة كالاوسود (ليونز) والروتاري وما اشبه ذلك من سميات .

سابعا: تبنت «المجتمع» مشكلات الشعوب الاسلامية الفقيرة كمشكلة المجاعة في افريقيا ودعت المسلمين كافة الى مد يد العون اليهم وانقاذهم باعتبار ان المؤمن لا يكون كذلك كما قال صلى الله عليه وسلم اذا كان شيخان وجاره جائع وهو يعلم.. فكيف اذا كان هذا الجار مسلما؟!!

ثامنا: ولم تنس «المجتمع» ان تفتح صفحاتها لموضوعات متخصصة في بناء الشخصية الاسلامية العزيزة العلمية الهذبة النشيطة العملية البناءة فاستكتبت كبار المرين المسلمين في هذا المجال .

واخيرا.. نود ان نقرر حقيقة واضحة لا مرء فيها ان مجلة «المجتمع» وهي تنهج هذا النهج لا تزعم لنفسها انها بلغت الكمال ولا تزكي نفسها على الله وكل عمل ابن آدم ناقص وحسنا اننا ننهج نهجا عقديا شرعيا لا نبتغي من ورائه سوى مرضاة الله سبحانه وتعالى ونطلب العون من الله اولا ثم من كل محض غير على دينه وامته الاسلامية .

ولما كانت الامانة ثقيلة «إنا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا» فان الغاية التي نسعى اليها غاية نبيلة .

واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام والغايات النبيلة لا يمكن الوصول اليها الا بوسائل نبيلة والصحافة حين تتوخى الحق والصدق وتبتغي وجه الله فهي صحافة نبيلة وجديرة بان تحترم . والله سبحانه وتعالى يهدي الى سواء السبيل .

• المجتمع تبنت قضايا المسلمين كافة سواء في الشرق او في الغرب دون ان تأخذها في قول الحق لومة لائم .

العنصري والاضطهاد بسبب العقيدة وهضم حقوقهم الاجتماعية والسياسية .

رابعا: كشفت «المجتمع» محاولات التبشير والتنصير التي تعرضت وما زالت تتعرض لها كثير من الشعوب الاسلامية في ارجاء العمورة، ودعت الى مواجهة هذه المخططات بمخططات مضادة تنقذ المسلمين من الضياع والكفر والعياذ بالله .

خامسا: كشفت «المجتمع» ابعاد الغزو الفكري الذي يتعرض له المسلمون بصور واللوان مختلفة منها الماركسية والاشتراكية والقومية والعلمانية وما يسمى بالاسلام اليساري او «المستترا» كل ذلك من اجل حرف المسلم

الانسياق وراء مخططات الاعداء تحت اي ظرف من الظروف باعتبار القضية الفلسطينية قضية اسلامية والمسلم لا يساوم ولا يخضع ولا يستسلم بل يستمر في الجهاد حتى يأذن الله بالفرج والنصر «وكان حقا علينا نصر المؤمنين» .

ثانيا: القضية الافغانية: فمنذ ثار الشعب المسلم في افغانستان للخلاص من حكم يريد ان يفرض على الشعب عقيدة تتناقض مع عقيدة الاسلام مستعينا بدولة كبرى قذفت بما يزيد عن مائة الف مقاتل لاختضاع هذا الشعب المجاهد البطل الذي هب يدافع عن كيانه الاسلامي وعقيدته الاسلامية، منذ ثار هذا الشعب المسلم ومجلة «المجتمع» تبني ثورته الاسلامية وتدعو المسلمين كافة الى نصرته على اعدائه .

ولقد اجرت «المجتمع» عدة لقاءات مع قادة الثورة الاسلامية في افغانستان ونشرت تحقيقات مصورة عن اوضاع المجاهدين في افغانستان واللاجئين الافغان في باكستان ودعت الى نصرتهم بالمال والسلاح والغذاء والدواء باعتبار ذلك واجبا اسلاميا .

ثالثا: تبنت «المجتمع» قضايا الاقليات الاسلامية المضطهدة في كل من الهند والفلبين واثيوبيا واوروبا الشرقية وفي كل مكان تعاني فيه هذه الاقليات من مشكلات التمييز

• نوار اوتريا



تحفظات

على كتابات الغربيين

بقلم الاستاذ انور الجندي



علماء الاستشراق و ينتقلون بين الجامعات في بلاد الاسلام و يقتصون فرائسهم ليتعلموا في الغرب ليكونوا بدائل لهم من شباب الاسلام و تجسدت ابحاث الاستشراق المسمومة كلها في كيان واحد هو (دائرة المعارف الاسلامية) التي ادخلت الى الاسلام كل الفرق الخارجة عليه و كل المذاهب المحاربة له، و قدمنته من خلال مفاهيم التوراة و الانجيل مع ان الاسلام جاء و قدم القرآن ليصحح اخطاء اهل الكتاب في عشرات من المفاهيم (وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه) (ان هذا القران يقصر على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون)

والحقيقة الواضحة التي لا تحتاج الى جدال كبير ان اوروبا و الغرب و اهل الكتاب لم يكونوا يملكون عام (٥٧٠ وما بعدها) اي تراث صحيح يمكن ان يوصف بانه تراث علمي، وان الكتابين (التوراة) و (الانجيل) حسبما تواترت الابحاث حتى الان لم يكونا نصين موثقين، ولم يكونا اساسا كتابي السماء وانما من كتابة الحوارين وانهما قد اضيف اليهما وحذف منهما الشيء الكثير.

فلم يكن الغرب يملك في هذه الفترة اي منهج اصيل لفهوم (الالوهية) او (الغيب) او (النبوة) او الوحي او مسؤولية الانسان و الالتزام الاخلاقي الا شذرات صغيرة وقد فوجيء الغرب بهذا الفيض الضخم الواسع الذي قدمه القرآن للبشرية في هذه المجالات على نحو علمي رصين لم تستطع الابحاث العلمية التجريبية الحديثة ان تحترقه او تعارضه بل على العكس من ذلك ما تزال كل يوم تكشف فيه شيئا جديدا سواء في مجال الاقلاق والكواكب، او مجال خلق الانسان في الرحم،

السلام بالذات - قد اختلطت مع ذلك الركام الضخم الواسع الكبير من وثنيات اليونان و فارس و الروم و من مفاهيم تقوم على الاساطير و يتجسد فيها تصور الله تبارك و تعالي، و من استغراق على الشهوات و الملذات، او انحراف عن جميع متطلبات الحياة. و فيما كانت الاديان السماوية تنزل كان الناس يسارعون الى الشرك و الكفر و الالحاد و الاباحيات، دهورا طويلا، وجد فيها انبياء الله تبارك و تعالي و رسله من الناس عتتا شديدا و لولا حماية الله لهم لاخذهم المترفون و المفسدون.

وقد ظل هذا التراث الذي اخذ ثوب الفلسفات سواء في اليونان على طابعه في عبادة الاجساد و اقامة مهرجانات الخمر و الرقص و توزيع الالهة على مرافق الحياة او سواء في المشرق في الفلسفة الغنوصية المنطوية على نفسها.

ولما عبرت المسيحية الى اوروبا في محاولة لاجراج الناس من الوثنية و الاباحية الى الرحمة و الاحسان لم تستطع الا ان انصهرت في الفلسفات و الاديان القديمة و نحللت عن وجودها الرباني الحقيقي فتورمت المسيحية و لم تتمسح روما.

وكذلك استطاعت هذه الفلسفات ان تسيطر على الفكر اليهودي و الفكر المسيحي فتقطع تلك الحلقات المتصلة التي كانت ترمي الى ان تجعل دين التبعية الابراهيمية يكتمل في الرسالة الخاتمة.

ووجه الاسلام منذ اليوم الاول بحملة ظالمة و حرب عنيفة، وكان الخوف من انتشاره و ما زال يؤرق رؤساء الاديان فتركز الهجوم اساسا على القرآن الكريم بعد ترجمته، و ذلك بانشاء تلك الابحاث التي حمل لواءها عتاة من المبشرين المسيحيين و الكهنة يلبسون لباس

ان القضية بيننا و بين الغرب يجب ان تبدأ من عام (٥٧٠) ميلادية وهو العام الذي ولد فيه محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة و المسمى بعام الفيل، حيث يبدأ بعده باربعين عاما تلقى البشرية لهذا الفيض من العطاء الرباني الفكري و الروحي الذي كانت البشرية فعلا قد اصيحت اهلا لاستقباله و تلقيه بوصفه الرسالة الخاتمة: رسالة السماء الجامعة الى الارض، الى كل بني الانسان في مشارق الارض و مغاربها و منذ ذلك اليوم الى ان يرث الله الارض و من عليها. و بعد اكثر من ستة قرون على رسالة عيسى عليه السلام ختام رسالات السماء الى بني اسرائيل، والتي اعلن فيها عيسى عليه السلام انه لا ينتقص التاموس ولكن يخفف من احكامه من ناحية (ومشيرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد) و قد اثبت القرآن الكريم - وهو النص الموثق الرباني الوحيد الباقي على الارض و الذي لم يصبه اي تحريف ان «عمدا» صلى الله عليه وسلم قادم وان على الامم ان تؤمن به وان الكتابين الاخيرين للبشرية قبل القرآن (التوراة و الانجيل) قد اثبتنا ذلك و صدقه القرآن.

(الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة و الانجيل) الاعراف (١٥٧).

نشوق طويلا عند هذه الفترة من تاريخ البشرية (نهاية العام السادس اليلادي و اوائل العام السابع فماذا نجد من تراث عند اهل الكتاب و عند الغرب مما يمكن ان يوصف بانه روائع التراث او ما يمكن ان يكون هاديا للانسان في حياته الا قليلا من خيوط دقيقة من بقايا الاديان المنزلة - ودين ابراهيم عليه

او في مجال التكوين الانساني البيولوجي او العقلي.

كذلك فان الغرب حين فتحت امامه ابواب العلم واستعل به وطن انه يستطيع ان يكشف ما وراء الظواهر عجز، وتراجع، وحتى في التطرفات التي حاول ان يقدمها تبين له فشلها وعجزها، لانه تخلى عن المنطق الحقيقي وهو ان الله تبارك وتعالى هو الصانع المبدع ومن هنا فان احلاله كلمة الطبيعة بدلا من كلمة الله اعجزته عن الوصول الى شيء ذي بال، وكانت نظرية دارون اول هذه النظريات التي هلت لها قوى معينة لتندفع بها في مخطئها لهدم البشرية، وقد ثبت بمرور الايام فشلها وكان دارون نفسه قد اعلن ان هناك (حلقة مفقودة) لم يصل اليها ولكن القوى المدمرة، نقلت النظرية من مجال البيولوجيا الى مجال الاطعام وحاولت ان تصنع منها نظرية التطور المطلق للقضاء على الدين ولتشويه مفاهيم العلاقات بين الانسان والخالق جل وعلا.

وفي مجال علم النفس فشل فرويد في دعواه باعلاء الجنس وكذبته المجامع التي عقدت وحضرها العلماء، لانهم رأوا انه يجري وراء هوى البروتوكولات التي ترمي الى تدمير الجوييم وخالفه ادلر ويونج ولكن اصحابه رفعوا شأنه ووضعوه فوق الرقاب وفرضوا منهجه في الجامعات.

وفشلت نظرية السلالات (الرموس) وتبين انها نظرية باطلية وان عملية الجماعم والالوان لا

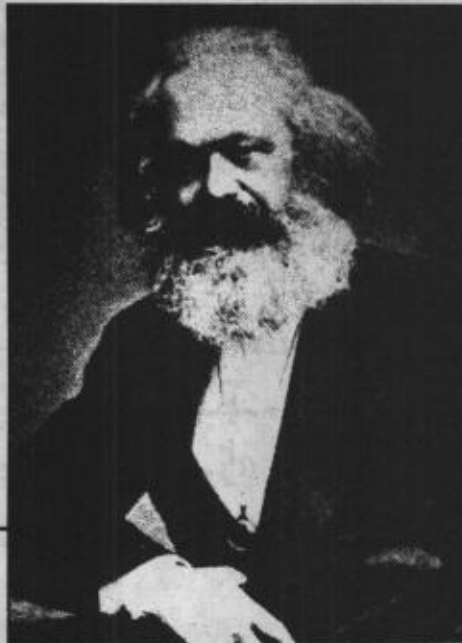
دخل لها في مسألة التفوق. وكان الهدف من ورائها هو محاولة اعلاء شعب بعينه.

وعجزت نظرية الاشتراكية الماركسية عن العطاء ولم تحقق شيئا في بلاد اعتنقتها منذ حسين عاما وتبين فسادها.

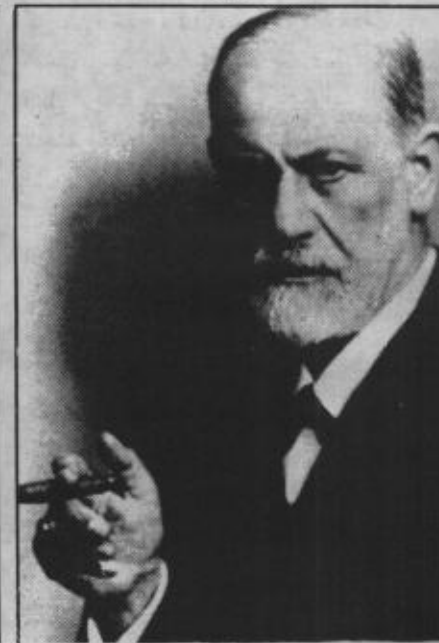
وتكشف ان الغرب في مختلف نظرياته يعتمد على الظن والهوى، وعلى التفسير المادي وحده وانه يقصر تماما في تقدير تشكيل الانسان الجامع لقبضته الطين ونفخه الروح.

لقد كان الغرب فقيرا في التراث فلم يكن عنده شيء من تراث الانسانية القادر على العطاء وعندما انحرفت المسيحية، واختلف الغرب مع الكنيسة وعلماء الدين، اتجهوا الى دين البشرية والى الفكر البشري واعتمدوا كثيرا على فكر طفولة البشرية واحياء المجتمعات القبلية القديمة واحتضنوا اساطيرها البدائية، وحاولوا وضعها في صورة عصرية فجعلها فرويد قاعدة علم النفس الذي اقامه باحقاد اليهود نحو الانسانية وبالعلاج مائة مريض ليس بينهم سوى واحد، وجعلها دوركايم فطرية الجريمة، وعدم فطرية الاسرة، وكان واضحا ان الغرب لا يريد فكر الاصالاة والانسانية على النحو الرباني الذي قدمه القرآن الكريم والاسلام بل كانوا يوصون ابناءهم الذين ذهبوا الى الاندلس بالآلا يتعلموا دين المسلمين، وكان الفكر الاسلامي عند المسلمين جزءا من الدين فليس هناك فكر لاهوتي

• ماركس •



• فرويد •



مستقل وقد اخذوا المنهج التجريبي عن المسلمين وانكروا نسبته اليهم وادعى فرنسيس بيكون انه من نتاجه الخاص لولا ان كشفت ذلك الابحاث في الاخير عن اعتماده على (الرسالة) للشافعي.

ومن التراث اخذوا عشرات القوانين والنظم وحجبوا التراث في بلادهم عن المسلمين ولم يسمحوا الا بتسرب تراث الفكر الباطني والوثني وكتب الحلول والاحداد، وقدموا للمسلمين ارسطو من جديد بينما كان المسلمون في العصر العباسي هم الذين كشفوا فساد فهم ارسطو واقاموا بدلا من منهجهم التجريبي.

نعم: لم يكن للغرب في عام ٥٧٠ اي تراث حقيقي يمكن ان يصلح مصدرا لبناء النهضة التي نهضها الغرب، ولذلك فقد بقي بعد ذلك الف سنة كاملة حتى استطاع ان يحصل على المنهج التجريبي الاسلامي ويتخلص من الرهبانية التي كبلته، هذه هي القرون المظلمة التي اضاء فيها الاسلام العالم ولقد كانت النهضة كما اثبت العلماء والباحثون من مصدر الاندلس وحده وليس من ايطاليا كما يدعون، والاندلس هي جامعات المسلمين التي حملت لواء العلم الاسلامي وصبته في قلب اوربا ثم كان ان اخرج الغريون المسلمين من الاندلس ثمنا لهذه الهدية القيمة.

وحضارة الفرس وحضارة الهند تحمل عبودية التي دافع عنها ارسطو وافلاطون، وتحمل التعدد في الالهة، رفع الاسلام هذه عبودية البشرية، كما رفع عبودية الوجدان بتحطيم الوثنية.

وازعج ذلك الغرب (ملوكا وكهنة) ولكن الاسلام استطاع في اقل من قرن من الزمان ان يفرد جناحيه بين حدود الصين ونهر اللوار ودعت اوربا الى خروج الاسلام من قارتهم فخرج ولكنه عاد فاقحمها من البلقان وترك بصماته في كل مكان ذهب اليه. وكانت فكرة التوحيد هي الضوء الكاشف. وكان القرآن الكريم هو الخطر الاكبر الذي عملت اوربا على مواجهته.

إما الموت أو العفاف

بقلم: الدكتور علي محي الدين القره داغي
جامعة قطر/ كلية الشريعة

هذا القول ليس لاحد من الوعاظ الاسلاميين.. وانما هو صيحة صدرت من الغرب اخيرا، اظهرتها التجارب والمعاناة جراء ظهور مرض الايدز الخطير (مرض فقد المناعة المكتسبة) الذي اصبح يهدد الشواذ والمحرفين، ويلاحقهم في عقر دارهم للقضاء عليهم بصورة مرعبة، تشير الاحصائيات الى ان «قرابة مائة مليون شخص قد يموتون متأثرين بهذا المرض حتى عام ٢٠٠٠ اذا لم يتم اكتشاف علاج حاسم له» ولذلك كلف البيت الابيض الامريكى رئيس الاجهزة الصحية الفيدرالية المستر افريت كوب بوضع خطة لعلاج هذا المرض، فكانت وصيته بعد ان فقد الامل في العلاج: «ان تعففوا او استخدموا العازل» (١) ولا اظن ان هذه الصيحة وغيرها توفظ الغرب واتباعه بعد ان انغمسوا في الشهوات واتخذوها لها من دون الله، واشربت قلوبهم اللذة الحسية المادية التي غدت مبدأهم في الحياة ولذلك فتطبيق هذه الصيحة تتطلب تغيير النظام الاجتماعي السائد عندهم من اختلاط، وملاهي، وخمر... وكل هذا ليس بشيء يسير، بالإضافة الى ان هذا المرض الخطير قد سبقته عدة امراض اخرى ولم يتعظوا بها مثل القلق النفسي الذي عم اكثرهم حتى اصبح مراجعة الطبيب النفساني في كل شهر من متطلبات الأسرة، ومن مرض الزهري الذي قد يؤدي الى الشلل والجنون والتشوه، وقد انتشر حتى وصلت النسبة عام ١٩٧٢ في بريطانيا ١٠٪، بل ان احدى المستشفيات في باريس استقبلت في سنة واحدة عشرين الف حالة (٢) وغير ذلك كمرض السيلان الى اخر هذه الامراض وهو الايدز الذي قد لا يكون الاخير، (فلا يعلم جنود ربك الا هو) (٣).

فاين دور مثل هذه الصيحات في مثل هذا العالم المستغرق في الماديات؟ فما مثلها الا كممثل شرارة تلمع في ليلة ظلماء، ولكنها بلا شك تعتبر اظهارة لآية من آيات الله تعالى الدالة على عظمة ديننا الاسلامي، ودلالة واضحة على فساد التفكير البشري وتراجعاته امام الحق الالهي وتعاليمه السمحاء.

فقد كشف الله تعالى عن بعض آياته للناس، ولا يزال يكشف الكثير منها ويريه من المعجزات حتى يتبين لهم انه الحق، وان هذا الدين ما جاء الا رحمة للعالمين ومنقذا للبشرية، وان السعادة الحقيقية في اتباع تعاليمه، فكلنا يعلم ان الغرب عموما في بداية نهضتهم الحديثة ارتدوا عن الحق، وكفروا بخالقهم، وحاولوا التخلص من كل ما هو منسوب الى الدين، وصاغوا حضارتهم على اساس محاربة الدين الحق، فنادوا بالاباحية الجنسية وفسروا الحياة كلها على ضوئها، حتى ادعى فرويد ان مشكلة العالم - من قلق واضطراب - تكمن في الكبت الجنسي، فعم

• «لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا»
حديث شريف.

الفساد في الارض، وشاعت الاباحية، حتى لم يبق اي ضابط ولا حدود لها، ونزل الانسان الى ادنى من مستوى الحيوان حتى اجازت بعض الدول رسميا الشذوذ الجنسي، وباركته الكنيسة، بل اصبحت مأوى للمحرفين ولكن الله تعالى يشاء ان يثبت للعالم اجمع ان السعادة ليست في كل ذلك، وان مفتاح الراحة والطمأنينة ليس في مثل هذه اللذات المحرمة، وانما هو في الايمان والسير على ضوء منهج الله الذي رسمه للانسان فزاد من قلق الانسان الغربي اكثر مما كان عليه، ومن امراض واوبئة ما لا خطر على قلب انسان، حتى يعترف عقلاؤهم بان هذه الامراض الخطيرة من زهري، وسيلان وايدز قد ولدت على فراش الانحراف الجنسي، وترعرعت على الشذوذ، وانه لا علاج الا بالتعفف فهل تتصور - اخي المسلم - اكثر من هذا؟ وهل تتوقع اكثر من هذا التراجع في الفكر البشري؟ (سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد) (٤).

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اخبر قبل اربعة عشر قرنا عن العواقب الوخيمة للبشرية اذا انتشرت فيهم الفواحش، حيث قال: «لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا» (٥) وقال: (ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط) (٦).

اسباب هذا المرض

ليس هناك شك في ان هذا المرض الفتاك قد ولد على فراش الانحراف الجنسي والبعاء



• الايدز عقوبة دينية.

الاسلامي انتقل اليهم هذا الفيروس عبر نقل الدم، فالكافر ما دام لا يخاف الله يرتكب الفواحش ويأكل الحياث ومن هنا تتولد لديه انواع كثيرة من الجراثيم الخطيرة، ومن هنا فالواجب على الحكومات الاسلامية والمؤسسات الصحية ان تمتنع، وتمنع منعا باتا شراء واستيراد الدماء من الدول الكافرة مطلقا، وتحاول الحصول على دماء اسلامية عبر توعية كاملة وان تفسح المجال للدعاة المسلمين ليقوموا باداء مهمتهم في توعية المجتمع وتربية الفرد على مبادئ الاسلام، كما نطالب بوضع برنامج دقيق يشترك فيه الجميع ويتحملون مسؤولياتهم نحو تطهير المجتمع من الرذائل عن طريق تطبيق الشريعة الاسلامية الغراء التي هي كفيلة بذلك لا غير، كما نطالب بوضع ضوابط وحدود لسياحة الشباب وغيرهم في الدول الكافرة اثناء العطل، حيث تهدر الاموال الطائلة في سبيل لذة يكون ثمنها تحطيم الصحة والعقل، فيذهب الشخص - في الغالب - بصحة وعافية ومال وفير، ويرجع في الغالب صفر اليدين وقد اصيب بعقله عن طريق المخدرات والمسكرات، وفي بدنه عن طريق الزنا والفواحش وفي اهله وذريته عن طريق حمل الجراثيم الخبيثة اليهم، وفي ماله عن طريق الاسراف والقمار والبغاء. اعاذنا الله تعالى والمجتمع الاسلامي شر هذه المصائب، وهذان حكومة وشعبا وافرادا واباء وامهات ومسؤولين للعمل بما هو خير لنا في دنيانا واخرانا.

• حل امراض العصر الجنسية ليس له طريق جذري سوى حقيقة واحدة هي «الوقاية خير من العلاج».

، ، ،

وشدد الاسلام على من يعوق طريق النكاح سواء كان باسم المال او الجاه والنسب، فقال صلى الله عليه وسلم محذرا اياهم من العقوبة الوحشية: «اذا جاءكم من ترضون عنه دينه وخلقه فزوجوه. وان لم تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد» رواه ابن ماجه. ومن جهة اخرى فالاسلام اذا حرم شيئا حرم جميع الوسائل الموصلة اليه، ويسد باب الذرائع سدا محكما فحرم الله تعالى الزنا والفواحش، وحرم وسائلها ايضا من نظر بشهوة، وقبلة، وخلوة، ونحوها. أما نقل دم الكافر الى المسلم فينتطبق عليه - في نظري - قوله تعالى (انما الشركون نجس) (١٠) فقد قال علماؤنا الكرام ان المراد بالنجاسة هنا ليست نجاسة العين وانما النجاسة تعود الى عدم احترازهم عن النجاسات، والحياث، والحرمات، ولذلك نرى ان اكثر المصابين بالايدز في العالم

والشذوذ ومن زنا ولواطه ونحوهما واعلم ممثلو منظمة الصحة العالمية ان عدد حاملي فيروس (الايدز) الان يتراوح عددهم ما بين خمسة وعشرة ملايين شخص (٧) وان فيروسه سريع الانتشار حيث يتم الانتقال عبر الاتصال الجنسي، والقبلة من الفم، او عن الوراثة بعد الاصابة، او نقل الدم، او استخدام نفس الحقنة في تعاطي المخدرات.

العلاج

لا يوجد الى الان اي بارقة امل في الحصول على العلاج لهذا المرض، ولم يتوصل المؤتمر الطبي العالمي الاخير الذي عقد في يوليو الماضي بقرنسا الى اي شيء مشجع (٨) كما انه ليس هناك اي امل في الوصول الى لقاح للوقاية منه في الوقت الحاضر. واذا كان الطب الحديث قد اعسى في ذلك فكان الاولى به ان يبحث عن حل جذري حاسم وهو «الوقاية خير من العلاج» والذي صرح به اخيرا رئيس الاجهزة الصحية الامريكية، وهو التعفف، وهذا هو ما دعا اليه الاسلام حيث امر بالزواج، والعفاف، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة - اي القدرة المالية والبدنية - فليتزوج، فانه اغض للبصر، واحصن للفرج ومن لم يستطع منكم الباءة بالصوم، فانه لو وجاه» رواه البخاري ومسلم، وقال تعالى: «وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله» (٩)

- (١) صحيفة الراية الفطرية في ١٩٨٧/١/٢١.
- (٢) يراجع رسالة الدكتور عبدالملك السعدي: العلاقات الجنسية غير الشرعية، ط. دار البيان العربي بجددة (١/٣٢٧).
- (٣) سورة المدثر الآية ٣١.
- (٤) سورة فصلت الآية ٥٣.
- (٥) رواه ابن ماجه وغيره، وفي الزوائد: هذا حديث صالح للعمل به. سنن ابن ماجه، كتاب الفتن حديث رقم ٤٠١٩، وذكره الشيخ الالباني في سلسلة الاحاديث الصحيحة (١/٦٢).
- (٦) رواه ابن ماجه في سننه، كتاب الحدود حديث رقم ٢٥٦٣.
- (٧) (٨) مجلة الاعتصام عدد الجمادي سنة ١٤٠٧ هـ.
- (٩) سورة النور الآية ٣٣.
- (١٠) سورة التوبة، الآية ٢٨.

أيها المسلمون:

عيد الأسرة مؤامرة فاحذروها

مؤكد روج لها من يمكرون بالاسلام واهله في الخفاء ليوقعوهم في فتنه الرقم ١٩ «ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء» ثم اصيحت عيدا للام ثم عيدا للاسرة لتكون المشاركة في الاحتفال اشمل واعم. وهذا هو المقصود ثم اصبح عيدا شعبيا تشارك فيه الكثرة الغوغائية دون وعي منهم في اعياد البهائين الاسباد الصهانية ذوي الوجهة والسلطان!!

فالام او الاسرة ما هي الا ساتر للتمويه فالمهم ان يكون ٢١ مارس عيدا في بيت كل مسلم وكل قبلي وكل صاحب ملة او نحلة اخرى. وها هو قد اصبح عيدا عالميا لنصرة سلطان الكفر والاحاد المتخفي بروق اجتماعي ذي شعور جيش!! قاين سلطان الاسلام ذو السمة المميزة عن محاكاة الكفر واهله؟؟ ان البهائين عليهم لعنة الله هم واعوانهم ومن تستر على مؤامراتهم - يقولون بان البهائية هي البوتقة التي تنصهر فيها جمع الاديان لتصبح البشرية في سلام «بعيدا عن التعصب الذي هو نتاج السمة المميزة لكل دين» شعاره: حرية، اخاء، مساواة!! وهو السلام الذي تريده الصهيونية والماسونية والبهائية.

٥ - لم يرد في كتاب الله ولا في سنة سيدنا رسول الله ولا في سيرة السلف الصالح او التابعين او تابعي التابعين.. حتى سنة ١٩٥٤ اي ذكر لا تصرح ولا تلميحا ليوم ٢١ مارس المشؤوم. كما لم يكن له اثر يذكر في جميع المذاهب الاسلامية والفرق الاسلامية حتى ظهرت البهائية سنة ١٨٤٦ باعلان (البابا) دعوته ومن بعده البهائ عليهم لعنة الله. وعلى ذلك فهذا اليوم المشؤوم بالقطع والتأكيد بدعة مستحدثة وضلالة منكرة.

٦ - مشاعر المسلم مقيدة على ما يوافق دين

الحجج الدامغة والادلة والبراهين القاطعة في التديل على: ان ٢١ مارس (المسمى بعيد الام او الاسرة) هو عيد البهائين الكفرة وانه بدعة وضلالة منكرة تخفى من ورائها مؤامرة على العقيدة الاسلامية وانه ليس من ايام واعباد المسلمين.

١ - الشابت في كل كتب البهائية - وكما جاء في بيان صاحب الفضيلة الامام الاكبر - انهم يقصدون الرقم ١٩ وان جميع احكامهم وتشريعاتهم تدور حول هذا الرقم المقدس عندهم ومضاعفاته. فهذا الرقم قد فتنهم.

٢ - ما دام البهائيون قد فتنوا بالرقم ١٩ (وهم كفرة فجرة) فقد صدق فيهم قول ربنا تبارك وتعالى «وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا».

والكفر كله ملة واحدة، وهاهم الكفرة قديما (الوليد بن المغيرة وابو جهل) وحديثا (البهائيون) قد فتنوا بعدة اصحاب النار. وصدق ربنا تبارك وتعالى.

٣ - الشابت عند البهائين ان السنة البهائية ١٩ شهرا والشهر عندهم ١٩ يوما والسنة البهائية ١٩x١٩ ويساوي ٣٦١ يوما تنتهي في ٢٠ مارس من التقويم الشمسي وهو يوم نهاية صيامهم تسعة عشر يوما في شهر العلاء البهائي الذي يبدأ في ٢٠ مارس ثم تبدأ اعيادهم اعتبارا من ٢١ مارس ولدة الخمسة ايام الباقية من التقويم الشمسي (تتمتة ٣٦٦)..!! ويسمونها ايام البهائ.

٤ - ٢١ مارس مبتدع منذ ثلاثين عاما فقط وهو مستحدث دخيل على عالمنا الاسلامي وليست له اصالة لا بعد من ٣٠ سنة الى الوراء وقد دخل علينا على انه مجرد فكرة...!! وان يكون للام يوم!! ثم تحول من فكرة الى رغبة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد: فقد عرض على لجنة الامور العامة في الهيئة العامة للفتوى في جلستها المنعقدة صباح يوم الاربعاء ٩ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩٨٦/٣/١٩ م الاستفتاء المقدم من المدعو طارق الحسيني، وهو الاتي:

افتضح امر البهائية وانكشف سترها بعدما ظلت تعمل في الخفاء طيلة ١٥٠ عاما والبهائيون عدة شهورهم ١٩ وعدة ايام الشهر عندهم ١٩ يوما وعدد ايام السنة البهائية ٣٦١ يوما تنتهي بصيامهم من شهر العلاء البهائي الموافق يوم ٢٠ مارس وهم يصومون شهر العلاء الذي ينتهي يوم ٢٠ مارس ليصبح يوم فطرم وهو عيدهم الاكبر المسمى عيد الرضوان يوم ٢١ مارس وقد استطاعت الصهيونية والحركة الماسونية السرية العالمية التي تحارب الاديان من الظلام ان تخدع الشعوب وان تستدرجها للاحتفال بهذا اليوم بخدعة عيد الام (عيد الاسرة) حتى يجعلون منه يوما عالميا تسعد فيه الصهيونية بكونها استدرجت الشعوب واهل الاديان للاحتفال بهذا اليوم الذي هو يوم عيد الكفر والاحاد. فهل يجوز ان نحتفل في عيد الام بعد ذلك؟

- اجابت اللجنة: اذا ثبت ان هذا اليوم عيد ديني عند البهائية فانه يحظر على المسلمين ان يحتفلوا بهذا اليوم، وان يميزوه باي ميزة كانت قصدا او بغير قصد، فاذا كان يقصد الموافقة فيكون الاثم اعظم بل قد افنى بعض العلماء بكفر من يفعل ذلك اما ان لم يقصد الموافقة فاقبل ما يقال انه مكروه تحريما، والله اعلم وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الله فلا يحق لمسلم أن يسره ما يفضبه الله ولا أن يفضبه ما يرضى الله إذ هو سبحانه «اضحك وابكى» فما خالف مراده فهو من عمل الشيطان وحزبه. والام والاسرة في الاسلام لهما شأن خاص وتكريم لا يعدله تكريم في الحياة الدنيا وتكريم آخر من رب العالمين فهل استعجلنا ربنا واستطأنا اكرامه للام في الآخرة وهل زهدنا في اخلاق الاسلام وبر الوالدين طوال العام بل في كل وقت حتى تستهوبنا عادات الكفرة المارقين عن دينهم السافلين في الفتنة؟؟ ام اننا سنقف حيارى لنقول: ماذا اراد الله بهذا مثلا؟؟ ان الله يقسم وهو الجبار العتي عن القسم يقسم وهو الحي ولا يزال نفسه جيا. يقسم ثلاثا «كلا والقمر واللبل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر» آية ٣٢ - ٣٦ سورة المدثر.

ان المحاولات الأتمة الخبيثة التي تخطط وتعمل في الخفاء للقضاء على سلطان الدين الخاتم ظاهرا بالتمرد على دين الله والاحتكام لشرعه والمراوغة في تطبيقه، وباطنا باستدراجنا لتذويب في البهائية الماسوية وعاداتها.. ذلك الدين الاتحادي الصهيوني الجديد الذي يريد بالارهاب والغرصة ان يفرض نفسه على البشرية.. انها حقا احدى الكبر نذيرا للبشر! وانا لنرى في قسم العزيز الجبار غضبا ما بعده غضب، فكيف لا غضب لغضبه؟؟ فضلا عن ان نعانده ونكابر ولا نرجع عن سقطة سقطها الجميع - بحسن نية وسلامة قصد - فلا بد ان نرجع وان تأخذنا جيما العزة بالله وبدينه. لا ان تأخذنا العزة بالاثم استكبارا ونخرجا «ما جعل الله عليكم في الدين من حرج».

انه امتحان صعب سهل على من نيره له اجتيازه، ونعوذ بالله من النكوص عن الحق وطلب العذرة ونعذكم بالله من ذلك.

٧ - صاحب الفكرة ومن وراعه لا يموتنا ولا يهوننا في قليل لو كثير فالتناقض بطبعه جبان امام كلمة الحق «لاتم اشد رهبة في صدورهم من الله» والله كليل بنصرتنا وتبينا ما دنا قاصدين وجهه الكريم وهو سبحانه سيلقى في قلوب اعدائنا الرعب وهو وحده ناصر دينه وممر سلطانه اما نحن فلا حول لنا ولا قوة الا بالله «ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليلو بعضكم ببعض». ونحن اذا اتشغلنا بن

صاحب الفكرة ومن روج لها..؟ اين هم... ماذا نحن فاعلون بهم.. ستكون قد اوقعنا اتفغسنا في حبال الشيطان ونعثرنا جهودنا «وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون».

ان واجبتنا فقط هو حسم المسألة على هدى وبصيرة والله معنا وهو نصيرنا «ليستغفر الذين أتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين أتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا....»

انه امتحان للجميع على مفترق طريق كما كان الامتحان في ناقة سيدنا صالح وفي نهر سيدنا طالوت وفي بقرة بني اسرائيل.. الخ هكذا نتحن ليحق الله الحق ويبطل الباطل. وليموت لدين الله سلطانه ولنكون به اعزة.

٨ - ان شعار فصل الدين عن الدولة الذي امتعضنا منه غضبا لله ولدينه او شعار لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة، ما احوجتنا اليه لئلا الى الله بدينا فهل نشبث به الان، والا فلماذا يحكمنا شعار لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة في اشياء ولا يحكمنا في حالنا هذا؟ نحن الان تريد ان نخلص بدبنا لتعلم: من معنا ومن علينا، نريد ان نقول كما قال سيدنا عيسى عليه السلام لما عُثِم عليه الامر واحس فيمن حوله بالكفر فقال «من انصاري الى الله» ولم يقل من انصاري في الله... حيث (الى).... طريق الى الله سيشرق على الكثيرين التقدم فيه.. وهكذا لن تقوم لسلطان الاسلام في الارض قائمة الا على ايدي رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

٩ - ان تكريم الام او الاسرة امر ذو جانبين، احدهما ديني عبادي امثال الامر الله سبحانه وتعالى وعملا بهدي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والآخر اجتماعي بهم المجتمع بان تكون الاسرة سعيدة مكرمة. ولا بأس من ان ينتظم الوجهان في نسق واحد اذا ما كان المجتمع اسلاميا محكوما بالاسلام وتظله رايته عاملا باحكام الدين الخفيف لا صوت فيه يعلو على صوت الحق وسفطانه. ومن ثم فان الجانب الديني في التكريم «العبادي» مسيحيي منسجما مع ما عليه سلطان الدين القائم على امر الجميع.

اما وقد تبين لنا ان الدين في واد والنظام الاجتماعي في واد اخر، فضلا عن ان اليوم (٢١ مارس) ليس من ايماننا وما انزل لنا الله به من سلطان!! فان فرضه على المسنمين يكون من باب التزج بهم للانصهار في بوتقة المشاعر الموحدة التي تهدف اليها البهائية للقضاء على الاديان والاسلام منها بصفة خاصة. وعلى ذلك فلا بد من بيان الحق من الباطل ثم لننترك الناس «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» اذ لا سلطان لاحد على احد حقيقة. وانني ارى في جبر الناس على المشاركة في الاحتفال بهذا اليوم - بعد ما انكشف امره - لونا من الشرك الخفي عاقانا الله وعاق المسلمين اجمعين منه... آمين.

ان الله يريد لنا ان نخلص الدين لوجهه الكريم والا تطعج سادتنا وكبرانا في ما لا يرضيه، ويؤدي الى زوال سلطان دينه الخاتم من الارض، والله من وراء القصد.

ان الله لا يعبأ بنا اجمعين - وان صلينا وان صمنا وان حججنا فهو سبحانه الغني عنا - انه يريد لنا جيما كبراء وضعفاء ان يكون ولاؤنا له وحده لا شريك له «قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين». ان الله سبحانه وتعالى يجب لنا في مثل ما نحن فيه الان ان نقول الحق ولا نكنمه وان نبينه للناس والا كانت مسؤولية العالم بين يدي الله اقدح من مسؤولية غير العالم من الناس والله يقول: «انما يتقئ الله من عباده العلماء».

وانني اهيب بالجميع ان يتحمل المسؤولية والا احذنا الله جيما العالم بجزيرة الجاهل والجاهل بجزيرة العالم.

١٠ - ان ديننا عظيم وهو قد جاء محكما لم يدع مسألة من امور دنيانا واخرتنا الا وبينها لنا بيانا لا ليس فيه. وقد تركنا حبيب الله ومصطفاه صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها ولا يزيغ عنها الا هالك، كما ان اعيادنا نحن المسنمين توقيفية لا مجال فيها للابتداع والزيادة والتقصان وما ذاك الا لنتنظم مشاعرنا وعواطفنا على صراط الله المستقيم نحب بحب الله ونبغض ببغضه ولا ايمان ولا اسلام الا لمن كان هذا حاله.



شركة الزيت العربية المحدودة

اعلان مناقصة

| رقم المناقصة | فئة العمل | قيمة الكفالة المصرفية |
|----------------|-----------|-----------------------|
| ب ت ٧٧٨ ف م ٨٧ | ٦ | ٥٠٠٠٠٠ ر/ـ ريال سعودي |
| B T 778 F M 87 | CAT | قيمة الوثائق |
| | 6 | ٨٠٠ ر/ـ د. ك |

الوصف الموجز

تركيب نظام كشف الدخان لغرفة التحكم بمحطة الطاقة.

INSTALLATION OF SMOKE DETECTION

SYSTEM FOR SWITCHGEAR ROOM AT POWER PLANT

سعودي صادرة من احد البنوك السعودية او الكويتية وصالحة لمدة (٩٠) يوما من تاريخ اغلاق المناقصة ويجب ان ترفق الكفالة المصرفية بالمناقصة، وكل مناقصة ترد ولا تكون الكفالة مرفقة بها سوف ترفض.

تقبل المناقصة في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين ١٥ شعبان ١٤٠٧ هـ الموافق ١٣ ابريل ١٩٨٧ م.

على جميع المشتركين في المناقصة وضع عروضهم باليد في الصندوق المخصص لهذه المناقصة بمكتب مقاولات الشركة بالخفجي، ولن تقبل اية مناقصة ترد خلافا لذلك.

تعلم شركة الزيت العربية المحدودة - مكتب الحقل بالخفجي - الى جميع الشركات والمقاولين المسجلين لدى مكتب مقاولات الشركة بالخفجي والمصنفين في فئة العمل المبينة اعلاه عن حاجتها الى تنفيذ الاعمال الموضحة اعلاه.

يمكن الحصول على شروط المناقصة وجميع المعلومات المتعلقة بهذا العمل من مكتب المقاولات بالخفجي او من مكتب الشركة في الكويت خلال ساعات الدوام الرسمي نظير سداد الرسم المقرر.

تبلغ قيمة الكفالة المصرفية العائدة لهذه المناقصة (٥٠٠٠٠٠ ر/ـ) خمسون الف ريال

وديننا كل في مسائل الاعتقاد والولاء والبراء لا يتبعض ولا يتجزأ، كما وهو في الاركان الاساسية لا مجال فيه للاجتهاد واعمال الرأي واتباع الهوى فلا اجتهاد في امور الاعتقاد والمسائل التوقيفية. كما ان سد الذرائع يوجب علينا ان نطرح الشك ونأخذ باليقين، والشك هنا يكمن في كون اليوم المتدع يخص البهائين او لا يخصهم وفي ان يقول قائل «انما الاعمال بالنيات» في حكم من لم يخالف ويتعمد الاحتفال بعيد العلم بشبهة اليوم بينما اليقين الواجب بناء الاحكام عليه في هذا الموضوع الخطير «بين يدي الله يوم الحساب» هو ان ٢١ مارس يوم ليس من ايام المسلمين ولا من تقويمهم الهجري المبارك الذي يعتد به في حساب عدد السنين والحساب والمناسبات الاسلامية والاعياد. كما انه يوم مشبه شبهة تكاد تصل الى درجة اليقين بانه عيد البهائين الكفرة، وضرورة المخالفة لاهل الكفر تستوجب مقاطعته وعدم الاحتفال به تحت اي زعم بل يصل الامر في الاثم لدرجة الكفر فعلا لمن يتعمد الاحتفال بعيد العلم بشبهته (هكذا مجرد شبهة) عملا بقول الله تبارك وتعالى «ومن يتولم منكم فانه منهم». وليكن قولنا لمن يحاجونا في حكمنا على هذا اليوم المشؤوم اننا بنينا حكمنا على خلو الكتاب والسنة من دليل على شرعية هذا اليوم المتدع ثم لنقل لهم في غلظة «.... هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخوضون.....».

وقد انعم الله على المسلمين بانكشاف هذه الغمة وفضح خبايا هذه المؤامرة كما كان من رحمة ربنا ونصرته للحق ان كانت وزارة الاوقاف بدولة الكويت سبابة في نصرة الحق واعلاء سلطان الاسلام، فاصدرت الهيئة العامة للفتوى بها الفتوى رقم ١٠/ع/٨٦ بتاريخ الخميس ١٠ رجب سنة ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٠ مارس سنة ١٩٨٦ م بتأثير من يشارك احتفالات ٢١ مارس تحت اي زعم بل وبكفر من يفعل ذلك - بعد العلم بانه يوم عيد البهائين - !! فهل بعد الكفر ذنب؟؟ هل بعد الكفر ذنب؟؟ الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أصحاب الاسلام



بقلم: فضيلة الشيخ
محمد محمود الصواف

وتركهم في ظلمات لا يبصرون.
ايها المسلمون ان الاسلام اليوم
يستصرخكم لحماية فقد خوت القلوب
من الحياء واحترام الدين ولم يبق للدين
ذلك السلطان القوي على النفوس بل
صار كل انسان اسير شهوته وعبد هواه
يخوض في الاسلام كما يخوض في الكفر
فيما يشتهي من الاحاديث من غير
مبالاة ولا وجل واعداء الاسلام أمنوا
العقوبة فأساءوا الادب فاين هم
اصحاب الاسلام الذين يهبون انفسهم
لله ويعملون لحماية دينهم بقدر ما
يجهدون لحماية اموالهم وممتلكاتهم الفانية
الزائلة مهما طال الامد. اما ثروة
الاسلام فهي الباقية الخالدة كنزها لا
ينفذ وخيرها لا يعد.

فهبوا لحماية هذا الكنز الذي
امتدت اليه يد اللصوص واوشكت ان
تصل. يا شباب الاسلام في هذا الزمن
واهل الصحوة الاسلامية لقد انعقد
الرجاء فيكم، وتجددت الامل
بمستقبلكم والذي يعمل العبد انتم
وحدكم فاعدوا العدة واحفظوا الامانة
واعتبروا انفسكم اصحاب هذا الدين
فهو الكنز الثمين وهو الصراط المستقيم
الهادي الى الحق والى سواء السبيل.

يا شباب الاسلام جددوا العزم على
تجديد الاسلام فالمستقبل له ولكم واذا
نادى الناس مالي مالي !! قصوري
بساتيني، سياراتي، مركزي، وظيفتي،
فليكن نداؤكم اسلامي، عقيدتي،
جهادي، جنسي، فانتهم الفائزون وانتم
ملوك الدنيا والاخرة.

يا شباب الاسلام اعلموا انكم
تملكون اعظم كنز في الوجود فلا تفرطوا
فيه واعرفوا مكانكم في هذه الدنيا
وهبوا لله وكونوا بالمرصاد لاعداء الله
والمرجفين من اعداء رسالتكم ودعوتكم
الربانية الخالدة والله معكم ولن يتركم
اعمالكم والله غالب على امره ولكن
اكثر الناس لا يعلمون.

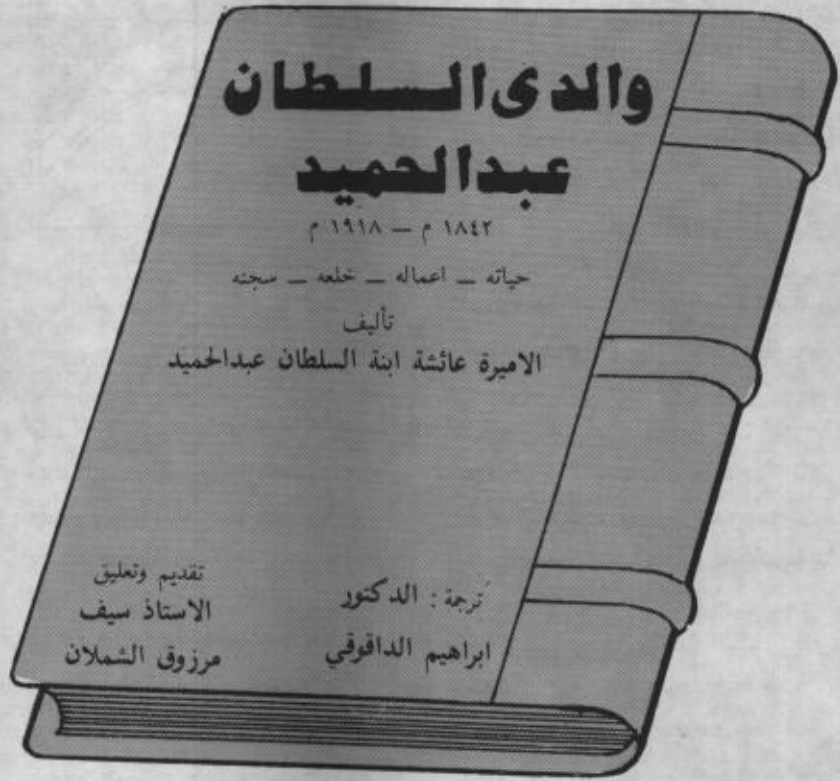
ايقنوا انهم هم اصحابه وحماته، وهم
جنته ورعائه يحوطنونه بالرعاية والحماية
ويعمونه بما يحسون به انفسهم واموالهم
وذرايرهم والقوا انفسهم للذود عن
حياضه وسفك دم من تحذته نفسه
الشرييرة بالنيل من كرامة الاسلام او
اصابته بطعنة غادرة خاسرة، وكل منهم
محتسب يتقرب لله مترصد لاعداء الله
يتقرب الى الله بمحاربة اعداء الاسلام
ويضن الى الجنة حهنين الشكلي الى
وحيدها. فوقف اعداء الله عند حدهم
ولم يجرؤ احد منهم ان ينس بينت
شفة لما رأى من اتسباه حاة الاسلام
الاسود الاشاوس، والابطال المغاوير
الذين شهد الله لهم بانهم اشداء على
الكفار رحما ببيتهم وانهم كانوا قليلا
من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم
يستغفرون وحاجة الاسلام اليوم الى
امثال هؤلاء الاصحاب الصادقين
الناصحين الامناء الذين يعمون دين الله
من عيب العابئين، ومحرسون عقائد
المسلمين من الذئاب المغيرين عليها من
الشرق والغرب. ويراقبون اعمال
المسلمين واخلاقهم ويرشدونهم الى
مواطن العزة والكرامة. وطرق الدفاع
والحماية لمقدساتهم ويتصدون اعمال
واقوال الملحدين الذين تطاولت السنتهم
بالسوء على اقدس رسالة عرفقتها
الانسانية وما هم الا خفافيش الظلام
فاذا طلع عليهم نور الحماة الكماة من
المجاهدين اصحاب الدين اطفأوا نيرانهم

من المعلوم بالبداهة ان يكون
المسلمون اصحابا اوفياء لرسالة الاسلام
يحوطنونها بالرعاية والعتاية ويحمونها بما
يحمون به انفسهم واموالهم شأن المالك
لاي نوع من انواع الملك، فانه ملزم
فطريا بحمايته والذود عنه.

فاذا تخلص احد السراق وامتدت
يده الاثيمة الى شيء مما تملك وحدث
نفسك مدفوعة للدفاع عنه وصد الاعتداء
عنه وعن كرامتك التي اهينت بهذا
الاعتداء، ومن المعلوم بالبداهة ايضا ان
كل شيء قل او كثير يضان ويحسى ان
وجد له صاحب ومالك حريصا عليه
وان الشيء الذي لا مالك له عرضة
للتلف والهلاك، ونهب مقسم بين
المتصددين الماكرين الذين يحسنون تخمين
الفرص واقتناص الغفلات. فالغتم التي
لا راعي لها يطمع فيها الذئاب
والكلاب وتعرض لثنيه والجوع والعطش
اما اذا وجد الراعي بينها فقد أمنت
واطمانت وقيدت الى حيث العشب
والماء والكلأ.

واوقف المسلمين ضاعنت
واضحملت حين قام عليها موظفون
مستأجرون لم يشعروا بشعور الواقفين
المالكين ولم يقوموا عليها قيام اصحاب
الاملاك بالادارة والحماية والرعاية
لممتلكاتهم وهكذا الامر في كل شأن
من شؤون الحياة.

والمسلمون الاولون اعزوا الاسلام
وبذلوا المهج والارواح في سبيله، حينما



الحلقة (١١) بقلم : عائشة عثمان أوغلو

ترجمة : الدكتور
ابراهيم الداقرقي

تقديم وتعليق
الاستاذ سيف
مرزوق الشملان

وجلست بقية السلطانات والاميرات على جانبي الاريكة. وكان الامراء يرتدون الملابس البيضاء الخاصة بهذه المناسبات ويعلقون على صدورهم المداليات والنياشين الخاصة. اما الامراء الكبار فكانوا يضعون على رؤوسهم تيجانهم. وقد طلبت الامبراطورة من احد الكتاب الاقتراب منها لفحص ملابسه بعد ان ابدت اعجابها بطراز اللباس التركي.

وكانت ملكة رومانيا (٢) كارمين سلفا Karmen Silva قد زارت استنبول مرتين. وكان والدي يعرف مرشح بناتة (السلطانه سنيحة والسلطانه مديحة) لذا فقد طلب منهما - قبل حضور الامبراطورة - ان يلتزما بالهدوء. ولكن الطيبة غلابة فبعد فترة قصيرة من جلوسهما في حضرة الامبراطورة بدأ بالضحك والتكلم بصوت عال فما كان من والدي الا ان اعتذر قائلاً بان ابنتيه عصبيتان وان هذه الحالة ملازمة لهما.

وقد استمرت المقابلة حوالي الساعة والنصف وكن بنات السلطان مراد يسكن في قصر يلدز ولم يتزوجن وعندما قدم والدي بناته وشقيقاته الى الامبراطورة اخذ بنظر الاعتبار هؤلاء الاميرات وخاف ان يتأثرن لعدم دعوتهن لذا فقد دعاهن الى القصر لمقابلة الامبراطورة.

الاستعراض الرسمي

كان بعض الحكام الاجانب يحضرون لزيارة والدي وكان والدي يأمر باجراء الاستعراض الرسمي امامهم. وكان هذا الاستعراض يجري في منطقة يلدز في ساحة

سيسير عليه الامبراطور فشكره الامبراطور وامسك بيدي والدي وهكذا بدأت صداقتهم. وفي عام ١٨٩٩ زار الامبراطور تركيا مرة اخرى وفي هذه المرة قدمت اصغر شقيقاتنا باقة من الورد الى الامبراطورة وكان في استقبال الامبراطورة كلا من الوالدة الام والسلطانه مديحة والسلطانه سنيحة وبيدار خانم وبنات السلطان مراد وهن كل من السلطانه خديجة والسلطانه فهيمه ثم نحن وبقية الاميرات والسلطانات. وقد استقبلتنا الامبراطورة في قاعة الاستقبال في قصر «شاله». جاءت الامبراطورة مع والدي وكان جميع رجال قصر الحريم يقفون بصفين طويلين بملابسهم الزاهية. اما الكتاب فقد كانوا يرتدون الملابس الشرقية الخاصة بهم. اما الاميرات والسلطانات والوالدة الام فقد وقفن امام باب القصر. وهكذا تم استقبال الامبراطورة بحفل رسمي كبير. وبعد مراسيم الاستقبال جلست الامبراطورة على الاريكة - المخصصة لها - في صدر البهو. وجلس على يسارها والدي وعلى يمينها الوالدة الام.

زيارة امبراطور المانيا الى تركيا

لا استطيع ان اتذكر اول زيارة قام بها امبراطور (١) المانيا عام ١٨٨٩ الى تركيا لانني كنت آنذاك في الثانية من عمري الا ان اختي السلطانه نائلة التي كانت تكبرني بثلاث سنوات قدمت باقة من الورد للامبراطورة. وعندما زارت الامبراطورة قسم الحريم تعرفت على كل من الوالدة الام وشقيقتي والدي والسلطانه سنيحة والسلطانه مديحة والزوجة الثانية - للسلطان - بيدار خانم وتعرفت كذلك على السلطانه نعيمة احدى بنات والدي.

وقد استقبل والدي السلطان ويلهلم WILHELM في ميناء قصر دولما باهجه - الذي يقع على ساحل البحر ولا زال باقيا حتى الوقت الحاضر - ولكنه اعتذر من الامبراطور لانه لم يذهب بنفسه الى السفينة التي تقل الامبراطور. ثم اشار الى السجاد الطويل الذي



الاستاذ سيف مرزوق الشملان

واحِب الجميع الامير البرت لدعائه اخلاقه وهدوئه.

وقد اهدى والدي للامبراطور الالماني ولابنائه الامراء هدايا تذكارية كثيرة وثمانية كالسجاد والاقمشة واواني مصنوعة من الحجر الصيني وخاصة والغازات - مزهريات - وقد احب الامير البرت نوعا من الكمشري - العرموط - المسمى آقبا - Akca - فارسل له والدي عدة صنائيق مليئة بهذا النوع من الكمشري. وقد احب الامبراطور ايضا نوعا من الطيور التي تسمى ساقساغان - Saksagan - فارسل له والدي من هذه الطيور بعد ان وضعها في اققاص خاصة.

وعندما كنت في برلين ذهبت الى المعرض الامبراطوري الخاص فرأيت هناك كل هذه الهدايا والاواني التي اهداها والدي الى الامبراطور ورأيت قفاز والدي ويظهر انه قد سقط من والدي فاخذه الامبراطور تذكارا لهذه المناسبة.

ان قصر «تعليم خانة» في زمن حكم السلطان وحيد الدين ولكنني لا زلت احتفظ ببعض هذه الصور الخاصة بهذه الاستعراضات.

وكان والدي يذهب في بعض الاحيان الى قصر «تعليم خانة» للاشراف على امور الجند وكيفية توزيع الطعام واتواعه وكان في بعض الاحيان يستصحب طبيبا خاصا لاختيار وفحص وتحليل الاطعمة وتذوق بعضها للتأكد من طعمها وسلامتها من الناحية الصحية (٤).

«تعليم خانة» وكان والدي يجلس في شرفة قصر «تعليم خانة» بجمعية هؤلاء الحكام الاجانب لمشاهدة هذه الاستعراضات. وكنا نحن نشاهدها من عرباتنا التي تجرها الخيول - التي كانت تقف في مكان معين - وبعد زيارة امبراطور المانيا جاء لزيارتنا ولي العهد الامير «ويهلهم» وابنه الثاني «ايتل فردريك» وقد تم استضافتهما في القصر وبعدهما جاء ابنه الثالث الاميرال البحري الامير «البرت» في سفينة الكلية البحرية المسماة «شارلوت» Charlotte وبعد حفلة الاستقبال اشترك الامير «البرت» نفسه في مسيرة الاستعراض الرسمي مع القوة البحرية التركية ومر امام القصر.

وكان اخي «برهان الدين افندي (١٨٨٥) - (١٩٤٩) في نفس عمر الامير البرت وكان قد تلقى تعليمه في الكلية البحرية) لذا فقد تمكن هذان الاثنان تكوين صداقة سريعة بسبب تقارب الاعمار والدراسة. وكان جميع اخواني الامراء الضباط يشتركون في هذا الاستعراض ويمرون من امام الشرفة التي يجلس فيها والدي السلطان عبدالحميد الثاني.

وكان الامير البرت يميل الى الموسيقى وقد اخبر اخي برهان الدين افندي بذلك وكان اخي يجيد العزف على البيانو. ولهذا السبب فقد اجتمعوا ذات مساء في قصر «المابين الصغير» بحضور والدي فعزف اخي على البيانو بينما عزف الامير البرت على آلة المندولين (٣).

وعندما رجع الامير البرت الى قصر «شاله» لاحظ بانه قد اضاع «دبوس الرباط» فقال لـ اخي: «اضعت الدبوس الذي يوضع فوق الرباط انه مصنوع من الذهب وليس ذا قيمة مالية ولكنه تذكاري من شخص عزيز فارجو ان تعشروا عليه. فاخبروا والدي بذلك في الحال الذي امر الخدم بالعثور عليه فورا قائلا: «سامنح الخادم الذي يعثر على الدبوس (١٠٠) ليرة تركية» وفعلنا تمكن احد الخدم من العثور على الدبوس فسلمه لوالدي واستلم مبلغ المكافأة. ووضع والدي مع الدبوس حجرا ثميننا واعاده الى الامير البرت. فسر الامير بذلك وشكر والدي على هذه الالتفاتة اللطيفة.

(١) الامبراطور غليوم ويلهم: هو اخر اباطرة المانيا. وبعده اصبحت المانيا جمهورية. ولد سنة ١٨٥٩ م وتوفي سنة ١٩٤١ في اول الحرب العالمية الثانية ايام فترة المانيا شهد استسلام المانيا للحلفاء اثر هزيمتها في الحرب العظمى ١٩١٨ وقيام الجمهورية الالمانية. وشهد قوة المانيا وسطوتها وانتصاراتها الساحقة في اول الحرب العالمية الثانية.

تولى الحكم سنة ١٨٨٨ م. تنازل عن الحكم مجبرا في اخر الحرب العظمى وقبل استسلام المانيا للحلفاء ١٩١٨ ومدة حكمه نحو ثلاثين سنة.

كانت للامبراطور غليوم مطامعه وطموحاته في توسعة رقعة المانيا على حساب الغير وان يكون شأنها كشأن بريطانيا وفرنسا ذات المستعمرات الكثيرة.

كان الامبراطور غليوم من اصدقاء السلطان عبدالحميد وزار السلطان عبدالحميد مرتين الاولى سنة ١٨٨٩ والثانية سنة ١٨٩٩ كما انه زار القدس الشريف.

لم يتدخل الامبراطور غليوم في مساعدة السلطان عبدالحميد اثناء محاصرته في قصر بلدز وقبل خلعته ١٩٠٩ م حتى انه لم يتدخل اثناء سجن السلطان عبدالحميد في سيلاتيک وفي استانبول حتى وفاته ١٩١٨ زار الامبراطور غليوم استانبول لزيارته الثالثة والاخيرة اثناء الحرب العظمى ١٩١٧ م ايام حكم السلطان محمد رشاد وكان السلطان عبدالحميد على قيد الحياة في سجنه ولم يزره الامبراطور انما ارسل اليه نعيته.

(٢) رومانيا: جمهورية اشتراكية كبيرة عدد سكانها نحو تسعة عشر مليون نسمة وعاصمتها مدينة بوخارست. استولت عليها الدولة العثمانية في القرن الخامس عشر للميلاد اثناء فتوحات الدولة العثمانية في اوروبا. وظلت تحت حكم الدولة العثمانية مدة طويلة ثلاثة قرون ونصف القرن تقريبا وقسمتها الدولة العثمانية الى ولايتين كبيرتين الاولى اسمها البغدان والثانية اسمها الافلاق.

في سنة ١٨٥٦ استقلت رومانيا بامورها الداخلية عن الدولة العثمانية بمساعدة روسيا والدول الغربية انما كانت دوليا - تحت سيادة الدولة العثمانية وفي عهد السلطان عبدالعزیز خرجت رومانيا عن سيادة الدولة العثمانية - وفي سنة ١٨٧٧ في اول حكم السلطان عبدالحميد نشبت الحرب بين الدولة العثمانية وعدوتها اللدودة روسيا اسفرت عن هزيمة الدولة العثمانية سنة ١٨٧٨ وباستقلال رومانيا عن الدولة العثمانية استقلالا تاما وكانت في الحرب الى جانب روسيا. وفي الحرب العظمى سنة ١٩١٤ انضمت رومانيا الى صف الحلفاء ضد المانيا والنسا والدولة العثمانية.

(٣) المندولين: آلة صغيرة من الوترية تشبه العود الا انها اصغر حجما وعدد الاوتار (٨) فقط. «الترجم».

(٤) يظهر لنا - من هذا الحديث الوثيقة - مدى اهتمام السلطان عبدالحميد بالنواحي الصحية في ذلك الوقت منذ اخر القرن التاسع عشر للميلاد واول القرن العشرين. وكيف انه يصطحب معه احد الاطباء للفحص على نوعية الطعام ومطابقته للاساليب السليمة حتى لا يكون هناك غش او تلاعب في عملية تجهيز الطعام. وهذا العمل يسطر للسلطان عبدالحميد على انه يعمل جهده لخدمة الشعب.



هلم: حمد الحميد البلابي

شهادة الجوارح

الله يحسب انه استطاع خداع ذلك جعل هذا الجواب ومن انه ما زال ذلك الاستقبال الذي كان يشعري شهادة الآخرين، ويرفعهم بالوسطه ويرفعهم بالمال ليكتسبوا حرامه وقباده، انه يشكر في نفسه، من ذا الذي يشهد عليه؟، ففي حجاب الله لا يجوز احد على الشهادة عليه لما تلك من الجاه الذي اعتقد انه ما زال ملكه حتى وهو في حضرة الخالق يسأله، وبينما هو يتفكر بهذا الشاهد المصور ومن ساء ان يكون؟ وذا به ينادى بضم فاء، واستنطاق جوارحه ويظن على انه في وقال لفتنه الطغي، فظن لفته وعنه ومطامه بعله بذلك بعد من نفسه، وذلك المفاق ذلك الذي يخط الله عليه؟ (٣) ويقول تعالى (الروح منكم عن الجوارح فكيف يتبين وانهم ارسلهم ما كانوا يكتمون) (٤)

تخاصمهم مع الجوارح:

يقول تعالى (اعني اذا ما جاورهم شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون) فمنها تبين الامنيات من كل مكان في حجب ذلك

وسمعهم الى ارض المحشر لكي يقدروا بهه وينتقل النار التي طالما اشافت لاجسادهم التي لم تظن بذكر الله، ولكن في الدنيا كانت يذكر الشيطان، الذي كان يلهي قلوبهم التي لم تكون بالحق والعدل، فخلا قلوبها الا النار ينتقل من قلوبهم ويدعون الى نار جهنم دعاء بيهامة ودلة واختار بحسن الوهم على الصريح لكي يتلاحقوا الى صريحهم الذي لم يحتسبوه، (اعني اذا ما جاورهم) ووصلوا الى النار، وانتمنوا للحساب قبل الاقحام، سلم الجليل عن بعد عليهم، في الدنيا، وماذا حلوا بهار كما جاء في صحيح مسلم مسألة الرب سبحانه وتعالى (هل اذ الصفاء قبل التصفى في النار، يقول له تعالى (الذي قبلتم اكرمتمك واسودتكم واربعتمك بغيرك الخيل والابل، وادركتكم بالبرح؟)

يقول (الذي قبلتم)

يقول (الذي قبلتم) انك ملاقي؟ يقول: اني قبلت اكرمتمك بك وبكيتيابك وبكيتي بصلية وصمتك، وبصمتك وبصمتك، فقلت: استطاع، يقول: ما هنا ان الذي قبلتم: الا ان تبينت شاهدة

ومع كثرة التهود يوم القيامة، الا ان هناك حجاب من الضالين، المتكئين عن الصراط، لا يمتدوا ولا يشهدون، ولا يقولون بشهادة الاخرين، فيظن الله جوارحهم لتكون شاهدا عليهم، وهناك يكون المعامل

شهادة السمع والبصر والجلود:

يقول تعالى (ار يوم يحشر الله الي النار لهم يرحمونه) يعني اذا ما جاورهم شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون، وقالوا لجلودهم لم تشهدتم علينا قالوا اظننا الله الذي اظن كل شيء، وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون، وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون) (٥)

فكل من خالف ما امر الله به دخل تحت مسمى (اصابة الله) وكل من اصاب دعوة الله من الاستنار هو مدعو لفته، وكل من اصاب اللادين الى الله فهو مدعو لفته، وهكذا جميع اللادين من اللادين والجن تحت هذا المسمى،



بقلم: نادر النوري

رسائل الإخاء

تكثر الخير وتقليل الشر

السلام مع اهل مصر، فانهم كانوا كفاراً، ولم يمكنه ان يفعل معهم كل ما يعرفه من دين الاسلام (ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات، فما زلتن في شك مما جاءكم به) وكذلك النجاشي هو وان كان ملك النصراري فلم يطعه قومه.. وكثير من شرايع الاسلام او اكثرها لم يكن دخل فيها لعجزه عن ذلك. فلم يهاجر، ولم يجاهد، ولا حج البيت، بل قد روى انه لم يصل الصلوات الخمس، ولا يصوم شهر رمضان ولا يؤدي الزكاة الشرعية.. وما كان يمكنه ان يحكم بحكم القرآن، فان قومه لا يقرونه على ذلك. وكثيراً ما يتولى الرجل بين المسلمين والتتار قاضياً بل واماماً، وفي نفسه امور من العدل يريد ان يعمل بها فلا يمكنه ذلك، بل هناك من يمنع ذلك. ولا يكلف الله نفساً الا وسعها. وعمر بن عبدالعزيز عودي واودى على بعض ما اقامه من العدل وقيل انه سم على ذلك فالنجاشي وامثاله سعداء في الجنة، وان كانوا لم يلتزموا من شرايع الاسلام ما لا يقدرون على التزامه، بل كانوا يحكمون بالاحكام التي يمكنهم الحكم بها) انتهى (٢) وسئل عن رجل متول ولاية مهمة يريد ان يجعلها وفق ما يرضى الله ويستعد عن الظلم كله فلا يمكن من ذلك ممن هم اعل منة منصباً، فهل يجوز ان يبقى في الولاية مع تخفيف الظلم وتقليل الشر ما استطاع. فقال رحمه الله مجيباً (الحمد لله. نعم اذا كان مجتهداً في العدل ورفع الظلم بحسب امكانه، ولايته خير للمسلمين من ولاية (فاسد) غيره، وبقاؤه جائزاً، ولا اثم عليه في ذلك. فنشر العدل بحسب الامكان ورفع الظلم حسب الامكان، فرض على الكفاية يقوم كل انسان بما يقدر عليه.. وما يقرره الملوك (اي يجسرونه عليها) من الوظائف التي لا يمكنه رفعها لا يطلب بها... انتهى ملخصاً (٣) وعقد العزيز عبدالسلام في كتابه قواعد الاحكام في مصالح الانام فصل في تصرف الاحاد في الاموال العامة عند جور الأئمة. اكتفى به لضيق المقام. والله اعلم.

(١) غيات الامم للجنوبي ص ٣٨٧ وما بعدها.

(٢) فتاوى ابن تيمية ٢١٧/١٩.

(٣) الفتاوى ٣٠/٣٥٧.

قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه في حديث الصحيحين:

(كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني... الحديث) فيمن له النبي صلى الله عليه وسلم انه سيطراً تبديل وتغير في الاحوال ويخلط بالخير الدخين تعرف منه وتكثر سيأتي دعاة على ابواب جهنم من اجابهم فذوه فيها، واوصاه بان يلتزم جماعة المسلمين وامامهم واخبره بانه سيأتي زمان لا يكون فيه امام تجتمع عليه كلمة المسلمين ولذا فانه يستحيل ان يأمر المسلمين بالعود عما يقتدرون عليه من دفع الفساد، فانهم لو تقاعدوا عن الممكن، عم الفساد البلاد والعباد، قال الجويني: (فاذا خلا الزمان عن السلطان، وجب البدار حسب الامكان، الى دره البوائق عن اهل الايمان.. ولو سعى عند شعور الزمان طوائف (اي جماعات) من ذوي النجدة والبأس، في نفص الطرق عن السعاة في الارض الفساد، فهو من اهم ابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. وقد قال بعض العلماء: لو خلا الزمان عن السلطان فحق على سكان كل بلدة او قرية، ان يقدموا من ذوي الاحلام والنهي، وذوي العقول والحجا، من يلتزموا امتثال اشارته واوامره، ويتنهون عن مناهبه ومزاجه، فانهم لو لم يفعلوا ذلك، ترددوا عن امام الهمام، وتبيلدوا عند اطلال الواقات.. وهوا في ورطات المخالفات.. انتهى بتصرف (١).

وربما يكون المسلم في ظرف لا يستطيع ان يؤدي كل ما اوجبه الله عليه من الخير لانه لا يمكن من ذلك، قال ابن تيمية (من بلغه دعوة النبي قاتن به في دار الكفر، واتقى الله ما استطاع كما فعل النجاشي وغيره، ولم تكن الهجرة الى دار الاسلام. ولا التزام جميع شرايع الاسلام، لكونه ممنوعاً من الهجرة، وممنوعاً من اظهار دينه، وليس عنده من يعلمه جميع شرايع الاسلام، فهذا مؤمن من اهل الجنة كما كان مؤمن آل فرعون مع قوم فرعون، وكما كانت امرأة فرعون، بل وكما كان يوسف الصديق عليه

الكلام فقد ختم على فيه، فبداه تشهد، وسمعه يشهد، وبصره يشهد، وفخذه تشهد، وعظامه تشهد، وجلده يشهد، وهو مريبوك لا يستطيع الكلام طول المنظر الذي يراه ولا يكاد يصدق، حتى اذا خلى بينه وبين الكلام قال مخاطباً جلده «لم شهدتم علينا؟؟» واذا بالجلود ترد عليه «انطقنا الله الذي انطق كل شيء» ثم يزيد الموقف سوما عندما يسمعون التوبيخ من جلودهم «وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون» اي انكم ما كنتم تستخفون من هؤلاء الشهود في الدنيا حينما كنتم تقدمون على المعاصي، يقول البيضاوي «اي كنتم تسترون عن الناس عند ارتكاب الفواحش مخافة الفضيحة، وما ظننتم ان اعضاءكم تشهد عليكم فما استخفيتم منها» (٥) وعندها لا يستطيع اجابة جوارحه الا بالعتاب الذي لا نفع منه في ذلك اليوم العصيب. اذ يقول احدهم لجوارحه بعد شهادتهم «بعدا لكن وسحقاً، فعنك كنت اناضل» (٦) اي يقولون لجوارحهم لم شهدتم علينا وانما كنا نجادل وندافع وتكذب من اجلكم. ان استعار المرء بالشهود يوم القيامة حقيقة ان يجعل منه ضرراً مراقباً دائم الرقابة لله، فان هذه الجوارح التي هي بامرتنا في الدنيا تفقد السيطرة عليها في الآخرة، فاما ان تكون شاهدة علينا بخير، واما ان تكون شاهدة علينا بسوء.

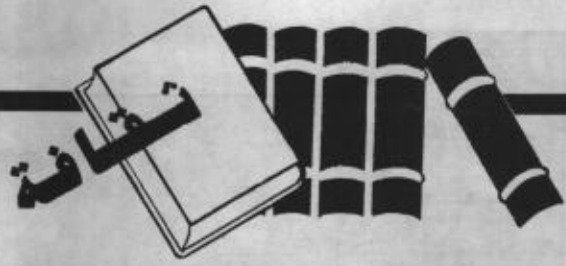
(١) فصلت ١٩ - ٢٢

(٢) (٣) مسلم ٢٩٦٨

(٤) يس ٦٥

(٥) تفسير البيضاوي ١٥٦/٢

(٦) جزء من حديث مسلم (٢٩٦٩)، واوله «هل تدرون سم اصحك».



قراءة في رواية

«الشعابيني»

«الشعابيني» هو عنوان العمل الروائي الاول للشاعر والاديب المسلم عبدالله عيسى السلامة، وقد عرفنا الاستاذ السلامة من خلال دواوينه الثلاثة: «الظل والحرور» والشانسي: «واحة في التيه» والشالث: «تأليل في جبهة السامري».

تكشف «الشعابيني» عن موهبة اصيلة، ومقدرة متميزة في كتابة الرواية عند الكاتب قد تبدو اكثر وضوحا حينما يدفع اعماله الاخرى للمطبعة في وقت قريب مثل مسرحية «بيت العباقر» و«مهمة دبلوماسية» ومن هنا فان عطاء المؤلف لا ينحصر في لون ادبي محدد، بعد ان رسخ مكانته في طليعة الشعراء الاسلاميين. ورغم ان عنوان الرواية قد يحدث في النفس رهبة من نوع خاص، فان قراءة الصفحة الاولى منها كفيلة لشد القارىء حتى ينهي سطورها الاخيرة.

احداث هذه الرواية تقع في «وادي النعيم» وهو يقع في القارة السوداء، ولكن الاحداث والوقائع قد تسقط على اوضاع كثير من دول العالم الثالث، وعلى الشرائح الاجتماعية والسياسية التي تتفاعل على ارضيتها، وتكثر فيها معالجات القضايا الانسانية والاجتماعية التي تؤثر في الجماهير، وسوف يكشف قارىء سطورها انها عاجلت كثيرا من المواضيع الحساسة التي تواجه ابن العالم الثالث ودور الانسان المسلم الملتمزم في خضم الصراع

الدائر بين محاور القوى وفي مناطق النفوذ، في جو مليء بالمؤامرات والدعايات الآخذة بخناق المجتمع البشري، حيث يسعى الانسان للسيطرة على اخيه الانسان لحدود الوصول الى درك البهيمية، كما سيكتشف الفروق في انماط التفكير بين العقلية الاوروبية التي تسعى للسيطرة واخضاع الناس من خلال نظرتها لشعوب العالم الثالث وفي تعاملها بين بعضها البعض، وبين العقلية الشرقية في محاكمتها للامور، وحقائق العقلية الاسلامية من خلال جماعاتها وهيئاتها وقادتها، وفي ضوء هذه المقارنات قد يرى القارىء اختلال التوازن بين الاخلاص للفكرة والانتماء للمجموعة لتحقيق المصلحة العامة، واستغلال الزعامة لتحقيق الاهداف الشخصية بطريقة ديمغوجية.

والرواية - في مجملها - نقد المجتمع البشري المعاصر ومتناقضاته الكثيرة من خلال العلاقات بين الافراد والجماعات والدول، ومن خلال اصطرار الافكار والايديولوجيات المنتشرة. ونعرض لهذه اللقطة من الرواية علسها تلقي بعض الضوء: اللقطة تظهر صورة لزيدان المستشار الصحفي للشعابيني رئيس دولة وادي النعيم وهو يقرأ رسالة تهديد وصلته للتو: «زيدان يا ابن «عنز الذرة» هل نسيت انك في غابة بلا اظافر ولا اتياب، ما مصلحتك ايها الابله في ان تربط مصيرك بمصير الشعبين؟».

«هل صدقت ايها المغرور انك

اخبار ثقافية

واجنبية ومن بين هذه الكتب كتاب الشامل وهو معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها من تأليف محمد سعيد اسبر وبلال جنيدى وسيستمر المعرض حتى الخامس والعشرين من شهر مارس الحالي.

● منحت مؤخرا جائزة المغرب في الفنون والاداب للدكتور محمد بن شريف عن كتابه «ابو تمام وابو الطيب التنيني في ادب المغاربة» كما فاز بجائزة المغرب للعلوم الانسانية والاجتماعية الدكتور محمد القبلي عن كتابه المجتمع السلطة والدين في المغرب في نهاية العصر الوسيط اما جائزة العلوم البحتة والتجريبية فقد نالها الدكتور عبدالحفيظ المهلياني عن كتابه التشريع الطبوغرافي.

● صدر مؤخرا في المانيا الغربية جزءان من خمسة اجزاء تتضمن دراسة واقية وتحليل علميا مسها للمعلومات عن الاسلام في الكتب المدرسية في المانيا الغربية المقررة منذ عام ١٩٧٨ حتى الان. وتنتقد الدراسة مؤلفي الكتب المدرسية لانهم غالبا ما يسهون في تصوير سلبية خاطئة عن الاسلام والمسلمين.

● تم توقيع اتفاقية بين الجامعة الاردنية في عمان ومركز البحوث والثقافة الاسلامية باسطنبول بتركيا لنشر وثائق الدولة العثمانية الموجودة بالارشيف العثماني بتركيا.

تهدف الاتفاقية الى تسهيل عمل الباحثين باعتبار ان هذه الوثائق من اهم المراجع التاريخية.

● تبنت كلية اللغة العربية التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض مؤخرا فكرة الاستعلامات الفورية او الهاتف الفصيح التي تتولى الرد على اسئلة واستفسارات السائلين عن اللغة العربية وآدابها وذلك بالاتصال بهاتف ٤٤١٤٩٩٣ في الرياض.

● بالتعاون بين مكتب جامعة الدول العربية في فيينا وجمعية العلاقات العربية - النمساوية والمكتب الوطنية النمساوية سيقام خلال صيف ١٩٨٨ معرض لاهم الكتب والمخطوطات العربية والاسلامية الموجودة في النمسا بهدف التأكيد على تأثير الحضارة الاسلامية على اوروبا خاصة في القرون الوسطى.

● وضع الاتحاد العام للمؤرخين العرب خطة لتقييم المؤرخين العرب الذين اسهموا عن طريق كتاباتهم ونشاطاتهم في خدمة الحقائق التاريخية او اعادة كتابة تاريخ الامة وفق أسس سليمة محافظين على الامانة التاريخية وقد طلب الاتحاد من المؤرخين تقديم مقترحاتهم حول دراسة تخصيص جائزة تقديرية للمؤرخين وطريقة منحها والاسس التي يجب توافرها فيمن يمنح هذه الجائزة.

● افتتح في بغداد يوم ١٥ مارس الجاري معرض الكتاب الدولي الخامس تحت عنوان معرض الشرق الكبير ويضم المعرض الاف العناوين لكتب عراقية وعربية



النور

صدر العدد ٤٢ من مجلة «النور» وفيه صفحات «مؤمنة» للمرأة المسلمة من موضوعات «النور»:

- رئيس البنك الاسلامي للتنمية يتحدث الى «النور» عن برنامج طويل الاجل لتمويل التجارة بين الدول الاسلامية.
- الاستاذ الدكتور يوسف القرضاوي يبحث في دور الزكاة في معالجة مشكلة الفقر.
- نائب مدير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار يتحدث الى النور عن ضمانات الاستثمار العربي.
- رسالة ايطاليا تتضمن تقريرا عن احدث المعلومات والارقام عن «الايدز».
- عقد المضاربة واثره في الحياة الاقتصادية.
- دليلك الى المصارف الاسلامية.
- ومن موضوعات «مؤمنة»: الشريعة الاسلامية الاقتصادية للاطفال.
- تقرير عن الطالبات السعوديات.
- أمراض الاطفال الشائعة: الوقاية والعلاج.
- عادات غير اقتصادية.
- نازك الملايكة تكتب عن عمل المرأة في البيت وقيمتها الاقتصادية العالية.
- محمد رشيد العويدي يكتب رسالته الى حواء.
- اضافة الى الابواب والزوايا الثابتة.
- الاشتراك السنوي في «النور» خمسة دنانير كويتية في الخليج واربعة دنانير في العالم العربي والاسلامي.
- عنوان المجلة: مجلة «النور» ص. ب: ٢٤٩٨٩ – الصفاة 13110 – الكويت.

بالتمايز والتشابك والتوالد، ودعك من طرافة الشخصيات وبراعة العرض وتوظيف ذلك كله في بنية قصصية حية.

ويأتي هذا العمل الروائي كإضافة جديدة للرؤيا الاسلامية في معالجة واقعنا المرير قد يختلف القارئ فيها مع المؤلف ولعلها إحدى الثمرات التي هدفت الرواية اليها، كما انه يضاف الى قائمة الروايات الاسلامية الناجحة التي تحتاج وتستحق دراسة نقدية متأنية. بقي ان نقول ان الكتاب يقع

في (٣٠٠) صفحة من القطع الوسط في اخراج انيق صدر مؤخرا عن دار الشفق ودار عمار في الاردن، والكاتب من مواليد ١٩٤٤ / منبج التابعة حلب في سوريا، وحاصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق، كما انه على وشك الانتهاء من دراسته الجامعية في الحقوق.

واننا ننتسني ان يكون هذا العرض السريع حافزا لدراسات نقدية قريبة.

علي ابو النصر

اذكى رجل في جمهورية وادي النعيم كما زعم سيدك المجرم لبعض الصحف المأجورة».

ومن الملاحظ ان الاسماء والادوات المستخدمة تمنع في خلق اجواء غامبة مليئة بالمكر والدهاء والخديعة، ومثل هذه الالقاب: «صايل الرعاء: النمر» و«هاني بن غالب الثعابيني» نسبة لعائلته التي تهتم بتربية الافاعي، ترسم ظلالا للطبيعة البشرية التي تقترب من النزعة الحيوانية في السلوك والتصرفات.

يقول الاديب محمد الحناوي – عضو رابطة الادب الاسلامي – في قراءته لهذه الرواية: سوف يكتشف القارئ ان الرؤيا التي تعكسها هذه الرواية زاخرة بأفاق متعددة تسترعي الانتباه وتغري بالتأمل والتذوق على حد سواء. فان كنت ذا اهتمام سياسي صادفت رؤيا سياسية تضعك وجها لوجه امام الواقع السياسي الذي يراه المؤلف في عدد من دول العالم الثالث وعالمنا العربي بالذات، وان كنت مفرغا بالبعد الاجتماعي وقعت على انماط اجتماعية غنية

اصدارات

فصول يحاول من خلالها المؤلف شرح نظرية الاكتمال في اللغة العربية وابعادها الاربعة: البعد الصوتي، البعد الصرفي، البعد المعجمي، البعد النحوي.

● نظرية الاكتمال اللغوي عند العرب كتاب جديد للدكتور احمد طاهر حسنين صادر في القاهرة يتكون الكتاب من مقدمة واربعة



● ثانوية فرحان الخالد للبنين في الكويت قامت باصدار كتيب صغير يقع في حوالي ٦٤ صفحة عن مرض الايدز.. مرض الشواذ جنسيا من اجل توعية الشباب وغيرهم ضد اخطار هذا الوباء القاتل.

صدر حديثا: البغية في احكام الحلية

كتاب جديد يعرض تحليلا وتفصيلا الاحكام المتعلقة بالحلي مع التعرض للمسائل المختلف فيها اذ ان فريقا من العلماء لا يرون وجوب الزكاة في حلي المرأة وفي مقابله ايضا فريق اخر يرى ان الزكاة في الحلي واجبة.. مؤلف الكتاب الاستاذ زيد بن مرزوق بن عبدالحسن يورد ادلة الفريقين من النصوص والاثر والقياس واللغة ثم يقوم بمناقشة الادلة والترجيح.

الكتاب يقع في حوالي ٨٠ صفحة من القطع المتوسط ويطلب من:

مكتبة دار الاقصى – حوالي – شارع تونس – الكويت – هاتف: ٢٦٤٠١٠٩





لا يلدغ المؤمن

من جحر مرتين

احذروا ان تلدغوا
كالثرب من جحر العينا
لدغ العرب من
الهدنة مرات سنينا
هدنة قامت لتمكين
اليهود المجرميننا
اخذ اليهود من الهدنة
(اقصانا) المكيننا
انحباب حيث شاءوا
او فحبح حيث شينا
(٢)
ليست الهدنة شرطا
لانحباب الملحدينا

الانحباب الشرط حتى
نوقف الحرب الطحونا
فكما جاءوا عليهم
ان يكونوا خارجينا
لم يجيشوا برضى منا
ايترضون دينا؟! (٣)

انهم جاءوا على رغم
انوف المؤمنيننا
انهم جاءوا بحرب
فبحرب يخرجونا
لكن الهدنة ليست
شرط قوم صادقينا
انها شرط الاولي
يبغون خدع المسلميننا

احذروا - يا ايها
الافغان
كيد الكافريننا
احذروا الهدنة ان الهدنة
الموت اليقيننا

بحديث عن رسول الله
كونوا عامليننا (١)
لتظلوا من جنود الله
دوما مؤمنينا

قصة قصيرة:

انهم مظلومون.. مظلومون

والشبهات.. وايقظه صوت احد:
- اين صرت.. اياك ان تغرق
بالتفائل.. وتوقع دائما الاسوأ.
- لماذا يا احمد... الست اين هذا
الوطن.. الست راغبا في خدمته
وبنائه.. وانا مرضي عني لاني لا
اتكلم بالسياسة ولا افهمها.

- يا سعيد لقد تغيرت المفاهيم
والقيم.. ولا اريد ان افسد عليك
تفائلك.. واستشارك. ورسوم على
شفتيه ابتسامة ذات معنى.

(٣)

سمع سعيد بصدور انتائج
القبول في وزارة الدفاع فاسرع الى
مبنى التوجيه المعنوي وهو متأكد
مائة بالمائة ان اسمه معلق على
الجدار لان والده قد تكلم مع
العقيد (صالح) وقد اكد له انه
سيقبل.. وراح يزاحم جموع
المتقدمين حتى وصل الى الاسماء
فقرأها من اولها الى اخرها مرتين
حتى انه اخذ يمر اصبعه فوق كل

واشار اليه ان يجلس في صدر الغرفة
فقد نذر لله ان يقوم بخدمة
الضيوف بنفسه في هذه الليلة وهو
يفي بحق الله عليه... وانتهت
الدعوة والغظة تطفح من قلب ابي
سعيد واخذ يتململ في فراشه
واحلام كثيرة تداعب خياله
النشيط.. بعد مدة سوف يهدم هذا
البيت ويوسعه.. وبعد سنة
سيصحب ام سعيد في رحلة الحج
المباركة التي طال انتظارها..
سوف يشعر بالاطمئنان اذا مرض
يوما ولم يذهب الى العمل لان
راتب سعيد وان قليلا لا بد ان
يساعده ويدعمه.

(٢)

جلس سعيد مع صديقه احمد

اضاء ابو سعيد انوار المنزل
الخارجية والداخلية بعد ان استبدل
المصابيح المعطلة بمصابيح جديدة
وقوية وكان دائم الحركة في ارجاء
المنزل ترسم على حياه علامات
البشر والسعادة فقد انتظر هذا اليوم
طويلا.. لانه كان يحلم بتخرج
سعيد من الجامعة حتى يحمل عنه
بعضا من العبء الذي انهكته
السنون في حمله.

وبدا الاقارب والاصدقاء
يغدون الى منزل ابي سعيد لحضور
دعوته بتخرج ابنه وكم كانت
لذيذة هذه الجملة على مسامعه:

- مبروك تخرج سعيد.. ونرجوان
نبارك تسلمه الوظيفة. ولم يرض
من ابنه ان يقوم لخدمة الضيوف

| | | | |
|--|---|---|--|
| يا جيل من عبدوا السراب ورضوا معاشرَةَ الكلاب ورضوا حياة الذل في ظل الذئاب يا جيل من الفوا القيود واستعدوا زيف الوعود وتغرغوا في العار تهزمهم عصابات اليهود يا جيل من يهوى الظلام حتى يتاجر بالكلام حتى ينافق أو يرائي، كي يُبيلوه الوسام جيل التناحري يا جهول جيل التخاذل يا خول ماذا، لذي الجيل التعيس بربكم ماذا أقول؟ | لكن الاسلام نصح فأقبلوه وانصحونا (٤) ان في الذكرى - كما في الذكر - نفع المؤمنين (٥) (١) نشر اليه الايات الثلاثة التالية وقد نصر عليه العنوان. (٢) شينا: شتا (٣) دينا: جزاء. (٤) (فأقبلوه): فاقبلوا النصح (وانصحونا) اي كما ننصحكم. (٥) كما في الذكر: كما جاء في القرآن منكمو سبع سنينا الكريم. قد بغوا ان يقتلوه لتكونوا تقتلوننا انتمو من قبل نصحي لكمو منتصحونا | انه للضربة الكبرى فكونوا حذرينا انهم ضاقوا بما جاهدتمو تلك السنينا فاحذروا الا جهادا ليظلموا ضائقينا اعملوا ما كرهوه يأتكم ما ترغبونا ان نصر الله فيما كره القوم العمونا قد بغوا قطع جهاد منكمو سبع سنينا قد بغوا ان يقتلوه لتكونوا تقتلوننا انتمو من قبل نصحي لكمو منتصحونا | كي يناموا ثم ينتصوا عليهم قاتلينا قد بقوا قبل وانتهم لبقاهم كارهونا ايريدون بقاء برضاكم بعد حيننا؟! انهزام النفس يا قوم احذروه جاهديننا ايريدون بقاء في نفوس المسلمينا؟! ذاك ادهى من بقاهم في اراضيهم يقينا بل هو المبقى على هذا البقايا فطيننا |
|--|---|---|--|

عبد المنعم محمد
الهاشمي

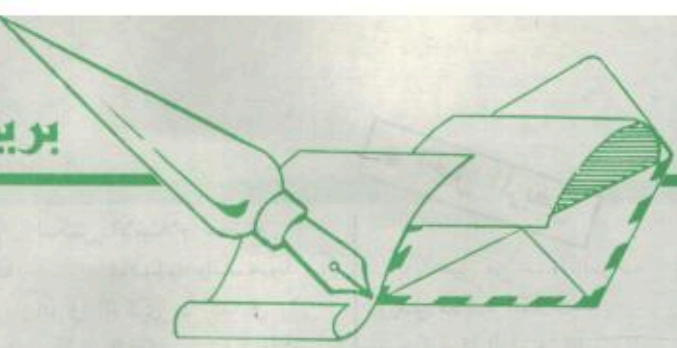
اسم طانا بان على عينيه غشاوة
واخذت الاصوات تجرحه بغیظ
ظاهر:
- ارفع يدك يا شيخ وانظر بعينك
- انت يا ابن آدم.. ان غيرك
يريد ان يرى
فازاح يده واخذ يقرأ بتأن ظاهر،
وزاد تأنيبه عند حرف السين:
- سامي عبدالواحد... سارية
برهوم.. سعيد... بحرأوي...
شاكرو ولم يكمل فقد انتهى حرف
السين.. انه لم يقبل..
- لعن الله العقيد (صالح) انه
كذاب.
وراح يجر رجلبيه ويصك اسنانه
بغیظ ظاهر.. ولكنه اخذ يعلل
نفسه بانه غير آسف على وظائف
الجيش لانه غير مبال لها. ولكن
دافعا قويا جعله يفكر في عدم
قبوله.. وبدأ يرتقب نتائج قبول
المدرسين قائلا في نفسه:
- لا هذه مضمونه لان مدارس
المدينة ممثلة بالشواغر وتقديري جيد
جدا والحمد لله.. وقد بشرني
الاستاذ في اختيار المقابلة كان

راضيا كل الرضى عن اجابتي عن
شخصتي.
وانتظر يوم الاربعاء وهو يوم صدور
النتائج في الجرائد، وصحا مبكرا
حتى يحصل على عدد من الجريدة
قبل نفاذها.. ومسك الجريدة بيدين
مرتعشتين.. وراح يقرأ الاسماء
بنهم ظاهر.. وبعينين مترقبين
ولكن..
- يا لسوء حظي.. ان اسمي غير
موجود.. ودارت الدنيا في عينيه
حتى انه استند ظهره الى الجدار..
وبدأ العرق يتقاطر من كل
جسمه، حتى جعل يسير من
اطراف ثيابه... وراح يحدث نفسه
وعيناه تلمعان بالدموع:
- باي وجه اقبل امي وابي...
ماذا أقول لهما وقد انتظرا هذا اليوم
طويلا.. ولاحت صورة وجه ابيه
وقد لوحته صورة الشمس المحرقة
ورسم العرق خطوطا بيضاء على
جبينه وعنقه.. كم يود ان يساعد
هذا الوجه المتعب الذي انهكته
السنون.. ولكن ليس الذنب
ذنبى.. انهم كلاب.

ودخل المنزل وكانت امه في
انتظاره ومن حولها اخواته واخواته
الصغار ترقب ان يزف اليها
البشرى.. ولكنها وجدت الأسمى
والخزن يلفان وجهه.. فسأته:
- ايه ما الخبر... فقال بصوت
مخنوق:
- لم اقبل.. وانفلتت من عينيه
عبرتان احس بحرارتهمها وهما
يتسابان على خديه فاسرع ومسحهما
بطرف قميصه.. وصعب على الام
ان ترى الدموع في عيني ابنتها
الشاب.. فقالت:
- لا عليك يا ولدي.. ان الرزق
على الله وسوف يهيئه الله لك
أفضل مما عندهم.
- فأنفجر قائلا: اريد ان اعرف
السبب.. اريد ان اعرف السبب

(٤)
بحث عن العمل طويلا،
ولكن دون جدوى.. وكان يذوب
خجلا من ابيه في كل أمسية..
فقرر ان يذهب معه الى مهنة

البناء.. وثناء العمل احس بان
مسامير تدق في عظامه.. والا
مريحة تشتعل في اطراف اصابه
التي جرحها (الاسمنت). وآله ان
تمتلا عدستا نظارته بملح العرق..
وان ينزعهما كل ساعة
ليمسحهما.. وشرذ غائبا عما حوله
وتخيل نفسه يدخل الفصل المكيف
بشبابه النظيفة يشرح العلم الذي
كث ذهنه سنين متواصلة ليعرفه..
وتخيل الطلاب يسألونه فيجيب تملأ
نفسه العزة والفخار.. وتخيل نفسه
في المكتبة يراجع في المراجع
والدواوين حتى يتحف طلابه كل
يوم بجديد.. ولم يخرج من
خيالاته سوى تقاطر الاسمنت على
رأسه وعنقه وكشفه.. وامتألت
نظارته بالاسمنت فزفر زفرة
عميقة.. وقال بصوت هامس:
انك لم تقبل لانك صاحب اتجاه
اسلامي... يجب ان تموت.. يجب
ان تموت.. اني اعذر كل الذين
يطلقون عليهم (اصحاب التطرف
الاسلامي) انهم
مظلومون... مظلومون.



والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن
منها وحلها الانسان» .

بدر العازمي - الكويت

• اهل البيت بريئون منهم... •

باسلوب الشماتة اذاعت قناة ال BBC خيرا بشير الالم والابسى في نفس كل مسلم في قلبه ذرة من ايمان يقول الخبر ان الفلسطينيين المحاصرين في مخيم برج البراجنة في بيروت من قبل عصابات أمل قد اكلوا الكلاب والقطط والقشران من شدة الجوع. منذ عدة اسابيع وعصابات أمل تقنع دخول الاطعمة والادوية الى داخل المخيم. هؤلاء المجرمون ادعياء اتباع الحسين واهل البيت قد فعلوا ويفعلون بالمسلمين الفلسطينيين ما لم يصنعه اليهود!!

ان الرسول صلى الله عليه وسلم وعلي والحسن والحسين وآل بيت النبوة رضوان الله عليهم لسيريتون من مجرمي أمل كبراءة المسيح عليه السلام من دعوى النصارى او اشد براعة. هل كان من اخلاق اهل البيت وشيمهم تجويع الاطفال والنساء وقتل الابرياء. الا ما اشد واقبح كذب هذه العصابة المجرمة. عسى الله ان يفرج عن المظلومين ويهلك الظالمين انه سبحانه بكل شيء عليم وهو على كل شيء قدير.

عبدالله عبدالرحمن - بريطانيا

• الشهيد في ميزان الله •

(ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون...) من ينال درجة الشهادة في سبيل الله فله من الله تعالى خصوصيات ومنازل رفيعة منها: ان يغفر له من اول دفقة من دمه الا حقوق العباد، ويرى مقعده في الجنة وينجو من سكرات الموت وغمه، ولا تفرعه الصيحة والا الميزان، ولا الصراط، ويؤمن من فتنة القبر ويشهد النعيم مباشرة ولا يمر بمرحلة البرزخ وتكون روحه المطهرة في حواصل الطيور تروح في الجنة فتأكل من

كلمة المحرر

نود ان نبين للاخوة القراء الاعزاء بان رسائل البريد كثيرة وفي كل يوم تصلنا عشرات الرسائل ونحن مجلة اسبوعية وليست يومية... ونحن لا نترك اية رسالة دون نشرها او الرد عليها.. لذلك نرجو من احبائنا اختصار مقالاتهم بالمقدر المطلوب بان تكون الرسالة نصف صفحة «فولسكاب».. وكما قيل «خير الكلام ما قل ودل»... مع خالص شكرنا وتقديرنا لحسن تعاونهم ومشاركتهم معنا.. وجزاكم الله خيرا.

المحرر

• اخلاق الرسول •

سئل الامام علي رضي الله عنه عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هل تستطيع احصاء نعم الله تعالى؟ فقال السائل: وكيف لي احصاؤها وقد قال الله عز وجل: (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها، فقال علي كرم الله وجهه: وكيف لي احصاء خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى فيه: (وانك لعل خلق عظيم) وقال عن متاع الدنيا كلها: (قل متاع الدنيا قليل).

محمد زيدان السقاري
الزرقاء - الاردن

• الداعية •

بما ان في هذا المجتمع من اضلهم الهوى وغرقوا في حب الدنيا وابتعدوا عن الصراط المستقيم ومن هنا وفي هذه اللحظة نصبح نحن مكلفون بمهمة عظيمة وشاقة على النفس الا وهي الدعوة الى الله والداعية يتحمل من المتاعب والمشاكل وقوة التحمل والصبر على اذى الناس ما تنوء بحمله الجبال الراسيات.. قال تعالى: «انا عرضنا الامانة على السموات

متابعات

• طائفة «السبتائية» •

ولد سبتاي لاوي بازميز في تركيا سنة ١٦٢٦ م في التاسع من آب حسب التقويم اليهودي. وهو اليوم الذي هدم فيه الهيكل وهو اليوم الذي سيولد فيه مخلصهم المسيح حسب اعتقادهم!! درس سبتاي العلوم الدينية واصبح حاخاما وعمره ١٨ عاما!! وهؤلاء «السبتائيون» يدعون الاسلام اليوم زورا وبهتانا ويقولون: نحن من نسل فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم!! كل ذلك كذبا ودجلا!! وهم فرقة ضالة تدعو المسلمين الى الشرك بالله وعبادة القبور، والتبرك بها ويتخذون من السحرمسلكا في دينهم.. لذا احذر اخواني المسلمين ناصحا... والله المستعان.

عبدالقوي احمد السعدي
اليمن - صنعاء

• المحرر: اخي عبدالقوي جزاك الله خيرا على القصاصة وعلى رسالتك.. ونرجو ان يكون المسلمون على حذر من مكر هذه الطائفة.

ثمارها وتشرب من انهارها ثم تأوي تحت ظل
عرش الرحمن.

اهاب عبدالحميد الكيالي - الاردن

• تساؤل حول عمل المعروف؟! •

قرر حاكم دولة عربية - كريم - ارسال
طائرة مدنية من الهلال الاحمر محملة بالمواد
الغذائية الى - اخوانه - المحاصرين (بفتح
الصاد) في مخيم برج البراجنة.

نها لبادرة طيبة. ولكن ماذا فعل؟!!

طلب اذنا من الجميل - رئيس - لبنان!
واذنا من نبيه بري رئيس أمل بارسال تلك
الطائرة!!، وربط عملية ارسالها بواقعة جويبة
من كليهما!!!

لماذا؟!!

او يحتاج الهلال الاحمر الى اذن؟!!

ام ان الخير والمعروف والكرم تحتاج الى اذن؟!!
ام ان لبنان دولة ذات سيادة مستقلة، لا
تتنازعها الطوائف؟!!

ام ان الطائرات الامريكية قد اخذت اذنا من
احد حينما قامت بضربات - تهديدية - على
صيدا؟!!

اليس حالة غربية؟!!

رضوان عدنان بكري

• النائمون على النار •

بعضنا ينام على الحرير والبعض الآخر على
التراب...؟؟

واعظم من ذلك ان اكثرنا ينام على النار؟!
اولئك الذين سجنوا الاسلام وحصلوه في
العبادات فقط، وسجنوا القرآن في المسجد
وسجنوا الحديث في المكتبة، فلا يريدون ان
يشعروا باخوانهم ويعترفوا على احوالهم!! ولا
يريدون الاسلام الذي يتعامل مع الآخرين بل
هم صامتون نائمون على المعاصي والذنوب
تاركين الدعوة الى الله والجهاد في سبيله.

ماجد الراشد - السعودية - الرياض

• جيل الهزيمة.. هم صنعوه •

ان حلقات الغزو الصليبي المتكررة المدحورة

- القائمة على حد السيف - على العالم
الاسلامي اثبتت للصليبيين انفسهم شموخ
العقيدة وصمودها امام الحديد..

ما دفعهم الى زعزعة هذه العقيدة باختراع
سيف اقتك واخطر.. ليس مصنوعا من
حديد..! ولكن مهمته نشر لتفخ والانحلال
والافكار الهدامة.. تحت شعارات التحرر
والترقية والتورية واللا رجعية، بل وفي اطار
التبادل الثقافي!!

واذا كانت قوة فرنسا قد هانت، امام عقيدة
الجزائريين يوم ان وطئت قدمها ميناء سيدي
فرج سنة ١٨٣٠ ودوت «حي على الجهاد» في
ارجاء البلاد.. فان الجيل الذي صنعه
التقدميون والشيوغيون لم يلبث ان صفق
تصفيقا حارا على الفرق الغربية الصليبية
الماجنة يوم ان قدمت عروضها الشيقة في
مسرح! سيدي فرج؟؟؟

بشير على فرج - الجزائر

• للاسلاميين.... فقط!! •

نعم اليكم فقط يا من انتم امل الامة بل
امل البشرية الضائعة لقد آن الآوان للعمل
المجاد المنظم يجب ان تربى جيل الجهاد جيل
النصر الجميل الذي يعرف واجبات امته. لا
اريد ان اطيبل فبالنفس اشياء وبكم فطنة
ولكن رجاء ثم رجاء ان ارحمونا يرحمكم الله
واحفظونا قبل ان تقع في المحن والمعتلات
وبعدها تضرب كحما ياخرى لا تدري ماذا
تعمل. فهل نستجيب - اقول ان شاء الله.

اخوكم ابو خالد - باكستان - لاهور

نحن نجيب

• سيد قطب •

الاخ عبدالله زاده - ايران

يسأل من هو الاستاذ سيد قطب؟؟ ومتى
استشهد؟

المجتمع: ولد الاستاذ سيد قطب - رحمه الله
- في قرية «موشا» في محافظة اسيوط في مصر
سنة ١٩٠٦ م. حفظ القرآن الكريم في

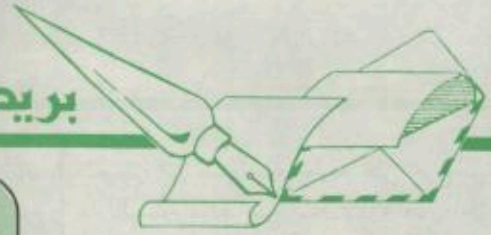
العاشرة من عمره وتابع تعليمه حتى تخرج من
دار العلوم بالقاهرة سنة ١٩٣٣ م. حاملا
شهادة الليسانس في الآداب ودبلوم في التربية
وشغل عددا من المناصب والف كونه الادبية
ونشر بعض دواوينه واصدر مجلة «الفكر
الجديد» وفي عام ١٩٤٧ اختير في بعثة دراسية
الى امريكا فحصل على الماجستير، وهناك عرف
الحضارة الغربية على حقيقتها وعن كتب وعاد
وقد آمن بان في الحضارة الاسلامية وينابيعها
ما يغني عن استجداء هذه الحضارة الحديثة.

والاستاذ سيد رائد من رواد الفكر
الاسلامي في العصر الحديث.. وكاتب من
اكبر كتاب الاسلام وعلم من اعلام الادب
العربي.. له اثار رائعة في معظم فنون الادب
والفكر الاسلامي وهو متعدد النشاط جم
الانتاج.

من مؤلفاته «معركة الاسلام والرأسمالية»
و«دراسات اسلامية» و«السلام العالمي
والاسلام» و«التصوير الفني في القرآن»
و«العدالة الاجتماعية في الاسلام» وكتب
كثيرة غيرها اثرى بها المكتبة الاسلامية في
الفكر والحركة والدعوة الاسلامية وكان اضخم
مؤلفاته «في ظلال القرآن» كافيا لو لم يؤلف
غيره حيث حوى الفكر والدعوة والايمان
والثقافة وكل جوانب الحياة.

وقد وقف وقفات جهادية في وجه
الاستعمار والاستعباد الاجنبي والاستغلال
الداخلي وقد كافأه طفاه الثورة على جهاده
المخلص الطويل بالسجن مع اخوانه الاحرار ثم
باعدامه يوم ٢٩ اغسطس عام ١٩٦٦ بأمر
الرئيس جمال عبدالناصر.

وقد تدخل كثير من الامراء والرؤساء
والملوك عند الرئيس جمال عبدالناصر لمنع
اعدامه وكان منهم امير دولة الكويت الشيخ
الراحل عبدالله السالم الصباح - رحمه الله -
والمملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله -
ملك السعودية ورئيس دولة باكستان
وغيرهم.. ولكن!! عبدالناصر رفض كل ذلك
لان الاوامر اتته من روسيا «موسكو» باعدام
سيد قطب واخوانه العلماء رحمهم الله.. وانا
لله وانا اليه راجعون.



رسالة قارئ

إنه الانطلاق

نعم ان الهجرة في سبيل عقيدة او مبدأ انطلاقا من هذه العقيدة في ارض جديدة اكثر خصبا من الاولى مهد الدعوة.

التاريخ يمددنا ان الدعوات قد انطلقت وحاضر روادها من مواطنهم الى بلاد اخرى تمت فيها دعوتهم وازهرت وكتب لها النجاح.

روى ابن هشام في سيرته: قالت ام عبدالله بنت حنتمه: لما كنا نرحل مهاجرين الى الحبشة اقبل عمر (قبل اسلامه) حتى وقف علي وكنا نلقى منه البلاء والاذى والغلظة فقال لي: انه الانطلاق يا ام عبدالله؟ قلت: نعم والله لنخرجن في ارض الله آذيتونا وقهرتونا حتى يجعل الله لنا فرجا، فقال عمر: صحبكم الله، ورأيت منه رقة لم ارها قط.

وهكذا كانت هجرة المسلمين الى الحبشة انطلاقا للدعوة من مكة الى قارة افريقية والمهاجرون الاوائل، رواد الحركة الاسلامية طلائع الزحف الاسلامي الى القارة السوداء.

وفي عصرنا الحالي حصلت انطلاقات جديدة، ابرزها انطلاقة الاخوان المسلمين من مصر الكنانة عام 1954 الى كل بلاد العالم، حل دعاة الاسلام دعوتهم الى كل البلاد التي ووطنها اقدمهم، فكانوا رواد حضارة، وحلة مشاعل اناروا للسالكين على درب الرسالة المحمدية مشاعل من نور، بما قدموه لشباب الاسلام من نماذج حية ومثلا للتضحية والفداء، فكانوا بحق اصحاب الفضل الاول في انتشار الاسلام في كل ارجاء العالم في القرن العشرين.

لقد احرزوا والله السبق والقدح المعلن في هذا المضمار، وكانت بحق انطلاقتهم انطلاقة خير وبركة. (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا).

وحدثت هجرة عرب فلسطين عام 1948، الا انها لم تكن انطلاقة عقيدة، بل كانت كارثة هزت العالم العربي والاسلامي، ايقظت النابيين وفتحت ابصارهم وبصائرهم على خطر اليهودية العالمية على البلاد والعباد، الا ان هذه القافلة لا تزال تتعثر في سيرها وترجو الله ان يغير نفوس قومها من هجرة ارض ووطن بلا عقيدة الى انطلاقة ايمانية رائدها الاول الحاج محمد امين الحسيني الذي كان يقول: لا اقول قضية فلسطين ولكن اقول: قضية الاقصى ومسرى محمد واولي القبلتين وثالث الحرمين، بهذه النظرة القدسية الشمولية رأى المجاهد الاكبر ان قضية فلسطين قضية عقيدة ودين لا قضية تراب ووطن.

ابن فلسطين

رحدود قصيرة

• الاخ عبدالحليم مير - الجزائر
كتاب الطاغوت من تأليف الشيخ احمد القطان والاخ عماد الزين... وبامكانك طلبه على العنوان التالي:

الكويت - مكتبة السنس - ص. ب: 09289 - الرمز البريدي 93153 - تلفون 4873260. اما عنوان الاستاذ فتحي يكن فهو: لبنان - طرابلس - ص. ب: 818

• الاخ فتوية الفاوود - السعودية
ليس عندنا من شرط للكتابة وترحب بقالاتك ومساهماتك..

• الاخ ابو النور - بلجيكا
نشكرك على ثقتك بنا وترحب بك في مجلتك..

• الاخ عبدالكريم
عنوان مجلة التذير:

p.o.box 59

A - 1096 wien - Austria

• الاخ عبدالجليل السحيم - السعودية
رسالتك غير واضحة.. ولم نجد في العدد المشار اليه اي اعلان مثلما ذكرت !!

• الاخ شرفي عبدالرحمن - الجزائر
ابدا بالقراءة واكثر من المطالعة في الصحف والمجلات والكتب... ثم حاول ان تجرب وتعود قلمك على الكتابة.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

• الاخ عبدالله بن عبدالرحمن
الرسالة وصلتنا بعد المؤتمر... فنرجو المعذرة على عدم نشرها.. وننتظر منك مساهمة اخرى..

حروب الغزو العسكري للكبار

قسمة !!

بدها بالغزو الفكري وانتهاء بالغزو العسكري وبحسابات متفق عليها بين واشنطن وموسكو بحيث لا تصطدم احدهما بالآخرى او تقصف في طريقها!. وفيما عدا ذلك فكل شيء مباح: القتل والتدمير والاحتلال. ولا بأس من التفازد الدعائي وعقد المؤتمرات واللقاء الخطب الرنانة والبيانات النارية وتجنيد الاتباع وركوب المطايا التي تدور في افلاكهما ذرا للرماد في العيون وتفنتا في الخداع والتضليل ولكن ذلك كله لا يغير شيئا من اختصاص رجل الشرطة العالمي المتفق عليه بين القوتين العظيمين.

ترى هل نقرأ التاريخ؟

وهل نعتبر بالاحداث ونتعامل مع

هؤلاء الناس بوعي كامل بماضيهم؟

وصدق الله العظيم حيث يقول:

«يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود

والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض

ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا

يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في

قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون

نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان

يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا

على ما اسروا في انفسهم نادمين»

(المائدة ٥١، ٥٢) ويتوالى التحذير في

نفس السورة الكريمة:

«يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا

الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من

الذين أتوا الكتاب من قبلكم والكفار

اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين»

(آية ٥٧).

د. غريب جمعة

امريكا ادعت انها تقدم للمجاهدين الافغان المساعدات تلو المساعدات وهذا ادعاء لا دليل عليه ولا اساس له من الواقع كما صرح بذلك رئيس اتحاد المجاهدين الافغان. وهذا الموقف ليس بالمستبعد من امريكا لانها تنظر الى الغزو السوفياتي على انه نوع من التوازن لان حروب الغزو العسكري قسمة!! بين امريكا والاتحاد السوفياتي وليس ذلك ربما بالغيب ولكن الذي يرجع الى مؤتمر «يالتا» الذي عقد بين الرئيس الامريكى روزفلت والزعيم السوفياتي ستالين في الفترة من ٤ الى ١١ فبراير ١٩٤٥ يجد الدليل على ذلك. لقد كان مستشارو الرئيس الامريكى - في ذلك الوقت - للسياسة الخارجية هم:

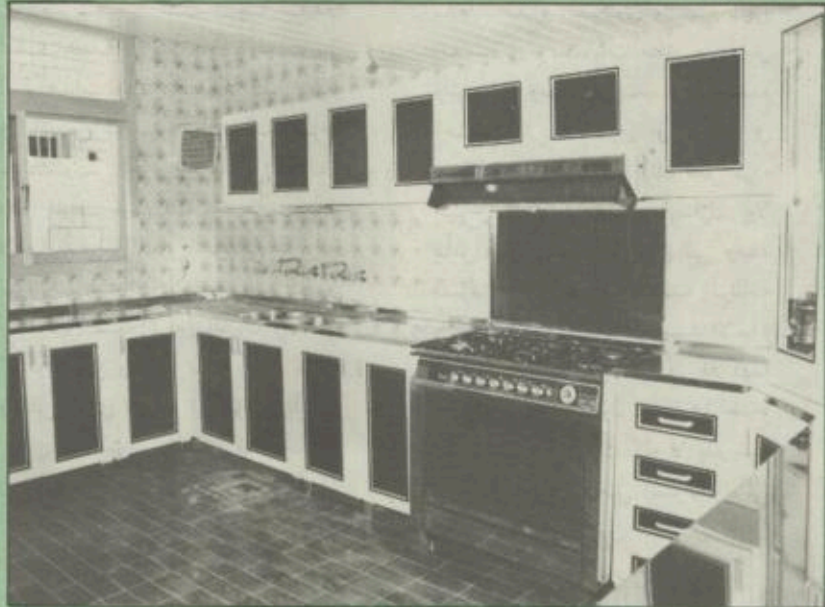
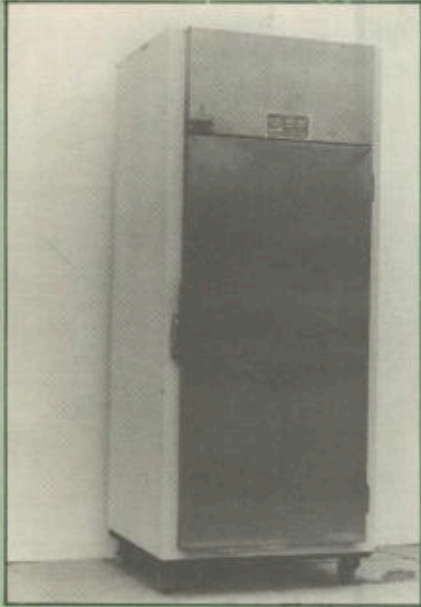
١ - افريل هاريمان ٢ - الادmirال وليام ليهي ٣ - جيمس بايزر ٤ - جيمس تورستال.

وقد ذكر هؤلاء المستشارون: ان محاولات بذلت لمعقد صفقات بين موسكو وواشنطن بان يقوم كل منهما بدور معين وعلى مستوى «رجل الشرطة العالمي» في عالم ما بعد الحرب الكونية الثانية، ولم يكن هناك خلاف على ذلك بين المؤتمرين الا بعض التصلب من ستالين حول بولندا ورومانيا حيث رفض (اي ستالين) ان يكون لواشنطن اي نفوذ في هاتين الدولتين لانهما من دول الستار الحديدي. ودور رجل الشرطة العالمي يعني ان تتدخل الدول الكبرى والقوية في شؤون الدول الصغرى والضعيفة،



شركة الخميس للتبريد

Al-Khamis For Refrigeration Co.



الاسم اللامع في عالم التبريد

* يسرها ان تقدم بمناسبة حلول فصل الصيف اضخم مجموعة من الثلاجات ومبردات الماء للمنازل والمطاعم بألوان جذابة واحجام مختلفة تناسب كل ذوق.

* كما توجد مجموعة كبيرة من المطابخ لاصحاب الذوق الرفيع والباحثين عن الاصالة والمتانة.. استنل ستيل * الوان حسب الطلب *

* غرف تبريد كاملة حسب الطلب والمواصفات بخبرة فنية نادرة.

* زيارة واحدة لنا تكفي.

كبرى شركات التبريد بالكويت والخليج

السويح - شارع النوك - حلف نفوي ت: ٤٨٣٣٣٣٣ - ٨٣٢١٧٧ - ص. ب: (٢٠٢٥٦) الصفاة - الكويت.